www.bayanealyaoume.press.ma

بيان اليوم

■ المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محتات الرقاص ■ الأربعاء 23 يوليوز 2025 - العدد: 10300 ■ الثمن: 4 دراهم

لجنة التعليم والثقافة والاتصال تصادق بالأغلبية على مشروع قانون 26.25

المعارضة تجدد تنبيهاتها للمقتضيات "اللادستورية" لقانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة



■ محمد توفيق أمزيان

بالرغم من تجديد المعارضة تنبيهاتها إلى الحكومة بشأن المقتضيات التراجعية و"اللادستورية" لمشروع القانون 26.25 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، اختارت الحكومة وأغلبيتها تمرير القانون داخل لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب في وقت مبكر من أمس الثلاثاء.

وصادقت لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء، بالأغلبية، على مشروع القانون المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، وذلك بحضور وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، حيث حظي مشروع القانون بموافقة 18 نائبا، ومعارضة 7 آخرين، فيما لم يمتنع أي نائب عن التصويت.

جلسة المناقشة والبث في التعديلات والمصادقة التي استمرت لساعات طويلة، انطلقت عشية الاثنين وانتهت في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء، وسط جدل بين الأغلبية والمعارضة بخصوص عدد من بنود ومقتضيات النص التشريعي الذي قدمته الحكومة لإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة.

وجرى خلال جلسة المناقشة والمصادقة البث في التعديلات التي بلغ عددها 249 تعديلا شملت مختلف مواد مشروع القانون، لاسيما، الأحكام العامة، واختصاصات المجلس الوطني للصحافة، وتشكيلته، وكيفية انتخاب وانتداب أعضائه من ممثلي الصحافيين المهنيين والناشرين، فضلا عن تنظيمه المالي والإداري.

وشكلت نقطة انتداب الناشرين بناء على رقم المعاملات نقطة خلافية رئيسية، حيث جددت المعارضة رفضها لهذه النقطة باعتبارها غير دستورية، وغير قانونية، وتضرب في العمق التنظيم الذاتي للمهنة.

التفاصيل في الصفحة 2

التقدم والاشتراكية يطالب بتعزيز الرعاية الصحية للتلميذات والتلاميذ



ساءل فريق التقدم والاشتراكية، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة عن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها والتي تعتزم اتخاذها الوزارة، بتعاون مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، من أجل تفعيل الاتفاقية الإطار للرعاية الصحية المدرسية على أرض الواقع؛ وتمكين المؤسسات التعليمية من أدوات التتبع الصحي المنتظم للتلاميذ؛

كما ساءل الفريق، في سؤال كتابي وجهه النائب محمد عواد، حول التدابير المتخذة لضمان تتبع خاص ودقيق للتلاميذ في وضعية إعاقة؛ ولإرساء آليات تنسيق فعالة بين الأسر، والإدارات التربوية، والمصالح الصحية، بما يضمن الوقاية والتكفل المبكر بالحالات الصحية التي قد تؤثر سلباً على المسار الدراسي للتلاميذ.

التفاصيل في الصفحة 2

بلاوي يؤكد أن العقوبات البديلة في قضاء الأحداث وسيلة لتحقيق عدالة منصفة



أكد الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، هشام بلاوي، أول أمس الاثنين بالصخيرات، أن اللجوء إلى العقوبات البديلة في قضاء الأحداث "لا ينبغي أن يفهم فقط كوسيلة لتخفيف العبء عن المؤسسات السجنية، بل هو وسيلة لتحقيق عدالة منصفة وإنسانية تقوم على قيم التأهيل والكرامة".

وأوضح بلاوي، في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للقاء وطني حول "تنزيل العقوبات البديلة في ضوء المبادئ المؤطرة لعدالة الأطفال"، أن اللجوء إلى هذه العقوبات " لا يتعلق فقط بخيار قانوني، بل بخيار حضاري وأخلاقي يعكس نضج المجتمع وحرصه على بناء مستقبل أفضل لأطفاله"، مسجلا أن "إيداع الأطفال في المؤسسات السجنية لا يجب أن يكون إلا كملاذ أخير، بالنظر لما يترتب عن ذلك من آثار نفسية واجتماعية".

التفاصيل في الصفحة 8

الإعلان عن مرسوم لخفض أسعار الأدوية وتصنيع اللقاحات بالمغرب

أفاد وزير الصحة والحماية الاجتماعية، أمين التهراوي، أول أمس الاثنين بمجلس النواب، بأن الوزارة توصلت، بالتشاور مع الفاعلين المعنيين، إلى صيغة توافقية لمرسوم جديد سيسمح، عند المصادقة عليه، بخفض ملموس في أسعار الأدوية، وتحقيق نوع من التوازن بين حماية المستهلك وتحفيز التصنيع المحلي.

وأوضح التهراوي، في معرض جوابه على سؤال محوري حول "السياسة الدوائية"، أن الوزارة اشتغلت على هذا الورش في إطار مقاربة تشاركية واسعة شملت أكثر من 30 اجتماعا مع الفاعلين المعنيين، من فيدراليات صناعية وهيئات الصيادلة وصناديق التأمين، مبرزا أن هذا النموذج الجديد يعتمد على مبادئ مبتكرة، من بينها تقليص آجال مراجعة الأسعار، وتنزيل الإصلاح تدريجيا لضمان الاستقرار، والحفاظ على الأدوية منخفضة السعر، وتشجيع الإنتاج المحلي.

وأشار إلى أن مشروع هذا المرسوم بلغ مرحلته النهائية وسيعرض قريبا على مسطرة المصادقة داخل المجلس الحكومي، مضيفا أن المقاربة المعتمدة في هذا الإصلاح اختلفت جذريا عن سابقاتها، من حيث شموليتها القانونية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية.

التفاصيل في الصفحة 2

عمال التوصيل يحتجون ضد "غلوفو"

■ عائشة بنعلال

شهدت مدينة الدار البيضاء، صباح أول أمس الاثنين، مسيرة احتجاجية سلمية، نظمها عمال التوصيل عبر منصة (غلوفو)، حيث انطلقت من شارع الجيش الملكي باتجاه مقر الشركة بحي القطب المالي "كازا فينانس سيتي".

وقد قاد المحتجون المسيرة بدراجاتهم النارية، حاملين الأعلام الوطنية، ومرددين شعارات تندد بما وصفوه بـ"الاستغلال المهني الممنهج"، إضافة إلى رفضهم لعرض خريطة مبتورة للمملكة داخل التطبيق، معتبرين ذلك مساسا بالوحدة الترابية للمغرب.

وجاءت هذه المبادرة بطريقة سلمية ومنظمة، للتأكيد على مطلبين رئيسيين، تحسين ظروف العمل واحترام الحق في التنظيم النقابي والتفاوض الجماعي.

ويهدف المحتجون من خلال هذه الحركة إلى إسماع صوتهم ضد ظروف العمل المجحفة، والتنديد بحرمانهم من أبسط الحقوق المهنية.



تصوير: طه ياسين شامي

التفاصيل في الصفحة 3

في الداخل ...

المغرب يحتل المرتبة 101 عالميا في مؤشر الحرية الاقتصادية

■ عبد الصمد ادنيدن

أظهر التصنيف السنوي لمؤشر "الحرية الاقتصادية" الصادر عن مؤسسة Nomad Capitalist الأميركية لعام 2025، احتفاظ المغرب بموقع متقدم على المستوى الإقليمي، حيث جاء في المرتبة 101 عالميا، متقاسما الصدارة في منطقة شمال إفريقيا مع تونس التي سجلت المرتبة نفسها.

واعتمد المؤشر في تقييمه على خمسة معايير رئيسية شملت: الحرية المالية، حماية الأصول، حقوق الإنسان، السلامة، وجودة الحياة؛ ووفقا للنتائج، حصل المغرب على 30 نقطة من أصل 50 في كل معيار، ما رفع نتيجته الإجمالية إلى 30 نقطة، وهو نفس المعدل الذي سجلته دول أخرى مثل الأردن والهند وألبانيا وأوزبكستان.

وعلى المستوى المغاربي، تفوق المغرب وتونس بوضوح على الجزائر وليبيا، حيث جاءت الجزائر في المرتبة 177، وليبيا في المرتبة 188، الأخيرة في التصنيف.

وفي العالم العربي، جاءت الإمارات في المرتبة 22 عالميا، تلتها البحرين في المرتبة 42، ثم السعودية في المرتبة 66، بينما احتلت مصر المرتبة 139.

وعالميا، تصدرت موناكو وموريشيوس القائمة بمعدل 47.5 نقطة، نظرا لسياسات ضريبية مرنة، وحماية قانونية قوية للأصول، ومستوى عال من الأمن وجودة الحياة.

في المقابل، جاءت دول مثل كوريا الشمالية، السودان، ميانمار، الصومال واليمن في المراتب الأخيرة بسبب غياب الحريات الأساسية وضعف البنية المؤسسية وغياب مقومات الأمن والاستقرار.

التفاصيل في الصفحة 4

السكتيوي يعلن اليوم عن لائحته النهائية لمنافسات "الشان"



■ عادل غرباوي

يعقد الناخب الوطني، طارق السكتيوي، مدرب المنتخب المغربي للمحليين (مواليد أقل من سنة 2000)، يومه الأربعاء، بالمركب الرياضي محمد السادس بضواحي مدينة سلا، ندوة صحفية أمام ممثلي وسائل الإعلام الوطنية.

وسيكون اللقاء الذي سيجرى بداية من الساعة الرابعة بعد الزوال، مخصصا للإعلان عن اللائحة الرسمية للاعبين الذين سيتم استدعاؤهم للمشاركة في النسخة الثامنة من نهائيات بطولة إفريقيا للاعبين المحليين "الشان".

التفاصيل في الصفحة 14

إدانة واسعة للاعتداءات العنصرية ضد المهاجرين المغاربة بإسبانيا

■ فنن العفاني

أدانت عدد من الهيئات الحقوقية الاعتداءات العنصرية الخطيرة وممارسات التحريض التي يقوم بها اليمين المتطرف في إسبانيا ضد المهاجرين المغاربة، في عمل بئيس باستغلاله موضوع الهجرة والعمل على تحويلها إلى ورقة انتخابية لكسب الأصوات في الاستحقاقات القادمة، وذلك في إطار منافسته للحزب الاشتراكي الذي اختار تبني سياسة إدماج المهاجرين، حيث شن حزب فوكس اليميني مدعوما من مجموعة من وسائل الإعلام في إسبانيا وعدد من المواقع المشبوهة وعبر فضاءات التواصل الاجتماعي حملة للترويع ضد المغاربة.

و دشن اليمن المتطرف حملته بداية هذا الشهر بإعادة نشر وتقاسم فيديو لواقعة عنف فردي ضد رجل إسباني مسن (68 عامًا) من مجهولين ببلدة توري باتشيكو، رغم أن السلطات الأمنية المحلية أو القضاء لم يعلن بعد هوية الفاعل. لكن اليمين المتطرف الذي يسيطر على عمدة بلدية توري باتشيكو، وحكومة المنطقة استغل الحادثة لتجييش الرأي العام ودعوته للخروج للشارع، حيث استعمل في التعبئة لذلك تدوينات ونداءات عنصرية تتهم المغاربة وبقية المهاجرين، بالإجرام. و نتيجة هذا التجييش والتحريض تحول الاحتجاج الذي شاركت فيه حشود غاضبة إلى مطاردات وحشية عدوانية إجرامية اتجاه المهاجرين وبصفة خاصة المغاربة الذين تعرضت ممتلكاتهم التجارية وسياراتهم للتخريب.



وعبرت كل من المنظمة المغربية لحقوق الإنسان والجمعيات والهيئات المغربية التقدمية والديمقراطية بأوروبا، في هذا الصدد، عن إدانتها الشديدة لتلك الجرائم العنصرية التي سجلت ببلدة توري باتشيكو و الأحداث الأليمة التي جرت في إقليم مورسيا بإسبانيا، التي شهدت اعتداءات عنصرية دموية خطيرة لمهاجرين أغلبيتهم مغاربة يقيمون منذ أكثر من عقدين بمدينة "توري باتشيكو" .

التفاصيل في الصفحة 2

لجنة التعليم والثقافة والاتصال تصادق بالأغلبية على مشروع قانون 26.25

المعارضة تجدد تنبيهاتها للمقتضيات "اللادستورية" لقانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة

■ محمد توفيق أمزيان

بالرغم من تجديد المعارضة تنبيهاتها إلى الحكومة بشأن المقتضيات التراجعية و"اللادستورية" لمشروع القانون 26.25 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، اختارت الحكومة وأغلبيتها تمرير القانون داخل لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب في وقت مبكر من أمس الثلاثاء.

وصادقت لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء، بالأغلبية، على مشروع القانون المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، وذلك بحضور وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، حيث حظي مشروع القانون بموافقة 18 نائبا، ومعارضة 7 آخرين، فيما لم يمتنع أي نائب عن التصويت.

جلسة المناقشة والبث في التعديلات والمصادقة التي استمرت لساعات طويلة، انطلقت عشية الاثنين وانتهت في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء، وسط جدل بين الأغلبية والمعارضة بخصوص عدد من بنود ومقتضيات النص التشريعي الذي قدمته الحكومة لإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة.

وجرى خلال جلسة المناقشة والمصادقة البث في التعديلات التي بلغ عددها 249 تعديلا شملت مختلف مواد مشروع القانون، لاسيما، الأحكام العامة، واختصاصات المجلس الوطني للصحافة، وتشكيلته، وكيفية انتخاب وانتداب أعضائه من ممثلي الصحافيين المهنيين والناشرين، فضلا عن تنظيمه المالي والإداري.

وشكلت نقطة انتداب الناشرين بناء على رقم المعاملات نقطة خلافية رئيسية، حيث جددت المعارضة رفضها لهذه النقطة باعتبارها غير دستورية، وغير قانونية، وتضرب في العمق التنظيم الذاتي للمهنة، وترهن المجلس الوطني للصحافة بالمال بدل الآلية الديمقراطية المتمثلة في الانتخاب.

وأثارت المعارضة، مسألة الانتداب باعتبارها شكلا من أشكال التراجع الخطير في تركيبة المجلس، معتبرة أن هذا البند يتعارض مع الدستور والقانون، ويمس بالمكتسبات التي راكمها المغرب ديمقراطيا وحقوقيا، مشددة على أن الانتخاب هو أسمى أشكال الممارسة الديمقراطية، وأن الانتداب يعد ضربا لاستقلالية المجلس وديمقراطيته.

بالمقابل، تشبثت الأغلبية بالانتداب ودافعت عنه، رافضة التعديلات التي جرى تقديمها في هذا الصدد من قبل فرق ومجموعة المعارضة، حيث دافع الوزير الوصي على القطاع على "الانتداب" رافضا الانتخاب كآلية ديمقراطية لتحديد فئة الناشرين الممثلين في المجلس الوطني للصحافة.

نفس الجدل ارتبط بانتخاب الصحافيين، حيث قدمت المعارضة عددا من المقترحات المتمثلة في الترشيح عبر لوائح مهنية تقدمها المنظمات النقابية في قطاع الصحافة، أو عبر اعتماد لوائح المنظمات النقابية بشكل مغلق من خلال خوض لائحة كاملة غمار الانتخابات واعتماد لائحة واحدة الأكثر تصويتا، بالإضافة إلى تعديل يهم اعتماد النسبة في تمثيلية الصحافيين بناء على اللوائح المقدمة وعلى عدد الأصوات التي تحظى بها كل لائحة.

بالمقابل، رفضت الحكومة وأغلبيتها جميع هذه التعديلات وتشبثت بالاقتراع الفردي بحجة أنه يضمن مبدأ الاختيار الفردي الحر والمباشر ويعزز من مسؤولية كل مرشح على حدة أمام الهيئة الناخبة.

كما طرح عدم التكافؤ بين الناشرين والمهنيين في التمثيلية بالمجلس الوطني للصحافة جدلا واسعا هو الآخر، إذ دافعت المعارضة عن أحقية تمثيل الصحافيين بشكل متساو ومتواز مع الناشرين، رافضين البند الذي يقضي بإضافة ناشرين اثنين إلى 7 ناشرين عبر الانتداب، وذلك بوصفهم "حكماء".

وأوضح نواب المعارضة أن "الحكمة" بناء على السن والأقدمية في القطاع من حق الصحافيين أيضا الذين يوجد بينهم المئات من الحكماء الذين أفنوا حياتهم في المهنة، وأن "الحكمة" لا تتعلق فقط بالناشرين، ولا بـ "أصحاب المال".

وكعادتها تشبثت الحكومة بالبند الذي وضعته بخصوص "حكماء الناشرين" من خلال اعتماد اثنين من الناشرين "الحكماء" مضافين إلى 7 ناشرين الذين يجري انتدابهم، مقابل حصر تمثيلية الصحافيين فقط في 7 صحافيين. كما رفضت مقترحا للمساواة بين الناشرين والصحافيين يقضي بإضافة اثنين إلى تركيبة المجلس ضمن الحكماء على أن يكون أحد هؤلاء "الحكماء" من الناشرين والآخر من الصحافيين.

وجدد نواب المعارضة استغرابهم من هذا المقتضى، الذي يضرب تكافؤ الفرص، ويرجح كافة الناشرين على الصحافيين، ويكرس لاختلال التوازن في مجلس يفترض أنه يمثل المهنة ومنتسبيها، فيما شدد بعض النواب على أن البند الذي قدمته الحكومة وتشبثها به فيه "احتقار" للصحافيين.

إلى ذلك، جرى خلال اجتماع اللجنة الذي جرى لأزيد من 7 ساعات قبول 45 تعديلا من أصل 249، من أبرزها تعديل جوهري قدمه فريق التقدم والاشتراكية يتعلق بحذف إمكانية إصدار



المجلس عقوبة إيقاف مؤسسة إعلامية.

وصادقت اللجنة على التعديل المتعلق بحذف عقوبة توقيف إصدار المطبوع الدوري أو الصحيفة الإلكترونية لمدة لا تتجاوز 30 يوما، الواردة في الباب التاسع المتعلق بالتأديب. فيما قبلت عددا من التعديلات الأخرى التي قدمتها فرق ومجموعة المعارضة.

هذا، وكانت فرق الأغلبية مجتمعة، قد قدمت 13 تعديلا فقط من بين 249 تعديلا، في إشارة إلى تماهي الأغلبية مع هذا القانون بالرغم من التنبيهات والجدل الذي رافق هذا المشروع لأسابيع بخصوص عدد من مقتضياته "الخطيرة" التي تضرب المكتسبات التي حققتها البلاد في مجال الإعلام وفي مجال الحريات، وعلى المستوى السياسي والديمقراطي.

وتسارع الحكومة الزمن من أجل تمرير القانون 26.25 قبل انتهاء الدورة البرلمانية، إذ من المفترض أن يكون النواب قد صادقوا في جلسة عامة جرى برمجتها عشية أمس الثلاثاء للمصادقة على القانون 26.25 المتعلق بتنظيم المجلس الوطني للصحافة من أجل تمريره للمناقشة والمصادقة في الغرفة الثانية.

وتراهن الحكومة على تسريع وتيرة المناقشة والمصادقة بمجلس المستشارين، وكذا في القراءة الثانية لنص القانون في مجلس النواب، قبل المصادقة عليه بشكل نهائي وإصداره في الجريدة الرسمية.

فريق التقدم والاشتراكية يقترح 40 تعديلا جوهريا على مشروع قانون المجلس الوطني للصحافة

دعا إلى ديمقراطية مهنية وتمثيلية منصفة

■ محمد توفيق أمزيان

صوت فريق التقدم والاشتراكية داخل لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب برفض مشروع القانون 26.25 القاضي بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، وذلك، بالنظر لمقتضياتها التي اعتبرها "تراجعية" وتمس بالمكتسبات الديمقراطية والحقوقية.

ويأتي تصويت فريق التقدم والاشتراكية بالرفض لمشروع القانون المذكور بعد ترافع ضد مقتضياته وتقديم 40 تعديلا جوهريا، من أجل تجاوز "الاختلالات" و"النقائص" الكثيرة الذي تضمنها النص التشريعي الذي قدمته الحكومة.

وترافع فريق التقدم والاشتراكية في أربع اجتماعات للجنة الثقافة والاتصال ضد ما وصفه بالمقتضيات "اللادستورية" والتراجعية لقانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، وما يتعلق بـ "رهن" مؤسسة التنظيم الذاتي للمهنة بالسوق و"أصحاب المال".

في هذا السياق، وفي جلسة البث في التعديلات والمصادقة على مشروع القانون عشية الاثنين وصباح أمس الثلاثاء، قدم فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب حزمة تعديلات واسعة على مشروع القانون رقم 26.25 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، شملت مواد أساسية وأبوابا كاملة، في مسعى لتعزيز الديمقراطية الداخلية للمجلس، وتوسيع تمثيلية أعضائه، وضمان الشفافية والإنصاف في انتخابهم.

وهمت أبرز التعديلات رفع عدد أعضاء المجلس وتمثيلية موسعة، وذلك من خلال رفع عدد أعضاء المجلس من 19 إلى 21 عضوا، بإضافة ممثلين عن جمعية هيئات المحامين بالمغرب، والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية (في انتظار تشكيل المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية)، فضلا عن ممثل عن الهيئة المكلفة بالمناصفة ومحاربة جميع أشكال التمييز. كما تم التأكيد على التناوب والتداول بين فئتي الصحافيين والناشرين في رئاسة المجلس، مع تحديد مدة الرئاسة في خمس سنوات غير قابلة للتجديد.

ودافع فريق التقدم والاشتراكية على تكريس التمثيلية النسائية والاقتراع باللائحة، حيث أصر الفريق على إلزامية تمثيلية النساء سواء ضمن فئة الصحافيين أو الناشرين، مع تعديل طريقة الانتخاب لتتم بالاقتراع باللائحة والتمثيل النسبي بدل الاقتراع الفردي، بما يضمن تعددية حقيقية داخل المجلس، وتمثيلا أوسع لمختلف المنابر.

وشملت تعديلات فريق "الكتاب" أيضا توسيع تعريف مهام المجلس وتقوية صلاحياته الرقابية، إذ طالب الفريق بإضافة رصد انتهاكات حرية الصحافة ضمن التقرير السنوي للمجلس، وليس فقط مؤشرات احترامها، وذلك قصد توثيق ومتابعة الخروقات التي قد يتعرض لها الصحافيون والمؤسسات الإعلامية. كما اقترح تعديل تعريف المجلس في المادة الأولى بإضافة الدقة في المصطلحات والتعريفات القانونية.

إلى ذلك، شملت المقترحات تعديلات مسطرية دقيقة لضمان النزاهة، من خلال تنظيم انتخاب ممثلي الصحافيين، بتفصيل طريقة إيداع لوائح الترشيح والوثائق المطلوبة، وتحديد مهام لجنة الإشراف وصلاحياتها بدقة أكبر. وتم التأكيد على حق المرشح أو وكيل اللائحة في تعيين ممثلين عنه داخل مكاتب التصويت لمراقبة جميع مراحل العملية الانتخابية.

ونادى فريق التقدم والاشتراكية في تعديلاته بتغيير جوهري في تمثيلية الناشرين، من خلال اقتراح تعديل عملية تمثيل الناشرين بالمجلس لتتم عن طريق الانتخاب بدل الانتداب من المنظمات المهنية، مع تحديد شروط دقيقة في الناشرين الممثلين، منها التوفر على البطاقة المهنية وخبرة لا تقل عن 15 سنة في القطاع.

ودعا الفريق من خلال تعديلاته إلى ضبط شروط العزل والتأديب والمساءلة، وذلك ضمن باب تأليف المجلس، حيث اقترحت التعديلات التنصيص الصريح على العقوبات التأديبية والأحكام القضائية المكتسبة لقوة الشيء المقضي به كأسباب موجبة للعزل، مع توسيع حق المعنيين للدفاع عن أنفسهم بواسطة زميل أو محام أو بهما معا أمام الجمعية العامة.

وشدد الفريق على تعزيز استقلالية المجلس عن السلطة التنفيذية، حيث قال في فقرة ضمن التعديل أن مشروع القانون منح لرئيس الحكومة صلاحية تعيين بعض أعضاء اللجنة الخاصة، اقترح الفريق تعديل ذلك لتكون اللجنة منتخبة من أعضاء المجلس وممثلي المؤسسات المستقلة، بما يعزز استقلالية المجلس ويجنبه أي تدخل حكومي مباشر في تدبير شؤونه.

إلى ذلك، همت تعديلات الفريق النيابي لحزب التقدم والاشتراكية تجويد النصوص التنظيمية واللغوية، حيث ركزت التعديلات أيضا على دقة الصياغة القانونية وتجويد المصطلحات الواردة في مواد المشروع، لضمان وضوح المهام والصلاحيات والمساطر، وتقليص أي ثغرات قد تفتح الباب أمام التأويلات أو الطعون المستقبلية.

يشار إلى لجنة التعليم والثقافة والاتصال كانت قد صادقت في اجتماعها الذي انتهى صباح أمس الثلاثاء بقبول 45 تعديلا من أصل 249، ضمنها 40 تعديلا اقترحها فريق التقدم والاشتراكية.

وكانت لجنة الاتصال قد صادقت في اجتماعها على تعديلات قدمتها المعارضة، من أبرزها تعديل جوهري قدمه فريق التقدم والاشتراكية يتعلق بحذف إمكانية إصدار المجلس عقوبة إيقاف مؤسسة إعلامية.

إدانة واسعة للاعتداءات العنصرية ضد المهاجرين المغاربة بإسبانيا

■ فنن العفاني

أدانت عدد من الهيئات الحقوقية الاعتداءات العنصرية الخطيرة وممارسات التحريض التي يقوم بها اليمين المتطرف في إسبانيا ضد المهاجرين المغاربة، في عمل بئيس باستغلاله موضوع الهجرة والعمل على تحويلها إلى ورقة انتخابية لكسب الأصوات في الاستحقاقات القادمة، وذلك في إطار منافسته للحزب الاشتراكي الذي اختار تبني سياسة إدماج المهاجرين، حيث شن حزب فوكس اليميني مدعوما من مجموعة من وسائل الإعلام في إسبانيا وعدد من المواقع المشبوهة وعبر فضاءات التواصل الاجتماعي حملة للترويج ضد المغاربة.

و دشن اليمن المتطرف حملته بداية هذا الشهر بإعادة نشر وتقاسم فيديو لواقعة عنف فردي ضد رجل إسباني مسن (68 عاما) من مجهولين ببلدة توري باتشيكو، رغم أن السلطات الأمنية المحلية أو القضاء لم يعلن بعد هوية الفاعل. لكن اليمين المتطرف الذي يسيطر على عمدة بلدية توري باتشيكو، وحكومة المنطقة استغل الحادثة لتجييش الرأي العام ودعوته للخروج للشارع، حيث استعمل في التعبئة لذلك تدوينات ونداءات عنصرية تتهم المغاربة وبقية المهاجرين، بالإجرام. و نتيجة هذا التجييش والتحريض تحول الاحتجاج الذي شاركت فيه حشود غاضبة إلى مطاردات وحشية عدوانية إجرامية اتجاه المهاجرين وبصفة خاصة المغاربة الذين تعرضت ممتلكاتهم التجارية وسياراتهم للتخريب.

وعبرت كل من المنظمة المغربية لحقوق الإنسان والجمعيات والهيئات المغربية التقدمية والديمقراطية بأوروبا، في هذا الصدد، عن إدانتها الشديدة لتلك الجرائم العنصرية التي سجلت ببلدة توري باتشيكو و الأحداث الأليمة التي جرت في إقليم مورسيا بإسبانيا، التي شهدت اعتداءات عنصرية دموية خطيرة لمهاجرين أغلبيتهم مغاربة يقيمون منذ أكثر من عقدين بمدينة "توري باتشيكو".

واعتبرت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان من جانبها ، أن تصاعد المد العنصري لليمين المتطرف الذي يذهب ضحيته المهاجرون بإسبانيا يضرب في العمق النسيج الاجتماعي الإسباني، ويحيي مشاعر العنصرية والخوف والكراهية، وحذرت المنظمة بهذا الخصوص من الانعكاسات السلبية لهذه الأحداث على العلاقات المغربية الإسبانية وعلى صورة إسبانيا داخل المجتمع المغربي.

ودعت المنظمة الحكومة الإسبانية إلى فتح تحقيق في هذه الأحداث العنصرية الخطيرة وشددت على ضرورة محاكمة كل المتورطين فيها، وكل من يروج للخطاب العنصري والتمييزي ضد



المهاجرين أيا كان انتماؤهم.

كما وجهت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان نداء إلى القوى الحقوقية والديمقراطية بإسبانيا للتجند ضد تصاعد موجة الميز العنصري، وعدم التسامح، بكل أشكاله ومظاهره، والوقوف في وجه كل الأنشطة التي تقوم على الترويج للتميز والعنصرية، كما تنص على ذلك الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

هذا فيما أعلنت الجمعيات والهيئات المغربية التقدمية والديمقراطية بأوروبا، عن تضامنها الكامل مع المهاجرين المغاربة بإسبانيا ومع كافة المهاجرين وكذا مع كل القوى والجمعيات التي تناضل ضد العنصرية وخاصة اليسار الاسباني الذي يلعب دورا أساسيا و مهما في تعزيز القيم الإنسانية الكونية.

كما دعت السلطات المغربية سواء المتواجدة بإسبانيا عبر القنصليات والسفارة أو وزارة الخارجية والحكومة المغربية، إلى تحمل مسؤوليتها بالقيام بشكل عاجل وحازم لحماية المواطنين المغاربة أين ما كانوا وخاصة بإسبانيا لجعل حد للانتهاكات الجسيمة التي تطالهم.

وفي الجانب الإسباني، وفق ما نشرته عدد من الصحف الإسبانية، بادرت النيابة العامة في إقليم مورسيا، بناءا على شكاوى تقدمت بها أحزاب الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني، واليسار الموّحد، وحزب بوديموس ، إلى فتح تحقيق أولي يهم منشورات منسوبة لرئيس حزب "فوكس" المحلي وأعضاء في نفس الحزب، تخص الأحداث التي عرفتها بلدية "توري باتشيكو، وذلك لدراسة إمكانية تحريك دعوى قضائية في حقه في حال تبثث واقعة التحريض، على أن يتولى مندوب جرائم الكراهية متابعة مسار الملف.

التقدم والاشتراكية يطالب بتعزيز الرعاية الصحية للتلميذات والتلاميذ

ساءل فريق التقدم والاشتراكية، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة عن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها والتي تعتزم اتخاذها الوزارة، بتعاون مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، من أجل تفعيل الاتفاقية الإطار للرعاية الصحية المدرسية على أرض الواقع؛ وتمكين المؤسسات التعليمية من أدوات التتبع الصحي المنتظم للتلاميذ؛

كما ساءل الفريق، في سؤال كتابي وجهه النائب محمد عواد، حول التدابير المتخذة لضمان تتبع خاص ودقيق للتلاميذ في وضعية إعاقة؛ ولإرساء آليات تنسيق فعالة بين الأسر، والإدارات التربوية، والمصالح الصحية، بما يضمن الوقاية والتكفل المبكر بالحالات الصحية التي قد تؤثر سلباً على المسار الدراسي للتلاميذ.

وتعد العناية بصحة التلميذات والتلاميذ، بحسب ما جاء في سؤال محمد عواد، من الركائز الأساسية للنهوض بجودة التعليم ومواجهة ظاهرة الهدر المدرسي، إذ تؤكد العديد من الدراسات التربوية أن التتبع الصحي المنتظم يسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي ويحد من حالات الانقطاع المبكر عن الدراسة.

لكن، يضيف محمد عواد، ورغم توقيع اتفاقية إطار في يوليوز 2023 بين وزرة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، من جهة، ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية من جهة أخرى لإرساء برنامج وطني للصحة المدرسية، إلا أن هذه الاتفاقية لم تفعل بعد بالشكل المطلوب، ولم تنعكس مضامينها عمليا في أغلب المؤسسات التعليمية، إذ أن الواقع الميداني داخل معظم هذه المؤسسات يعكس وضعا مقلقا، يتمثل في غياب منظومة صحية مدرسية متكاملة، حيث تظل المراقبة الطبية محدودة وموسمية، وتفتقر المؤسسات إلى آليات منهجية لتتبع وتحيين الملفات الصحية للتلاميذ.

كما يلاحظ، وفق عواد، غياب التنسيق الفعال بين المديريات الإقليمية للتعليم ومندوبيات وزارة الصحة من جهة، وبين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور من جهة أخرى، ما يُعيق تحقيق الاستجابة الصحية السريعية والوقائية. ويزداد الوضع تعقيداً بالنسبة لفئة التلاميذ في وضعية إعاقة أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يحتاجون إلى تتبع صحي دقيق وشامل، لا تستفيد منه نسبة كبيرة منهم بشكل كافٍ.

الإعلان عن مرسوم لخفض أسعار الأدوية وتصنيع اللقاحات بالمغرب

أفاد وزير الصحة والحماية الاجتماعية، أمين التهراوي، أول أمس الاثنين بمجلس النواب، بأن الوزارة توصلت، بالتشاور مع الفاعلين المعنيين، إلى صيغة توافقية لمرسوم جديد سيسمح، عند المصادقة عليه، بخفض ملموس في أسعار الأدوية، وتحقيق نوع من التوازن بين حماية المستهلك وتحفيز التصنيع المحلي.

وأوضح التهراوي، في معرض جوابه على سؤال محوري حول "السياسة الدوائية"، أن الوزارة اشتغلت على هذا الورش في إطار مقاربة تشاركية واسعة شملت أكثر من 30 اجتماعا مع الفاعلين المعنيين، من فيدراليات صناعية وهيئات الصيادلة وصناديق التأمين، مبرزا أن هذا النموذج الجديد يعتمد على مبادئ مبتكرة، من بينها تقليص آجال مراجعة الأسعار، وتنزيل الإصلاح تدريجيا لضمان الاستقرار، والحفاظ على الأدوية منخفضة السعر، وتشجيع الإنتاج المحلي.

وأشار إلى أن مشروع هذا المرسوم بلغ مرحلته النهائية وسيعرض قريبا على مسطرة المصادقة داخل المجلس الحكومي، مضيفا أن المقاربة المعتمدة في هذا الإصلاح اختلفت جذريا عن سابقاتها، من حيث شموليتها القانونية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية.



وشدد في هذا الإطار، على أن الحكومة جعلت من إصلاح نظام تسعير الأدوية "خيارا سياديا ومسؤولا، يتجاوز الطابع التقني نحو بعد اجتماعي واقتصادي عميق، يرمي إلى تعزيز القدرة الشرائية للمواطنين، وتحقيق الإنصاف في الولوج للدواء، وتحفيز الاستثمار الوطني في هذا القطاع الاستراتيجي".

من جانب آخر، أشار الوزير إلى مشروع إحداث منصة لوجستيكية وطنية موحدة لتموين المؤسسات الصحية العمومية بالأدوية والمستلزمات الطبية، تستجيب لحاجيات المجموعات الصحية الترابية، مع تقليص الهدر الناتج عن الانقطاعات أو انتهاء صلاحية الأدوية، والذي يمثل خسائر سنوية مرتفعة ضمن ميزانية قدرها 3،6 مليار درهم، مبرزا أنه سيتم تفعيل هذا النظام بشكل تدريجي خلال 18 شهرا.

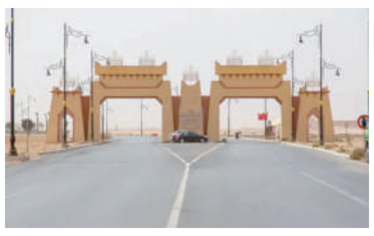
وبخصوص تعزيز السيادة اللقاحية، أشار التهراوي إلى أنه تم توقيع عقود تموين مع شركة "ماربيو" (بنسليمان) تتعلق بثلاثة لقاحات رئيسية تشمل المكورات الرئوية والسحايا واللقاح السداسي، مع تخصيص أكثر من مليار درهم لتأمين 5،4 مليون جرعة خلال سنتي 2025 و2026.

وتابع أنه تم إحداث لجنة علمية خاصة لتحيين الجدول التلقيحي الوطني والمصادقة على اللقاحات الأولى المصنعة محليا، موضحا أن الشركة شرعت فعليا في عملية الإنتاج، ومن المرتقب أن تزود المنظومة الصحية بأول دفعات اللقاحات قبل نهاية 2025.

وشدد التهراوي على أن هذا الورش "لا يعالج فقط اختلالات ظرفية، بل يؤسس لنموذج وطني دوائي ولقاحي جديد، يرتكز على السيادة والشفافية والتصنيع المحلي والتوزيع العادل، ضمن رؤية استراتيجية تضع صحة المواطن وكرامته في صلب الأولويات".

بيان اليوم أولى 2

كلميم-وادنون: برمجة 899 مشروعا بأزيد من 500 مليون درهم في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية 6



تنفيذ المرحلة الثالثة من حملة الإغاثة الإنسانية بغزة



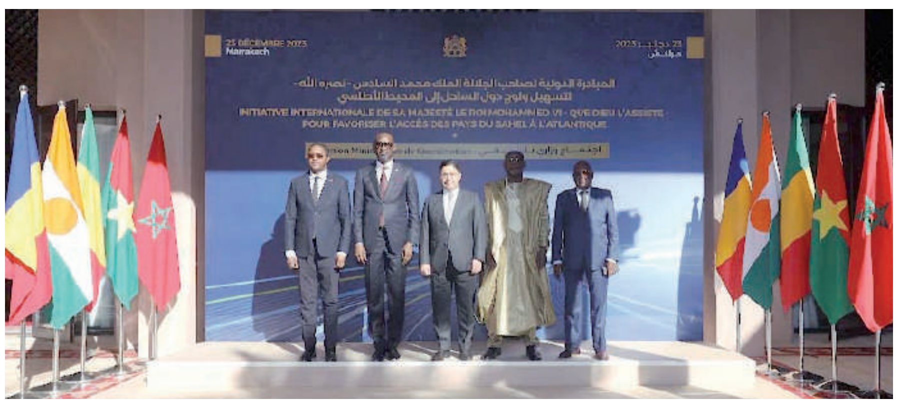
نفذت وكالة بيت مال القدس الشريف، بمخيم البريج شرق غزة، المرحلة الثالثة من حملة الإغاثة الإنسانية المغربية الموجهة للعائلات النازحة الأكثر احتياجا في القطاع، بتمويل من الجمعية المغربية لدعم الإعمار في فلسطين.

ووصلت الفرق الميدانية إلى المخيم، رغم الظروف الأمنية الصعبة، لتوصيل المساعدات، يدا بيد، إلى 500 عائلة مستفيدة؛ لتجنيب أفرادها مخاطر التنقل إلى المخازن ونقاط التوزيع.

وعبر المستفيدون من السلال الغذائية، التي ضمت أصنافا من الخضر الطازجة مما استطاعت المؤسسة تأمينه من السوق المحلية رغم الارتفاع المهول للأسعار، عن تقديرهم لهذا المجهود الذي تبذله المملكة المغربية لإغاثة المكلومين، بغض النظر عن حجمه وعن قيمته المالية.

وأشاد المستفيدون، أيضا، بالصورة المشرفة التي يحتفظ بها الفلسطينيون في وجدانهم عن المملكة المغربية، وعن الملك محمد السادس، متمنين أن "يستمر عطاء أهل المغرب لفائدة أشقاهم الفلسطينيين، كما كان دائما، في كل الظروف والأحوال".

المغرب يستعرض بدكار إسهام المبادرات التي يطلقها في تنمية الواجهة الأطلسية لإفريقيا



نظمت سفارة المملكة المغربية في السنغال، أول أمس الاثنين بدكار، ندوة حول إسهام المبادرات التي يطلقها المغرب في تنمية الواجهة الأطلسية لإفريقيا، وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد العرش المجيد.

وسير هذا اللقاء، الذي نظم بشراكة مع معهد "إيميرجونس" حول موضوع "نحو سلاسل قيمة مندمجة من أجل إفريقيا أطلسية صاعدة"، خبراء اقتصاديون ودبلوماسيون بارزون.

وقال سفير المغرب بالسنغال، حسن الناصري، في كلمة افتتاحية، إن هذه الندوة رفيعة المستوى تنعقد في سياق جيوسياسي في غمرة إعادة التشكل، مضيفا أن "التحديات المنهجية التي يواجهها عالمنا، بما فيها تجزء سلاسل التوريد، وأزمات المناخ، والانقسامات الجيو-اقتصادية الجديدة، تدعونا إلى إعادة التفكير بشكل معمق في نماذجنا التنموية".

واعتبر أن "الواجهة الأطلسية للقارة، الممتدة من كاب سبارتيل في المغرب إلى كاب تاون في جنوب إفريقيا، تمثل اليوم فضاء إستراتيجيا للالتقائية، البحرية والطاقية والبشرية والاقتصادية"، على اعتبار أن هذا الفضاء يضم حوالي 40 في المئة من ساكنة إفريقيا، وينتج أزيد من 55 في المئة من الناتج الداخلي الخام للقارة.

وأعرب الدبلوماسي المغربي عن أسفه لكون هذه الإمكانات ظلت "مستغلة جزئيا" فقط، داعيا إلى إنشاء "بنية تحتية مترابطة، وتكامل صناعي معزز، وحكامة إقليمية متسقة".

وأبرز، في هذا الصدد، المبادرات الكبرى الثلاث التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس، والتي تؤطر حاليا جهود المغرب لفائدة إفريقيا أطلسية صاعدة؛ ويتعلق الأمر بالمبادرة الملكية لدول إفريقيا الأطلسية، ومشروع خط أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي، ومبادرة ولوج بلدان الساحل غير الساحلية للمحيط الأطلسي.

وأكد أن هذه المشاريع المهيكلة تعكس رغبة المملكة في صعود إفريقيا أطلسية مندمجة ومترابطة ومتضامنة، بما يتماشى مع أهداف منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية ورؤية الاتحاد الإفريقي 2063.

من جهته، أبرز رئيس معهد "إيميرجونس"، مبارك لو، الدور المحوري الذي يضطلع به المغرب في النهوض بممرات الاندماج وبناء فضاء أطلسي إفريقي صاعد ومندمج بشكل كامل ذي سيادة ومستدام.

ولفت، في هذا السياق، إلى أهمية ممر طنجة-لاغوس، الذي يتعدى كونه مجرد تهيئة تقنية، بل يندرج ضمن رؤية إفريقية حيث تتحول جغرافية البنى التحتية إلى جغرافية المصير المشترك.

وأضاف أن هذا الممر، الذي يروم تسهيل المبادلات الإقليمية من خلال تقليص آجال النقل والمساطر الجمركية على الحدود، وفك العزلة المجالية، من شأنه أن يقلص، في المتوسط، بنسبة 30 في المائة وقت العبور بين شمال وجنوب الساحل الأطلسي لغرب إفريقيا، فضلا عن خلق مناطق لوجستيكية إقليمية حول المدن المينائية الكبرى.

من جانبه، شدد رئيس الجمعية الوطنية السنغالية، مالك نداي، على أن الفضاء الأطلسي الإفريقي يعد شريطا جيو-استراتيجيا ذا إمكانات هائلة، تشمل موارد سمكية وطاقية ومينائية وبشرية.

وأضاف: "التاريخ يحتم علينا اليوم اعتماد تصور اقتصادي جديد، يقوده الأفارقة بأنفسهم، انطلاقا من تكاملهم، ومواردهم، وتطلعهم إلى الكرامة، لافتا إلى أنه يمكن لإفريقيا الأطلسية أن تكون مختبرا لسيادة إفريقية مشتركة، متعددة ومنسجمة.

أما الوزير الأول السنغالي السابق، مصطفى نياس، فقد أشاد بالمبادرات التي أطلقها المغرب من أجل هيكلة واندماج الواجهة الأطلسية للقارة، والتي وصفها بـ "الملموسة" و"النموذجية".

وأكد أن "الدينامية القارية التي بلورها المغرب ويعمل على تنفيذها، من خلال المبادرات الملموسة التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس، تستحق التنويه"، مبرزا أن هذه المشاريع تجسد رؤية إفريقية قائمة على التضامن والسيادة الاقتصادية، كما تتيح فرصة حقيقية لبلورة إفريقيا أطلسية مندمجة وتنافسية وذات سيادة.

بدورهم، أجمع باقي المتدخلين على "بناء بنياتنا التحتية معا، وتكوين الكفاءات، وتنظيم الأسواق، وربط الموانئ والمناطق الصناعية ضمن منطق إفريقي مكيف مع المحيط الأطلسي، بهدف إرساء أسس فضاء أطلسي إفريقي مندمج، وتنافسي ومرن، يخدم الازدهار المشترك، ويتماشى مع الرؤية الملكية، ومنطقة التبادل الحر القارية الإفريقية، ورؤية الاتحاد الإفريقي لعام 2063".

عمال التوصيل يحتجون ضد "غلوفو" ويطالبون باحترام الحق النقابي ووحدة الوطن

■ عائشة بنعلال

شهدت مدينة الدار البيضاء، صباح أول أمس الاثنين، مسيرة احتجاجية سلمية، نظمها عمال التوصيل عبر منصة (غلوفو)، حيث انطلقت من شارع الجيش الملكي باتجاه مقر الشركة بحي القطب المالي "كازا فينانس سيتي".

وقد قاد المحتجون المسيرة بدراجاتهم النارية، حاملين الأعلام الوطنية، ومرددين شعارات تندد بما وصفوه بـ"الاستغلال المهني الممنهج"، إضافة إلى رفضهم لعرض خريطة مبتورة للمملكة داخل التطبيق، معتبرين ذلك مساسا بالوحدة الترابية للمغرب.

وجاءت هذه المبادرة بطريقة سلمية ومنظمة، للتأكيد على مطلبين رئيسيين، تحسين ظروف العمل واحترام الحق في التنظيم النقابي والتفاوض الجماعي.

ويهدف المحتجون من خلال هذه الحركة إلى إسماع صوتهم ضد ظروف العمل المجحفة، والتنديد بحرمانهم من أبسط الحقوق المهنية.

وفي هذا السياق، صرح عماد الدين قشيقاش، عضو المكتب الوطني للإتحاد المغربي للشغل، بأن هذه المسيرة تأتي امتدادا لاحتجاجات سابقة، وعلى رأسها مسيرة فاتح ماي الأخيرة، للتنديد بـ"الظلم والجور والاستعباد" الذي يتعرض له عمال التوصيل، وعلى رأسهم العاملون عبر منصة "غلوفو".



تصوير: طه ياسين شامي

وأشار في تصريح لجريدة بيان اليوم، أن عددا من العمال تم توقيف حساباتهم داخل التطبيق بسبب مطالبتهم بحقوقهم، معتبرا ذلك انتهاكا صارخا للحريات النقابية، داعيا إلى إعادة تفعيلها فورا.

كما ندد بتدهور التسعيرة والتعويضات، واصفاً إياها بـ"البخسة والمهينة"، قائلا، "لا يمكن أن نقبل بهذه الأثمنة الزهيدة في مغرب الألفية الثالثة."

وختم المتحدث بالتأكيد على خصوصية التجربة المغربية في تأسيس أول مكتب نقابي لعمال "غلوفو" على المستوى الإفريقي، في أفق تفعيل توصيات أممية لتنظيم العمل عبر المنصات الرقمية، مشددا، "سندافع بكل قوة عن حقوق هذه الفئة، حتى تتحقق العدالة والمساواة في مغرب 2025".

من جهته، عبر أحد المستخدمين (ع.أ) عن استيائه مما اعتبره "ظلما مضاعفا" يطال عمال التوصيل، مؤكدا أن هذه الخطوة الاحتجاجية جاءت أولا تضامنا مع زملاء لهم تم توقيفهم دون أي مبرر قانوني، فقط بسبب مشاركتهم في وقفة سابقة.

كما أشار إلى الفوارق الكبيرة في ظروف العمل، مشيرا إلى أن العاملين في المكاتب لا يشتغلون إلا لبضع ساعات أسبوعيا، بينما يطلب من عمال التوصيل العمل يوميا ولساعات طويلة للحفاظ على ترتيبهم في التطبيق.

وبخصوص الخريطة المعروضة في التطبيق، أكد رفضه القاطع في تصريح للجريدة، لما وصفه بـ"تقسيم المغرب" داخل التطبيق، مضيفا، "لا يمكن أن نقبل بخريطة مجتزأة تفصل بين المغرب وصحرائه. نحن نعمل في بلدنا ومن حقنا أن نرى خريطته كاملة كما هي".

وفيما يتعلق بالتسعيرة، أوضح المتحدث ذاته، أن الأرباح لا تتناسب مع الجهد المبذول وتكاليف العمل، قائلا، "لا يعقل أن ننتظر نصف ساعة مقابل 6 دراهم، ونتحمل نحن وحدنا جميع المصاريف من صيانة الدراجة، والوقود، والتأمين، إلى الهاتف والإنترنت...الخ."

وختم حديثه بالإشارة إلى غياب الحماية الاجتماعية، "عند وقوع حادثة سير، أول ما يسأل عنه هو سلامة الطلبية، لا سلامتنا نحن. من سيعوضنا عن صحتنا؟".

وتجدر الإشارة إلى أن علاقة عمال التوصيل مع شركة "غلوفو" كانت محط انتقادات متكررة خلال السنوات الأخيرة، حيث سبق أن نظمت تنسيقيات محلية وقفات احتجاجية متفرقة، خصوصا في الرباط والدار البيضاء، للمطالبة بتحسين شروط العمل وضمان الحماية الاجتماعية.

ففي فاتح ماي 2025، شهدت مسيرة العمال المنظمة من طرف الاتحاد المغربي للشغل مشاركة لافتة لعمال "غلوفو"، حيث تم الإعلان حينها عن تأسيس أول مكتب نقابي لعمال المنصة على الصعيد الإفريقي، تحت لواء الاتحاد، في خطوة اعتبرت آنذاك تطورا نوعيا في نضال العاملين بالقطاع الرقمي.

طنجة تحتضن المؤتمر الدولي حول "الصحراء المغربية في مرآة الترجمة"

تنظم مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، يومي 11 و 12 نونبر المقبل، مؤتمرا دوليا بعنوان "الصحراء المغربية في مرآة الترجمة .. قضايا منهجية وبحثية".

وأكدت مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، التابعة لجامعة عبد المالك السعدي، أن هذا المؤتمر الدولي، الذي ينعقد بمناسبة الذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء المظفرة بمشاركة ثلة من الباحثين والأكاديميين المرموقين، يهدف إلى الغوص في متون النصوص ومضامين الأرشيفات والوثائق التاريخية والدبلوماسية والقانونية والاقتصادية، الوطنية والأجنبية، التي تثبت مغربية الصحراء.

وأضافت أرضية المؤتمر، الذي يشرف على تنظيمه مختبر البحث في الترجمة والمصطلحات وصناعة القواميس، أن هذا اللقاء العلمي يروم طرح القضايا الفكرية والبحثية ذات الصلة بمجال الترجمة من خلال منظور تاريخي وتأريخي يميط اللثام عن الدور الحضاري الذي يمكن أن تلعبه الترجمة في الدفاع عن القضية الوطنية.

وأضافت أن الأرشيف التاريخي الأجنبي يوفر مادة غنية بالوثائق والربائد الفرنسية والإسبانية والألمانية والبريطانية والأمريكية، والتي تحيل بالدلائل الدامغة التي تخدم مشروعية سيادة المملكة المغربية الشريفة على الأقاليم الصحراوية.

في هذا السياق، أشارت إلى أن الترجمة لعبت دورا استراتيجيا في خدمة القضايا الوطنية ونقلها إلى العالم، لكونها أداة فعالة للتعريف باهتمامات الشعوب وانشغالاتهم الجوهرية، كما أنها وسيلة ناجعة لتعزيز المواقف الرسمية في مختلف المحافل الدولية من خلال إبراز الأدلة التاريخية والقانونية.

وبعد أن ذكرت بالحضور الوازن لقضية الصحراء المغربية على المستوى الدولي، سجلت أرضية الندوة أن "تداخل مجموعة من العوامل الإيديولوجية والدبلوماسية والتاريخية والسياسية والاقتصادية والثقافية، جعل من التواصل اللغوي، عبر أداة الترجمة، محورا أساسيا في تقريب وجهات النظر والتعريف بقضية سيادية للمملكة المغربية".

وسيتطرق هذا المؤتمر إلى عدد من المحاور، من بينها ترجمة التقارير الدبلوماسية والمراسلات والمعاهدات ودورها في نقل الخطاب الرسمي حول مغربية الصحراء، وتعريف الأرشيف التاريخي الأجنبي، ودور الوعي الثقافي والسياسي للمترجمين في الدفاع عن مغربية الصحراء، وترجمة النصوص القانونية والاقتصادية المتعلقة بالصحراء المغربية، وترجمة المتون الرحلية الأجنبية حول الصحراء المغربية، ودور الترجمة الفورية وترجمة الثقافة الحسانية في إرساء مغربية الصحراء.

اختتام فعاليات الأكاديمية المتوسطية للشباب بإصدار "نداء أصيلة 2025"

في أفق سياسات دامجة تعزز التزام ومشاركة الشباب في بناء المستقبل

تحت شعار "لنصنع المستقبل معا"، أصدر المشاركون في الدورة الخامسة للأكاديمية المتوسطية للشباب "نداء أصيلة" معلنين من خلاله عن التزامهم الفعلي بالمساهمة في "بناء مستقبل أكثر عدالة وشمولا وإنسانية".

واختتمت فعاليات الأكاديمية المتوسطية للشباب التي عقدت بمدينة أصيلة من 11 إلى 19 يوليوز الجاري، بتوجيه ندائهم إلى كافة الفاعلين المحليين والوطنيين والدوليين، من مؤسسات حكومية، مجتمع مدني، أكاديميين، وإعلاميين، من أجل الانخراط في مسار تشاركي، عادل، وملهم. نحو "مستقبل يسوده السلام، وتصان فيه الكرامة، وتسمع فيه أصوات الشباب بوضوح"، شباب "يؤمن بالعدالة، ويقترح حلولا ملموسة لتحديات زمنه، مستندا إلى قيم حقوق الإنسان، والابتكار، والتضامن العابر للحدود"، على ضوء إدراك واع للتحولات العميقة التي يشهدها العالم في ظل الثورة الرقمية، التغيرات المناخية، الأزمات الجيوسياسية، وتنامي تحديات الهوية والانتماء.

وعبر الشباب المشاركون في هذه الدورة عن عميق تقديرهم للدينامية المتواصلة التي يشهدها المغرب، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، في سبيل تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في مسارات التنمية، سواء على الصعيد المحلي أو الوطني أو الدولي. كما ثمنوت عاليا العناية الملكية السامية التي تحظى بها قضايا الشباب، والدور الحيوي الذي يضطلع به المجتمع المدني كشريك في تنزيل الرؤية الملكية، لا سيما في مجالات الدبلوماسية التشاركية، والتنمية الثقافية، والتحول الرقمي، بما يعزز من مكانة المغرب وريادته في فضائه المتوسطي والإفريقي، داعين في هذا السياق، إلى جعل مدينة أصيلة فضاء دائما للحوار والتعايش، ومنبرا للفنون والثقافة، ومختبرا حيا لتلاقي المبادرات الشبابية المتوسطية، وتكريس الإبداع المشترك.

وأوصى المشاركون ضمن نداء أصيلة، الذي توصلت بيان اليوم بنسخة منه، باعتماد سياسات دامجة تعترف بالشباب كفاعلين رئيسيين، وتمكن من تعزيز مشاركتهم في صياغة السياسات العمومية، خاصة في مجالات التحول الرقمي، المناخ، والتعليم، لضمان شمولية القرارات واستدامتها. واقترحوا سن قانون خاص بالشباب وميثاق للمشاركة في الشأن المحلي والجهوي، مع إحداث مجالس شبابية محلية بصلاحيات حقيقية.

ولرفع تحدي التحول الرقمي والعدالة الرقمية، أوصى نداء أصيلة بتمكين الشباب من أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل عادل ومسؤول من خلال سن ميثاق أخلاقي لاستخدام آمن للرقمنة، ودعم البحث العلمي في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا ذات البعد الاجتماعي. وإدماج التربية الرقمية في المناهج، وتعزيز التربية الإعلامية والنقدي، مع حماية الحقوق الرقمية وتعزيز التربية الإعلامية والرقمية للشباب، و محاربة خطاب الكراهية على منصات التواصل الاجتماعي، ونشر ثقافة الحوار والانفتاح. واكد النداء، في موضوع ذي صلة، أن دعم الصحة النفسية ليس رفاها بل حقا وضرورة، منبها إلى ضرورة إدماج التربية النفسية في السياسات التربوية، وتخصيص موارد بشرية ومالية لخدمات الدعم النفسي المجتمعي، وتشجيع استخدام الفنون والرياضة والتعبير الثقافي لتعزيز الصمود النفسي.



الشباب والعدالة البيئية: نحو اقتصاد مستدام ومقاولات مسؤولة

من جهة ثانية، أبرز المشاركون أن الاستجابة للتحديات المناخية الراهنة، تؤكد الحاجة الملحة لإشراك الشباب كقوة فاعلة في بناء اقتصاد المستقبل، و فتح آفاق اندماجهم في الاقتصادين الأخضر والرقمي، عبر إطلاق برامج تمكين وتكوين موجهة لتعزيز قدرات الشباب في الابتكار وريادة الأعمال، وإحداث برنامج شبابي وطني لمناخ المدن الذكية والصامدة. كما اقترحوا تنظيم تحد سنوي مفتوح أمام الشباب لتقديم حلول بيئية مبتكرة وواقعية، و تشجيع ريادة الأعمال الشبابية المستدامة، ودعم الاقتصاد الدائري كمحور رئيسي للعدالة البيئية، فضلا عن إشراك الشباب في مشاريع الانتقال الطاقي، خاصة في مجالي الاقتصاد الأخضر والأزرق، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمقاولات من خلال دعم التشغيل والتكوين المستمر للشباب، خصوصا في المجالات البيئية والمستقبلية.

الشباب والدبلوماسية الثقافية والتشاركية

وشدد الموقعون على "نداء أصيلة" على أهمية الاعتراف بالشباب كفاعلين أساسيين في الدبلوماسية الثقافية والتشاركية، وإبراز دورهم كجسور للتواصل والتفاهم بين الشعوب وتعزيز التعايش السلمي، وتعزيز أدوار الشباب والمجتمع المدني في بناء استراتيجيات دبلوماسية تشاركية قائمة على الثقافة، واحترام التعدد ودعم الحوار والتعايش والسلام وفق قرار مجلس الأمن 2250.

ودعوا إلى دعم المبادرات الشبابية والإبداعية التي توظف الثقافة، الفنون، والوسائط الرقمية كأدوات للتقارب ونشر القيم الكونية المشتركة. مؤكدين على دعم الثقافة كأداة للتحول الاجتماعي من خلال إحداث فضاءات دائمة للتعبير الثقافي والفني، وتشجيع الإبداع كرافعة للتماسك المجتمعي.

واعتبروا أن ذلك لا يمكن أن يتم إلا من خلال إدماج الشباب في المنتديات والفضاءات الدولية التي تناقش السياسات الثقافية والدبلوماسية، وضمان تمثيلية عادلة ومنصفة للشباب والمجتمع المدني فيها، مع تطوير المهارات الرقمية لدى الشباب لتعزيز حضورهم في فضاءات التبادل الثقافي الرقمي، والدبلوماسية الرقمية كرافعة لتعزيز التفاهم الدولي، وتوعيتهم بأهمية صون التراث الثقافي المادي واللامادي وتوظيفه في خدمة التنمية المستدامة، و تشجيع الابتكار الثقافي والفني الموجه للقضايا البيئية والمناخية

وتضمن النداء كذلك عددا من التوصيات العامة، من قبيل إعداد ميثاق للمواطنة الرقمية، وتأسيس منصة دائمة للتفكير المشترك تجمع فاعلين شباب من مختلف الدول لتعزيز الاستباقية في مواجهة الأزمات وبناء المستقبل. واقترح الشباب الموقعون على النداء كذلك إنشاء شبكات تعاون بين المجتمع المدني، الجامعات، والقطاع الخاص لدعم البحث العلمي حول قضايا الشباب وتبادل الممارسات الفضلى.

وحثوا المسؤولين على ضرورة الاستثمار في التربية على القيم والمهارات الحياتية لمواجهة التحديات النفسية والاجتماعية المرتبطة بتسارع التحولات، دعم المقاولات الشبابية الصغرى والاقتصاد الاجتماعي التضامني. والتشجيع على ترسيخ ثقافة التطوع والاعتراف بها في المسارات التعليمية والمهنية.

كما أوصوا بتعزيز التعاون بين المنتدى المتوسطي للشباب ومكتبة الإسكندرية، بما يسهم في دعم التبادل الثقافي والشبابي إقليميا وقاريا ودوليا، وتشجيع الإنتاج العلمي في قضايا الشباب، وتعزيز الشراكة بين المجتمع المدني، والمؤسسات الجامعية، والقطاعات الحكومية والخاصة، من أجل تمكين شامل ومستدام للشباب في أبعاده الثقافية، الاجتماعية، السياسية، البيئية، والفنية والاقتصادية.

يذكر أن هذه الدورة، التي نظمها المنتدى المتوسطي للشباب بالمغرب بشراكة مع المندوبية الوزارية لحقوق الإنسان، ومنظمة اليونسكو، ومؤسسة منتدى أصيلة، وكلية علوم التربية- جامعة محمد الخامس، ومكتبة الإسكندرية وجماعة أصيلة، وبمواكبة ودعم من ولاية جهة طنجة تطوان الحسيمة، ومجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، وشركاء مدنيين (جمعية مبادرات مواطنة "بوصلة"، شبكة المراكز العلمية المدنية بالمغرب، جمعية شباب متضامن باسبانيا)، شكلت، حسب المنظمين، منصة لمستوى راق من التفكير الجماعي والابتكار في الطرح، وعرفت مشاركة متميزة وغنية لشباب وشابات من مختلف دول ضفتي المتوسط، وممثلين عن المجتمع المدني، وخبراء في مجالات حقوق الإنسان، الذكاء الاصطناعي، الاقتصاد، البيئة، الصحة النفسية، الثقافة، والمواطنة الرقمية.

مختصرات

البنوك التجارية

ارتفعت القيمة الإجمالية لودائع الزبناء في البنوك التجارية بقطر في ختام شهر يونيو الماضي بنسبة 2.01 بالمائة سنويا، كما نمت 1.87 بالمائة على أساس شهري. وبحسب مسح صادر عن مصرف قطر المركزي، الاثنين فقد سجلت ودائع الزبناء في بنوك قطر بالشهر الماضي 1.05 تريليون ريال، مقارنة بـ1.03 تريليون ريال في يونيو 2024 (الدولار يساوي 3.64 ريال قطري). وعلى أساس شهري، فقد نمت ودائع الزبناء في بنوك قطر 1.87 بالمائة؛ إذ كانت تبلغ 1.03 تريليون ريال في ختام شهر ماي 2025.

ودعم الأداء السنوي لودائع الزبناء، ارتفاع حجم ودائع القطاع الخاص 3.36 بالمائة عند 483.64 مليار ريال، مقابل 467.92 مليار ريال في يونيو 2024، وارتفعت 1.68 بالمائة شهريا. وبلغت ودائع القطاع العام في بنوك قطر بختام يونيو الماضي نحو 366.88 مليار ريال، بانخفاض 0.01 بالمائة عن قيمتها البالغة 366.91 مليار ريال في الشهر المماثل من عام 2024، مع ارتفاع شهري بـ1.13 بالمائة.

وإلى جانب ذلك، فقد ارتفعت ودائع غير المقيمين 2.55 بالمائة إلى 202 مليار ريال في الشهر المنصرم، مقابل 196.98 مليار ريال في ختام يونيو 2024، وارتفعت 3.72 بالمائة على أساس شهري.

الاقتصاد اللبناني

بلغ معدل التضخم السنوي في لبنان في نهاية يونيو الماضي 15 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من عام 2024، ما يعكس استمرار الضغوط التضخمية في ظل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة. وأظهرت بيانات لإدارة الإحصاء المركزي اليوم الاثنين تفاوتا في حركة الأسعار بين المحافظات اللبنانية، حيث سجلت معظم المناطق زيادات متفاوتة، تصدرتها محافظة النبطية بارتفاع شهري بلغ 2.37 في المائة، تلتها بيروت بنسبة 2.25 في المائة، ثم البقاع بـ2.11 في المائة، فالجنوب بـ1.88 في المائة، والشمال بـ1.02 في المائة.

وأظهرت البيانات أن هذا الارتفاع في الأسعار يأتي في ظل استمرار التحديات الاقتصادية والمالية التي ترزح تحتها البلاد، من تفاقم العجز المالي، وغياب الإصلاحات، وانخفاض القدرة الشرائية، حيث يبقى التضخم أحد أبرز العوامل الضاغطة على معيشة المواطنين.

وكان شهر ماي قد شهد بدوره ارتفاعا في مؤشر الأسعار بنسبة 1.31 في المائة على أساس شهري، في حين بلغ معدل التضخم السنوي آنذاك 14.44 في المائة، في مؤشر واضح على تسارع وتيرة التضخم، خلال الربع الثاني من العام.

معرض الصين الدولي

عرفت الدورة الثالثة لمعرض الصين الدولي لسلاسل الذي نظم بالعاصمة ببكين من 16 إلى 20 يوليوز الجاري، توقيع أكثر من 6000 اتفاقية تعاون وشراكة. وبحسب المنظمين عرف هذا المعرض مشاركة 1200 عارض من المؤسسات الصينية والأجنبية، واستقطب 172 مجموعة أجنبية للمشاركة أو الزيارة، وهو ما يمثل زيادة بمقدار 2,2 ضعف مقارنة بالنسخة السابقة. وأشارت البيانات الرسمية لهذا الحدث أن نسبة العارضين الأجانب عرفت ارتفاعا مستمرا على مدى النسخ الثلاث الماضية، حيث بلغت 26 في المائة في النسخة الأولى، ثم 32 في المائة في النسخة الثانية، و35 في المائة في النسخة الحالية.

وشكلت الشركات المدرجة على قائمة فورتشن 500 والشركات الرائدة في الصناعة أكثر من 65 في المائة، بينما توسعت التغطية الجغرافية للعارضين من 55 بلدا ومنطقة في النسخة الأولى إلى 75 في النسخة الحالية. وأضافت البيانات أن عددا كبيرا من الشركات الأمريكية والأوروبية واليابانية و25 منظمة دولية شاركت في المعرض، كما المعرض حضور 172 وفدا أجنبيا لعقد مناقشات.

وارتفعت نسبة الشركات والمنظمات الأمريكية المشاركة في المعرض إلى 15 في المائة مقارنة بالنسخة السابقة، لتواصل احتلال المرتبة الأولى من حيث عدد العارضين الأجانب. وبلغ عدد زوار المعرض عبر الإنترنت وخارجه أكثر من 210 آلاف زائر، بزيادة 5 في المائة. وعقدت الأطراف المعنية 70 اجتماعا وفعالية.

أرقام

القمة 25

أكدت الصين الاثنين أنها ستستضيف قمة رفيعة المستوى مع الاتحاد الأوروبي في بكين هذا الأسبوع، وذلك في إطار سعي الجانبين لحل نزاعاتهما التجارية في سياق دولي يتسم بعدم اليقين. وأعلنت وزارة الخارجية الصينية أن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا سيزوران الصين في 24 يوليوز الجاري للقاء الرئيس الصيني شي جين بينغ. وسيشارك رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ في رئاسة القمة الخامسة والعشرين بين الصين والاتحاد الأوروبي مع القادة الأوروبيين، والمقرر عقدها في اليوم نفسه. وتأتي هذه القمة التي تتزامن مع الذكرى الـ50 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين بكين وبروكسل، في ظل تصاعد التوترات التجارية العالمية، حيث تسعى بكين إلى تعزيز علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع التكتل الأوروبي في مقابل عدم اليقين الذي يخيم على علاقاتها مع الولايات المتحدة. وعرفت العلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي توترات بسبب نزاعات تجارية مختلفة في السنوات الأخيرة، لا سيما بشأن السيارات الكهربائية الصينية، والمشتريات الحكومية للأجهزة الطبية، والمعادن النادرة. وأعرب الاتحاد الأوروبي الذي يصف الصين بأنها "شريك تعاون، ومنافس اقتصادي، ومنافس منهجي" عن ضرورة تحسين العلاقات في ظل حالة عدم اليقين التي تسود التجارة العالمية. وبعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن فرض رسوم جمركية شاملة في أبريل، أكدت السيدة فون دير لاين في مكالمة هاتفية مع رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ أن مسؤولية كل من الاتحاد الأوروبي والصين "تتمثل في دعم نظام تجاري قوي وم صلح، حر وعادل، وقائم على تكافؤ الفرص".

المغرب يحتل المرتبة 101 عالميا في مؤشر الحرية الاقتصادية



■ عبد الصمد ادنيدن

أظهر التصنيف السنوي لمؤشر "الحرية الاقتصادية" الصادر عن مؤسسة Nomad Capitalist الأميركية لعام 2025، احتفاظ المغرب بموقع متقدم على المستوى الإقليمي، حيث جاء في المرتبة 101 عالميا، متقاسما الصدارة في منطقة شمال إفريقيا مع تونس التي سجلت المرتبة نفسها.

واعتمد المؤشر في تقييمه على خمسة معايير رئيسية شملت: الحرية المالية، حماية الأصول، حقوق الإنسان، السلامة، وجودة الحياة؛ ووفقا للنتائج، حصل المغرب على 30 نقطة من أصل 50 في كل معيار، ما رفع نتيجته الإجمالية إلى 30 نقطة، وهو نفس المعدل الذي سجلته دول أخرى مثل الأردن والهند وألبانيا وأوزبكستان.

وعلى المستوى المغاربي، تفوق المغرب وتونس بوضوح على الجزائر وليبيا، حيث جاءت الجزائر في المرتبة 177، وليبيا في المرتبة 188، الأخيرة في التصنيف.

وفي العالم العربي، جاءت الإمارات في المرتبة 22 عالميا، تلتها البحرين في المرتبة 42، ثم السعودية في المرتبة 66، بينما احتلت مصر المرتبة 139.

وعالميا، تصدرت موناكو وموريشيوس القائمة بمعدل 47.5 نقطة، نظرا لسياسات ضريبية مرنة، وحماية قانونية قوية للأصول، ومستوى عال من الأمن وجودة الحياة.

في المقابل، جاءت دول مثل كوريا الشمالية، السودان، ميانمار، الصومال واليمن في المراتب الأخيرة بسبب غياب الحريات الأساسية وضعف البنية المؤسسية وغياب مقومات الأمن والاستقرار.

ويعد مؤشر Nomad Capitalist Freedom Index أحد المؤشرات المستقلة التي تهدف إلى توجيه رواد الأعمال والمستثمرين العالميين نحو البلدان التي تجمع بين الحرية الاقتصادية، حماية الحقوق، والاستقرار المجتمعي، باعتبارها بيئة مناسبة لبناء الثروات والعيش بحرية.

اسم في الاقتصاد

نادية فتاح *



انعقدت الاثنين بالرباط، الدورة الثالثة عشرة للمجلس الإداري لوكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في عمالات وأقاليم الشمال، برئاسة وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح.

وخلال الجلسة التي خصصت لعرض حصيلة أنشطة الوكالة برسم سنة 2024، ودراسة مشروع ميزانية سنة 2025، وكذا مناقشة خطة عمل وآفاق الفترة ما بين عامي 2026 و2028، أشادت فتاح بالنتائج التي حققتها الوكالة، مؤكدة دورها الأساسي في إنعاش تنمية اقتصادية واجتماعية مندمجة ومستدامة لفائدة أقاليم شمال المملكة.

وأبرزت الوزيرة قدرة الوكالة على تعبئة نحو 20 درهما إضافيا مقابل كل درهم يتم استثماره، مما يدل على الثقة التي تحظى بها الوكالة لدى مختلف شركائها المؤسساتيين والماليين.

كما دعت، جميع الشركاء، (مؤسسات عمومية وسلطات محلية ومجتمع مدني) إلى تعزيز تعاونها مع الوكالة، من أجل ضمان نجاح المشاريع المهيكلة التي تديرها.

وبهذه المناسبة قدم المدير العام للوكالة، منير البيوسفي، تقريرا مفصلا لمنجزات سنة 2024، بما في ذلك التي أنجزت في إطار البرامج الكبرى المهيكلة ومخططات التنمية الجهوية.

وقد قامت الوكالة بإنجاز حوالي 3.943 مشروعا، بمعدل تنفيذ إجمالي نسبته 85 في المائة في نهاية سنة 2024.

وأوضح البيوسفي أن هذه المشاريع تندرج ضمن مخططات التنمية الإقليمية، والبرامج المهيكلة الكبرى لمدن طنجة، وتطوان والحسيمة، وكذا ضمن العديد من البرامج الموضوعاتية، المتعلقة على الخصوص بالحد من الفوارق الاجتماعية والمجالية في الوسط القروي، وتنمية مركز الجبهة والجماعات المجاورة، وتعميم التعليم الأولي في الوسط القروي، وكذا تثمين المدينة العتيقة لتطوان.

وتطلب إنجاز هذه المشاريع، تعبئة استثمار إجمالي قدر بحوالي 52 مليار درهم من قبل الوكالة، بمساهمة مباشرة قدرها 2.5 مليار درهم، كما تولت الوكالة تدبير أزيد من 27.3 مليار درهم، أي حوالي 53 في المائة من الغلاف المالي الإجمالي.

وسلط البيوسفي الضوء أيضا، على الخطوط الرئيسية للبرنامج الاقتصادي والاجتماعي المندمج للوكالة خلال الفترة 2026-2028، والذي ستخصص له ميزانية قدرها 5.16 ملايير درهم. ويهدف هذا البرنامج إلى تنفيذ مجموعة من المشاريع تتعلق بالتهيئة الترابية الأولوية، وتحسين الخدمات الاجتماعية، وتعزيز العرض المجالي للاستثمار وتشجيع الاندماج الاقتصادي، والتنمية المندمجة للمراكز القروية لفائدة الجماعات السلالية.

وخلال هذا الاجتماع، صادق مجلس الإدارة على تقرير الأنشطة والحسابات المالية للوكالة برسم سنة 2024، والتي تم اعتمادها دون تحفظ من قبل المدقق الخارجي للحسابات، وكذا على ميزانيتي الاستثمار والتسيير لسنة 2025.

* وزيرة الاقتصاد والمالية

تتويج ثلاثة مشاريع مبتكرة في هاكاتون قرى الأطفال SOS المغرب



توجت ثلاثة مشاريع ريادية متميزة في ختام الهاكاتون الذي نظمته قرى الأطفال SOS المغرب بقرية SOS دار بوعزة، يوم 16 يوليوز، بمشاركة شباب فاقدين للسند الأسري أبانوا عن ابتكارهم وطموحهم في بناء مستقبل مستقل.

وعقب تدريب مكثف دام 60 ساعة ركز على تطوير المهارات الريادية، عرض 20 شابًا وشابة مشاريعهم أمام لجنة تحكيم مؤلفة من مهنيين وخبراء وممثلين عن الشركاء. وقد جرى تقييم الأفكار بناءً على مدى ملاءمتها للواقع، قابليتها للتنفيذ، وأثرها الاجتماعي.

وقد عادت الجائزة الأولى، وقيمتها 50 ألف درهم، إلى عتيق بوهلال (19 سنة) عن مشروعه "Basma Event"، وهو منصة فنية وثقافية تهدف إلى إبراز المواهب الشابة من خلال تنظيم فعاليات ومناسبات تسلط الضوء على إبداعاتهم.

أما الجائزة الثانية، البالغة 30 ألف درهم، فكانت من نصيب آية حسني (21 سنة) عن مشروع "Eco-connect"، وهو منصة رقمية تروم الترويج للسياحة البيئية والتعريف بالمؤهلات الطبيعية والثقافية غير المعروفة في المغرب؛ في حين حاز عزيز محمد (22 سنة) الجائزة الثالثة، وقيمتها 20 ألف درهم، عن مشروعه "أصالة الخير"، الذي يقوم على تربية الدجاج بطريقة طبيعية، ويهدف إلى تعزيز الإنتاج المستدام ودعم الفلاحين الصغار.

وفي كلمة لها بالمناسبة، أكدت سامية الموستي، المديرة الوطنية لقرى الأطفال SOS المغرب، أن الشباب يبرهنون على أن كل فرد يمكنه شق طريق النجاح بنفسه، متى توفر له الدعم المناسب والوسائل الملائمة.

وسينتقل المشاركون بعد الهاكاتون إلى مرحلة المواكبة مع حاضنات مشاريع، مما سيمكنهم من تطوير أفكارهم وتحقيقها على أرض الواقع، في إطار التزام الجمعية بدعم الشباب فاقدي السند الأسري وتمكينهم من بناء مشاريع ذات معنى وأثر اجتماعي.

تجدر الإشارة إلى أن قرى الأطفال SOS المغرب، التي تحظى بالرئاسة الشرفية لصاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء، هي جمعية مغربية ذات منفعة عامة، وتواكب يوميا نحو ألفي طفل وشاب عبر ثلاث مجالات رئيسية تشمل الرعاية طويلة الأمد للأطفال فاقدي السند الأسري، والوقاية من التفكك الأسري من خلال دعم الأسر الهشة، إضافة إلى الإدماج الاجتماعي والمهني للشباب.

ومنذ تأسيسها سنة 1985، ما فتئت الجمعية تكرس جهودها لضمان حق كل طفل في النمو داخل بيئة أسرية مستقرة وآمنة ومليئة بالمحبة، من خلال برامج متكاملة تشمل الدعم النفسي والتربوي والاجتماعي، بما يتجاوز الرعاية التقليدية نحو التمكين المستدام.

سوطيما تستحوذ على 99,99 في المائة من رأسمال "سولوديا المغرب"



أعلنت مجموعة سوطيما، المختبر الصيدلاني المغربي الرائد، عن توقيع اتفاقية نهائية للاستحواذ على 99،99 في المائة من رأسمال شركة "سولوديا المغرب"، المتخصصة في منتجات ومعدات غسيل الكلى، وذلك من المساهمين الرئيسيين: عبد العزيز رزقاوي، صندوق "كاب ميزانين 3" التابع لـ CDG Invest Growth، وعائلة الزين.

ووفقا لبنود الاتفاقية، سيواصل عبد العزيز رزقاوي مهامه كمدير عام للشركة لمدة لا تقل عن خمس سنوات، ما يضمن استمرارية القيادة والخبرة داخل المؤسسة.

وتقدر القيمة الإجمالية لشركة "سولوديا" بمليار درهم، في حين يتوقع أن تحقق رقم معاملات يناهز 360 مليون درهم خلال سنة 2025، مع أرباح معدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك واستهلاك الدين في حدود 90 مليون درهم. كما تنص الاتفاقية على إمكانية دفع مبلغ إضافي يصل إلى 95 مليون درهم، شريطة تحقيق أهداف مالية محددة.

وتندرج هذه العملية في إطار الاستراتيجية الصناعية الوطنية لتعزيز الإنتاج المحلي للأدوية والأجهزة الطبية، حيث تهدف سوطيما من خلال هذا الاستحواذ إلى توسيع محفظتها العلاجية في قطاع غسيل الكلى، الذي يعد من القطاعات ذات الأثر المباشر على الصحة العامة.

كما تسعى المجموعة إلى دعم القدرات الصناعية الوطنية في هذا المجال، ورفع تنافسية "سولوديا" على مستوى الأسواق الدولية، خصوصًا في منطقتي غرب إفريقيا والشرق الأوسط.

ولا يزال إتمام الصفقة مشروطًا باستيفاء عدد من الإجراءات التنظيمية، في مقدمتها الحصول على موافقة مجلس المنافسة، ومن المرتقب إنهاء العملية بشكل نهائي قبل متم سنة 2025.

تأسست "سولوديا المغرب" سنة 1996، ونجحت في فرض نفسها كشركة رائدة في مجال منتجات غسيل الكلى، حيث تقدم مجموعة متكاملة تشمل خراطيش البيكربونات، المحاليل الحمضية، وسوائل البيكربونات، إلى جانب توزيع أدوية أخرى لصالح شركاء دوليين.

كما تمتلك الشركة 40 في المائة من رأسمال "هيدروبيرا المغرب"، المتخصصة في تركيب وصيانة محطات الحمض وغرف معالجة المياه بمراكز غسيل الكلى.

وتعد CDG Invest Growth، من جهتها، شركة لإدارة صناديق الاستثمار تابعة لـ"سي دي جي إنڤيست"، مرخصة من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل، وقد ساهمت عبر صندوق "كاب ميزانين 3" في دعم نمو "سولوديا" خلال السنوات الماضية، ضمن استراتيجية تركز على الاستثمار في شركات واعدة بقطاعات الصناعة والصحة والخدمات.

أما مجموعة سوطيما، فقد تأسست سنة 1976، وتعد اليوم فاعلًا رئيسيًا في سوق الأدوية المغربي، حيث تطور وتصنّع وتسوّق أدوية مبتكرة بالتعاون مع أزيد من 40 مختبرًا دوليا، بالإضافة إلى الأدوية الجنيسة والمستحضرات الحيوية والأجهزة الطبية.

وتتوفر سوطيما على فرع في السنغال ومكاتب تمثيلية في عدد من الدول الإفريقية والعربية، مما يعزز حضورها القاري في مجالات علاجية متعددة تشمل السرطان، أمراض الدم، الغدد الصماء، القلب، والمجالات النفسية والمسالك البولية.

مختصرات

بوابة "ضمانكم"

في إطار تعزيز أمن الولوج إلى منصاته الرقمية، أطلق الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي نظاما جديدا للمصادقة الثنائية (MFA) على بوابة "ضمانكم"، يوفر حاليا طريقتين للمصادقة وتأكيد الولوج. الطريقة الأولى تعتمد على الهوية الرقمية (e-ID) التي طورتها المديرية العامة للأمن الوطني، وتتيح الولوج عبر البطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية (CNIE)، أما الطريقة الثانية فتعتمد على رمز التحقق المؤقت (OTP) الذي يُرسل عبر رسالة نصية قصيرة أو البريد الإلكتروني، ما يضمن ولوجًا آمنًا للمستخدمين الذين لا يمتلكون الهوية الرقمية.

وفي إطار المرحلة الانتقالية، قرر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تمديد آجال التصريح والأداء عبر بوابة "ضمانكم" برسم شهر يونيو 2025 إلى غاية 17 يوليوز 2025، بهدف تفادي فرض أي عقوبات على المنخرطين. وقد تمكن، إلى حدود هذا التاريخ، 294،141 منخرطا من إتمام إجراءاتهم، وهو ما يعادل 79% من مجموع المنخرطين المعنيين.

وبهدف تمكين بقية المنخرطين من تسوية وضعيتهم دون غرامات تأخير، منح الصندوق مهلة استثنائية جديدة تمتد إلى غاية منتصف ليلة 21 يوليوز 2025.

ميناء الجبهة

بلغ حجم مفرغات مراكب الصيد الساحلي والتقليدي على مستوى ميناء الجبهة بإقليم شفشاون، خلال النصف الأول من العام الجاري، ما مجموعه 321 طنا، بزيادة نسبتها 64 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية.

وأبرز التقرير الأخير للمكتب الوطني للصيد البحري حول وضعية الصيد الساحلي والتقليدي أن القيمة التجارية لهذه المفرغات ناهزت 12،79 مليون درهم، بزيادة قدرها 31 في المائة مقارنة مع الأشهر الستة الأولى من العام الماضي (9،8 مليون درهم).

وبلغت كمية الأسماك السطحية المفرغة بهذا الميناء ما مجموعه 96 طنا، بزيادة نسبتها 262 في المائة مقارنة مع النصف الأول من عام 2024، والذي سجلت فيها المفرغات 26 طنا فقط.

ميناء آسفي

بلغت الكميات المفرغة من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي على مستوى ميناء آسفي، برسم النصف الأول من سنة 2025، 22.127 طن، أي بارتفاع نسبته 24 في المائة، مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، بحسب المكتب الوطني للصيد البحري. وأوضح المكتب، في تقريره الأخير حول إحصائيات الصيد الساحلي والتقليدي بالمغرب، أن القيمة السوقية لهذه المصطادات ارتفعت بـ36 في المائة عند متم يونيو 2025، لتصل إلى 165,58 مليون درهم، مقابل أزيد من 121,79 مليون درهم عند متم يونيو 2024.

وحسب الأصناف، أشار المصدر ذاته إلى ارتفاع الكميات المفرغة من الأسماك السطحية، على مستوى ميناء آسفي، بنسبة 24 في المائة خلال الفترة المذكورة لتبلغ 20.934 طنا (77,70 مليون درهم)، مقابل 16.582 طنا (55,698 مليون درهم) خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الماضية.

وعرفت الكميات المفرغة من الأسماك البيضاء استقرارا إذ بلغت 488 طنا بقيمة 26,87 مليون درهم، مقابل 489 طنا (24,16 مليون درهم) على أساس سنوي. وبخصوص صيد الرخويات، فقد ارتفعت الكميات المصطادة بنسبة 36 في المائة لتبلغ 690 طنا، بمداخيل بقيمة 59,56 مليون درهم (56 في المائة)، فيما تراجعت الكميات المفرغة من القشريات بنسبة 73 في المائة إلى 14 طنا، وبمداخيل بأزيد من 1,442 مليون درهم.

100 مليون يورو من البنك الإفريقي للتنمية لدعم النساء والشباب في الزراعة المغربية



أعلن مجلس إدارة البنك الإفريقي للتنمية، في جلسة انعقدت الاثنين، عن تخصيص تمويل بقيمة 100 مليون يورو للمملكة المغربية لدعم برنامج الزراعة التضامنية الشاملة لفائدة النساء والشباب، المعروف اختصارا بـ(PAASIFEJ)، وفقا لما ورد في بيان رسمي صادر عن البنك.

ويهدف هذا البرنامج إلى توفير فرص اقتصادية مستدامة للنساء والشباب، وتعزيز الأمن الغذائي، بالإضافة إلى تعزيز قدرة الزراعة الصغيرة على مواجهة التحديات المرتبطة بالتغيرات المناخية.

ويتضمن المشروع تحفيز روح المبادرة لدى الفئات المستهدفة في المناطق القروية، من خلال توفير آليات تمويل ملائمة، إلى جانب دعم فني ومالي متكامل، وإنشاء بنى تحتية للإنتاج والخدمات الزراعية، ما يسهم في تعزيز مشاركة النساء في سلاسل القيمة المحلية، وتطوير مهاراتهن، ورفع مستوى إنتاجيتهن.

وأشار البيان إلى أن هذا البرنامج سيساهم في دعم ظهور نساء رائدات في القطاعات الزراعية وما بعد الزراعية، بالإضافة إلى تعزيز التحول الرقمي، متماشياً مع خارطة الطريق الوطنية للتشغيل التي تسعى إلى تقوية ريادة الأعمال في الوسط القروي.

ومن جانبه، أكد أشرف ترسيم، رئيس مكتب البنك الإفريقي بالمغرب، أن النساء الطامحات إلى النجاح في المجال الزراعي يشكلن أولوية قصوى للبنك، مضيفًا أن البنك سيواصل دعمه لهن خطوة بخطوة لبناء نموذج زراعي عصري وشامل قادر على إطلاق الطاقات وخلق القيمة وفرص العمل.

ويأتي هذا التمويل في إطار الشراكة الطويلة التي تجمع المغرب بالبنك الإفريقي للتنمية والتي تمتد لأكثر من خمسين عاماً، حيث تم خلال هذه الفترة تمويل أكثر من 150 مشروعا استراتيجيا بقيمة إجمالية تقارب 15 مليار يورو، إضافة إلى دعم الاستراتيجيات الوطنية، منها استراتيجية "الجيل الأخضر 2020-2030"، والبرنامج الوطني للفلاحة التضامنية، والبرنامج الوطني لريادة الأعمال لفائدة الشباب.

البريد بنك وبريد كاش يطلقان "بريد بايمنت موبيل" لتسهيل رقمنة وسائل الدفع



أطلقت مؤسستا البريد بنك وبريد كاش رسميا الحل التكنولوجي الجديد "بريد بايمنت موبيل"، ليصبحا بذلك أول مجموعة بنكية في المغرب تقدم هذا الابتكار الذي يحول الهاتف الذكي إلى جهاز دفع إلكتروني آمن دون الحاجة إلى أي معدات إضافية.

يهدف هذا الحل إلى تسهيل قبول الأداءات الإلكترونية بواسطة البطاقات البنكية لدى التجار، لا سيما الصغار والحرفيين، عبر تمكينهم من اعتماد وسيلة دفع رقمية بسيطة وسريعة وآمنة، مما يسهم في تعميم الرقمنة المالية على مستوى المملكة بأكملها، بما في ذلك المناطق القروية والنائية.

ويأتي هذا الابتكار في إطار دعم الاستراتيجية الوطنية للرقمنة والإدماج المالي، الرامية إلى تعزيز استخدام وسائل الدفع الحديثة من طرف مختلف الفاعلين الاقتصاديين.

وفي هذا السياق، أكد النجار، رئيس مجلس الإدارة الجماعية للبريد بنك، أن "بريد بايمنت موبيل" يعمل على تعميم الولوج إلى وسائل الدفع الإلكتروني من خلال تقديم حل عملي وبسيط وآمن لجميع التجار، حتى أولئك المتواجدين في المناطق القروية والمعزولة، مشدداً على أن هذا الابتكار يعزز التزام المؤسستين بمواكبة التنمية الاقتصادية المحلية وتعميم الرقمنة.

وتتميز الخدمة الجديدة بأنها لا تتطلب أي معدات إضافية، ما يزيل العوائق التي قد تواجه التجار الصغار في اعتماد هذه التكنولوجيا. كما تتيح تثبيتًا سريعًا وسهلاً عبر تحميل تطبيق بسيط على هاتف ذكي مزود بتقنية الاتصال قريب المدى (NFC)، وتوفر أعلى مستويات الأمان وفق المعايير الدولية الخاصة بالدفع بدون تلامس.

من خلال هذا الإطلاق، تؤكد البريد بنك وبريد كاش مكانتهما كمؤسستين ماليتين مواطنتين رائدتين، تسعيان إلى تمكين الفاعلين المحليين والمساهمة في بناء اقتصاد أكثر شمولية ورقمنة.

سيارات

أوطو نجمة تفتتح فرعها السابع بأكادير وتعزز حضورها في جهة سوس-ماسة



أعلنت شركة أوطو نجمة عن افتتاح فرعها الجديد في مدينة أكادير، والذي يعد السابع على الصعيد الوطني، في خطوة جديدة لتعزيز تواجدها الجهوي وتقريب خدماتها من الزبناء.

وشهد حفل الافتتاح حضور مسؤولي الشركة، وشركاء دوليين بارزين، إلى جانب ممثلين عن السلطات المحلية، حيث حضر الحفل المدير العام لأوطو نجمة، عادل بناني، إلى جانب سيلفين غوفندر، نائب الرئيس ومدير مبيعات Mercedes-Benz لمنطقتي الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا، وهوانغ دي أد، المدير العام لشركة BYD لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا – قسم مبيعات السيارات، وسترافوس ستافروبولوس، رئيس قسم تطوير الشبكات والتكوين لدى Mercedes-Benz وFUSO وFreightliner بشركة Daimler Truck الشرق الأوسط وإفريقيا، إضافة إلى سعيد أمزازي، والي جهة سوس-ماسة وعامل عمالة أكادير إداوتنان.

ويمتد الفرع الجديد على مساحة إجمالية تبلغ 12،000 متر مربع، منها 5،000 متر مربع مغطاة، باستثمار يفوق 90 مليون درهم. ويضم الفرع قاعة عرض مصممة وفق المفهوم الجديد MAR20X لسيارات Mercedes-Benz، فضاء مخصص لشاحنات Daimler Trucks، وهو السادس من نوعه على المستوى الوطني، إلى جانب معرض خاص بعلامة BYD، يعرض الطرازات الكهربائية والهجينة والمركبات النفعية الخفيفة.

ويشمل المجمع ورشة صيانة مجهزة بـ16 محطة عمل، منها 6 مزودة بآليات الرفع، إضافة إلى مقصورة طلاء ومساحة لأعمال الصنفرة والصقل، ويعمل به أكثر من 50 متعاونا من بينهم 12 تقنيا مؤهلا.

وعلى الصعيد البيئي، اعتمد الفرع نظاما متقدما لمعالجة وإعادة تدوير مياه الغسل، قادرا على استرجاع ما يصل إلى 90% من المياه المستعملة، بهدف تقليص الاستهلاك المائي في ظل ندرة الموارد بالمنطقة. كما جهز الفرع بـ12 محطة شحن للمركبات الكهربائية، منها 4 مخصصة للعموم، مساهما بذلك في دعم جهود الانتقال الطاقي والتنقل المستدام بالمملكة.

وأكد عادل بناني، المدير العام لأوطو نجمة، أن افتتاح فرع أكادير يعكس التزام الشركة بالمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجهة من خلال توفير خدمات ومرافق حديثة تحترم البيئة وتلتزم بأعلى معايير الجودة، مضيفا أن الشركة تبقى وفية لنهج التنقل المسؤول والمتجه نحو المستقبل.

من خلال هذا المشروع، تواصل أوطو نجمة تعزيز مكانتها كشريك رئيسي في قطاع السيارات المغربي، ملتزمة بالابتكار وجودة الخدمة واحترام البيئة.

تكنولوجيا

سامسونج تطلق سلسلة Galaxy Watch8 بتقنيات صحية متطورة وتصميم أنحف



أطلقت شركة سامسونج للإلكترونيات أحدث إصداراتها من الساعات الذكية، Galaxy Watch8 وGalaxy Watch8 Classic، مؤكدة بذلك مكانتها في تقديم أجهزة تجمع بين التصميم الأنيق والتقنيات الصحية الحديثة.

وتعتمد هذه السلسلة على التصميم المريح لساعات Galaxy Watch Ultra، مع تقديم أنحف طراز في تاريخ ساعات Galaxy، مما يسهل مراقبة الصحة بشكل مستمر ويواكب أنماط الحياة المتنوعة.

وقال تي إم روه، الرئيس التنفيذي بالإنابة لقسم تجربة الأجهزة في سامسونج: "نلتزم بتمكين المستخدمين من عيش حياة أكثر صحة عبر تقنيات مبتكرة تجمع بين التصميم العملي والاستشعار المتقدم والذكاء الاصطناعي، لتوفير تجربة صحية متكاملة وسلسة."

وقد جدد تصميم الساعات بشكل شامل داخليا وخارجيا ليمنح راحة قصوى وأداء متفوقا؛ يشمل ذلك هيكلا أنحف بنسبة 11% مع تحسين تركيب المكونات، وشاشة أكثر سطوعا بنسبة 50% تصل إلى 3000 شمعة تحت أشعة الشمس، إضافة إلى بطارية محسنة ونظام GPS ثنائي التردد لدقة أكبر، كما تتيح المستشعرات المتطورة BioActive تقديم رؤى صحية دقيقة وشاملة.

تدعم السلسلة مجموعة من الميزات الصحية المتطورة مثل تتبع النوم مع برامج توجيه مخصصة، اكتشاف علامات انقطاع النفس النومي، ومؤشر مضادات الأكسدة لقياس مستويات الكاروتينات في خمس ثوان فقط، مما يساعد المستخدمين على تبني عادات صحية مستدامة.

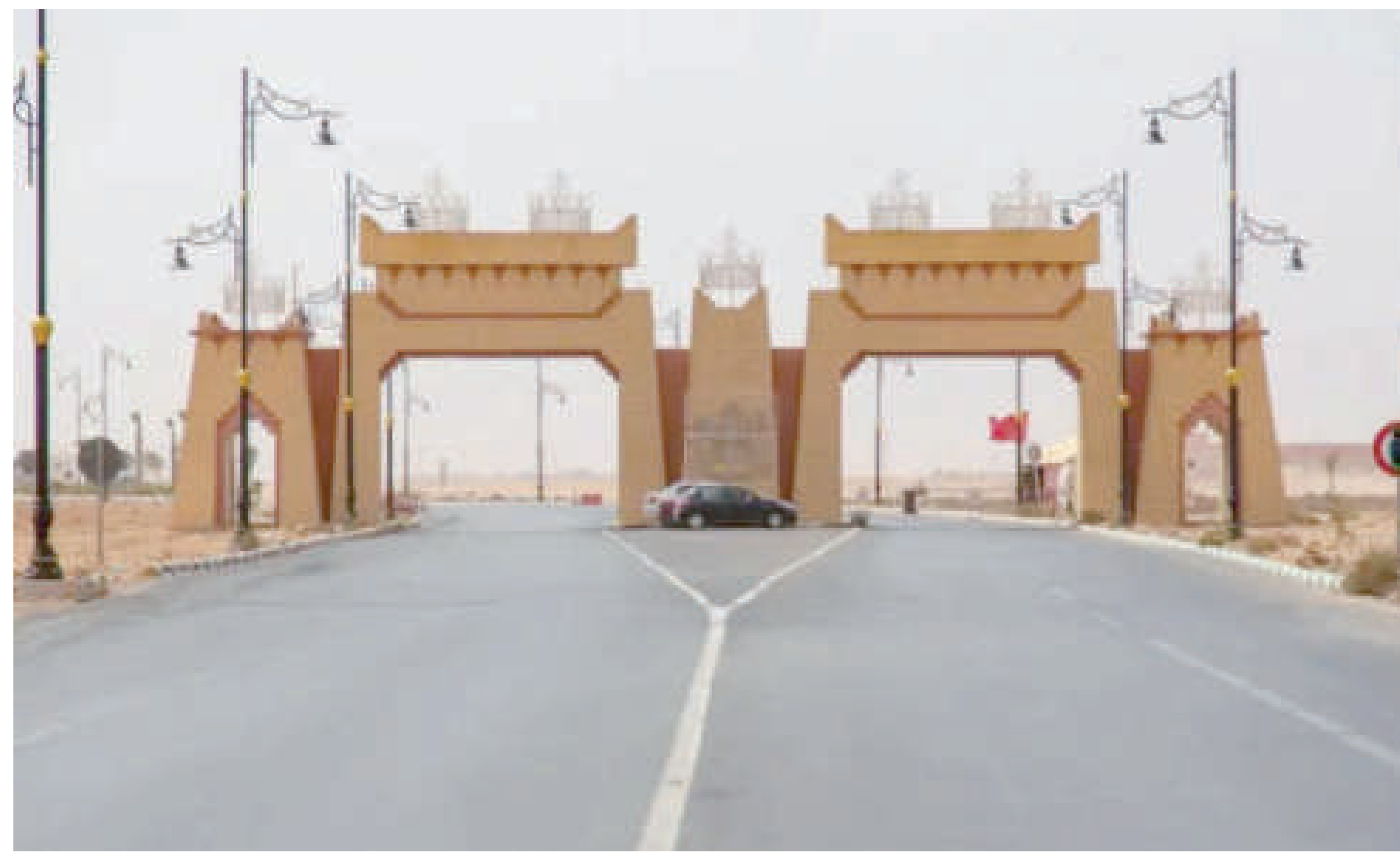
كما تقدم ميزات لياقة مخصصة تشمل تقييم مستوى الجري وخطط تدريب شخصية، إضافة إلى إشعارات فورية للتوتر وتمارين التنفس.

تأتي الساعات مع نظام Wear OS 6 بالتعاون مع جوجل، وتضم مساعد Gemini المدعوم بالذكاء الاصطناعي، ما يسهل تنفيذ المهام اليومية والأوامر الصوتية، إلى جانب واجهة One UI 8 المصممة خصيصا لراحة الاستخدام.

تتوفر Galaxy Watch8 بمقاسين 44 و40 مم ولوني الجرافيت والفضي، بينما يقدم طراز Galaxy Watch8 Classic مقاس 46 مم بإطار دوار ولمسة كلاسيكية باللونين الأسود والأبيض؛ ويصاحب الإطلاق عرض خاص يتضمن سوارا مجانيا مع كل عملية شراء.

كلميم-وادنون

برمجة 899 مشروعا بأزيد من 500 مليون درهم في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية



تم على مستوى جهة كلميم-وادنون، برمجة 899 مشروعا في إطار برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية خلال الفترة الممتدة بين 2019 و2025، وذلك بكلفة مالية تفوق 505 مليون درهم، منها 426 مليون درهم مساهمة من برامج المبادرة.

وأبرزت رئيسة قسم التنسيق الجهوي للتنمية البشرية بولاية جهة كلميم-وادنون، خديجة أطويف، في عرض قدمته بمناسبة اجتماع اللجنة الجهوية للتنمية البشرية، أول أمس الاثنين بكلميم، والتي ترأسها والي الجهة، محمد الناجم أبهاي، أن مجموع هذه المشاريع، التي ساهمت فيها المبادرة بما يعادل نسبة 84 بالمائة، استفاد منها أكثر من 692 ألف مستفيد ومستفيدة.

وتتوزع هذه المشاريع على 85 مشروعا (89.95 مليون درهم) في إطار برنامج تدارك الخصاص في البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية الأساسية بالمجالات الأقل تجهيزا، و223 مشروعا (138 مليون درهم) فيما يخص برنامج مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة، و338 مشروعا (109 مليون درهم) بالنسبة لبرنامج تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب، و253 مشروعا (168 مليون درهم) ضمن برنامج الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة.

وتشير المعطيات إلى أن هذه المشاريع المندرجة ضمن البرامج الأربعة المنبثقة عن المرحلة الثالثة للمبادرة، تم توزيعها حسب الأقاليم على 346 مشروعا بإقليم سيدي إفني ساهمت المبادرة في إنجازها بتكلفة مالية تقدر ب 140 مليون درهم، و208 مشروعا بإقليم أسا-الزاك مولتها المبادرة كليا بمبلغ يناهز 80 مليون درهم، و185 مشروعا بإقليم طانطان بلغت مساهمة المبادرة في إنجازها بـ60 مليون درهم، فيما بلغ عدد المشاريع بإقليم كلميم 160 مشروعا؛ حيث ساهمت المبادرة في إنجازها بـ147 مليون درهم.

وتشمل مشاريع البرنامج الأول الذي يهم تدارك الخصاص في البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية الأساسية بالمجالات الأقل تجهيزا (85 مشروعا)، والتي تم إنجازها أو التي توجد في طور الانجاز، قطاعات الطرق، والماء الصالح للشرب، والكهرباء، والصحة، والتعليم.

وبالنسبة لمشاريع برنامج مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة (223 مشروعا)، فقد خ صصت للأشخاص في وضعية إعاقة، والنساء في وضعية هشاشة، والأطفال المتخلى عنهم، والمرضى المصابون بالقصور الكلوي، بالإضافة إلى فئات أخرى، فيما تهم مشاريع برنامج تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب (338 مشروعا)، تمويل ودعم المشاريع المدرة للدخل لفائدة الشباب، ودعم ريادة الأعمال، وكذا الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

وبخصوص مشاريع برنامج الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة (253 مشروعا)، فتتوزع على محاور صحة الأم والطفل (توفير معدات طبية، اقتناء سيارات إسعاف ووحدات متنقلة، دور الأمومة، قوافل طبية...)، وتعميم التعليم الأولي بالوسط القروي، والتمدرس (دعم مدرسي، دور الطالب والطالبة، حافلات النقل المدرسي، صحة مدرسية، انشطة موازية).

وفي كلمة بالمناسبة، أكد أبهاي، أهمية هذا اللقاء الجهوي الذي يتزامن مع مرور 20 سنة على إطلاق ورش المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والذي ساهم منذ إعطاء انطلاقته من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس سنة 2005، في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لفئات عديدة من المجتمع خاصة الفئات الهشة، مضيفا أن هذا الورش التنموي مكن أيضا من مواكبة التحولات ومواجهة التحديات المتزايدة في مجال التنمية البشرية من خلال إعداد وتنفيذ مخططات وبرامج موضوعية وواقعية استهدفت النهوض بكرامة الإنسان والحد من الفوارق الاجتماعية.

وأبرز أن جهة كلميم- وادنون حظيت بنصيبها من وقع هذا الورش الملكي المتمثل في تأهيل وإدماج الفئات المستهدفة في محيطها السوسيو-اقتصادي، عبر إنجاز العديد من المشاريع المدرة للدخل، وكذا الاهتمام بالأشخاص في وضعية صعبة، دون إغفال العناية بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مما ساهم في التمكين الاقتصادي للجمعيات والتعاونيات النسائية ودعم فئات الشباب وتعزيز البنيات الأساسية الاجتماعية.

وأشار إلى أن برنامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، مر خلال العشرين سنة الماضية بعدة محطات، تماشيا مع مستجدات السياسات العمومية والأوراش الكبرى التي تعرفها المملكة، خاصة ما يتعلق بالجهوية المتقدمة وإقرار منظومة الحماية الاجتماعية والدعم الاجتماعي المباشر، مبرزا أن سنة 2019 شكلت تحولا جوهريا في برنامج المبادرة حيث بدأ التركيز بشكل مباشر على التحديات المرتبطة بالصحة والتعليم والبنيات التحتية في المناطق النائية والاهتمام بالأشخاص في وضعية هشاشة.

وتميز هذا الاجتماع، الذي جرى بحضور رئيسة مجلس الجهة، مباركة بوعيدة، وعاملي إقليمي سيدي إفني، وأسا-الزاك، والكاتب العام لعمالة إقليم طانطان، وأعضاء اللجنة الجهوية للتنمية البشرية، بالمصادقة على النظام الداخلي للجنة الجهوية للتنمية البشرية بجهة كلميم- وادنون، وعلى مخططات عمل أقاليم الجهة برسم سنة 2025، والتي تتضمن العديد من المشاريع في مختلف برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

ويتعلق الأمر بأقاليم كلميم بـ25 مشروعا، وسيدي إفني (14 مشروعا)، وأسا-الزاك (16 مشروعا)، وإقليم طانطان (29 مشروعا).

كما تمت المصادقة على المخطط الجهوي للتكوين وتقوية القدرات برسم سنة 2025، والذي يتمحور حول عدة مجالات (ذكاء اصطناعي، تدبير البرنامج الرابع للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، الابتكار وتشجيع ريادة الأعمال، التدريب، تركيب المشاريع...).

ويستهدف هذا التكوين رؤساء أقسام العمل الاجتماعي، ورؤساء المصالح والأطر بهذه الأقسام وأيضا الأقسام التقنية وأقسام الميزانية والصفقات بمختلف عمالات أقاليم الجهة، وكذا أعضاء اللجن الإقليمية للتنمية البشرية، والنسيج الجمعوي.

الدريوش

تخليد الذكرى الـ 104 لمعركة أنوال المجيدة



نظمت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، أول أمس الاثنين بالدريوش، مهرجانا خطابيا تخليدا للذكرى الـ104 لمعركة أنوال المجيدة.

وشكل هذا اللقاء، الذي ترأسه المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مصطفى الكثيري، بحضور عامل إقليم الدريوش، عبد السلام فريندو، ومسؤولين محليين، ومنتخبين، وفعاليات من المجتمع المدني، وكذا عدد من أفراد أسرة المقاومة وجيش التحرير، مناسبة لاستحضار معاني ودلالات هذه المحطة التاريخية الوضاءة في مسلسل الكفاح الوطني.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد الكثيري أن تخليد ذكرى معركة أنوال المجيدة، يشكل لحظة قوية ومناسبة غالية لاستحضار التضحيات الجسيمة لرجال المقاومة وجيش التحرير في مواجهة الاستعمار، دفاعا عن الكرامة والسيادة الوطنية.

وأبرز أن الاحتفال بهذه الذكرى المجيدة، يندرج في سياق مواصلة صيانة الذاكرة التاريخية الوطنية، وربط جسور الحاضر بالماضي المجيد، وإذكاء قيم الوطنية الخالصة، والإعلاء من مناقب الوفاء والتضحية في نفوس الناشئة والأجيال الجديدة.

وأضاف أن هذا الحدث الوطني البارز، يندرج أيضا ضمن سلسلة من الملاحم البطولية التي خاضها أبناء الشعب المغربي في مختلف ربوع المملكة، تحت راية الجهاد والمقاومة الوطنية ضد الاحتلال الأجنبي، معتبرا أن هذا اللقاء يشكل لحظة اعتزاز وتقدير لمسار نضالي وطني مجيد في تاريخ المقاومة المغربية.

وأشار في هذا الصدد، إلى أن معركة أنوال، التي قادها المجاهد محمد بن عبد الكريم الخطابي سنة 1921، لم تكن ملحمة عسكرية فقط، بل كانت محطة مفصلية في تاريخ المقاومة الوطنية، وتحولا جوهريا في الوعي الوطني والكفاح التحرري بالمغرب الكبير، إذ دحرت القوات الاستعمارية، وأظهرت للعالم قدرة الشعب المغربي على الصمود والإصرار في الدفاع عن أرضه وهويته.

وأكد على مواصلة مسيرة النضال والعمل الوطني، والتعبئة والالتحام وراء جلالة الملك محمد السادس، وفاء لرواد الحركة الوطنية ورجالات المقاومة وجيش التحرير.

كما ذكر الكثيري، بالمواقف الدولية المتزايدة الداعمة لمبادرة الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية للمملكة، وذلك بفضل الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وشدد من جهة أخرى، على أهمية ترسيخ ثقافة الاعتراف والعرفان بالتضحيات الجسام التي قدمها رجال ونساء المقاومة، من خلال تثمين الذاكرة الوطنية وتوثيقها، وتيسير سبل الاطلاع عليها عبر المتاحف والمراكز التربوية والتثقيفية ومجالات البحث العلمي.

وقد تميز المهرجان الخطابي، بتكريم سبعة من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، عرفانا لهم بما قدموه من تضحيات، بالإضافة إلى توزيع إعانات مالية لعدد من أفراد أسرة المقاومة.

اشتوكة أيت باها

محطة تحلية مياه البحر.. بديل مبتكر لسد العجز المائي بأكادير الكبير

تعد محطة تحلية مياه البحر الواقعة بإقليم اشتوكة أيت باها، والتي بدأت في الاشتغال سنة 2022، منشأة بنيوية واستراتيجية تهدف إلى التخفيف من حدة الإجهاد المائي ومواجهة النقص الحاد في الموارد المائية على مستوى الحوض المائي لسوس ماسة.

ويأتي هذا المشروع الطموح، الذي تم إطلاق أشغاله في 2017، نتيجة لتضافر الجهود والموارد بين وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، والشركاء المؤسساتيين والمهنيين، وكذا السلطات على المستوى الجهوي والإقليمي.

وبتكلفة إجمالية تصل إلى 4.41 مليار درهم، منها 2.35 مليار درهم مخصصة لمكون الري، و 2.06 مليار درهم مخصصة لمياه الشرب، يروم هذا المشروع الكبير إلى سد العجز المائي وإنتاج موارد مائية جديدة.

وفي إطار الجهود المبذولة لحماية منسوب المياه، تساهم هذه المنشأة الهيدروليكية أيضا، في توفير مياه الشرب لمنطقة أكادير الكبير، نظرا لعدم كفاية إمدادات الموارد التقليدية.

وتساهم هذه المحطة، التي تنتج المياه المحلاة، والتي يتم تقاسمها بالتساوي بين مياه الشرب ومياه الري، في الحفاظ على النشاط الفلاحي الذي تتميز به الجهة، خاصة المزروعات ذات القيمة المضافة العالية.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أشار أيوب رامدي، مهندس زراعي بالمكتب الجهوي للتنمية الفلاحية سوس ماسة، إلى أن هذه المحطة الكبرى تضطلع بدور بالغ الأهمية وتسمح بتزويد منطقة أكادير الكبير (أكادير إداوتنان وإنزكان أيت ملول) بمياه الشرب بشكل آمن ومستمر، علاوة على توفير كميات كبيرة من المياه لسقي المزروعات ذات القيمة العالية بسهل اشتوكة.

وأوضح أن تشغيل محطة التحلية هاته يمكن من إنتاج 275 ألف متر مكعب/ يوم، بمعدل تدفق قدره 150 ألف متر مكعب / يوم من الماء الصالح للشرب و 125 ألف م3 / يوم من مياه الري، مبرزا أن مشروع توسعة المحطة لزيادة طاقتها يوجد قيد الدراسة حاليا.

وبذلك، أصبحت محطة تحلية مياه البحر باشتوكة أيت باها تشكل الآن حلا فعالا وبديلا مبتكرا ومناسبا لتلبية احتياجات المياه في جهة سوس ماسة.

ويظل هذا المشروع مشروعا هيكليا واستباقيا، وهو جزء من الجهود المتواصلة لتلبية احتياجات جهة سوس ماسة من المياه الصالحة للشرب ودعم تنميتها المستدامة.

ويأتي هذا المشروع المائي في سياق يتميز بالضغط الشديد على الموارد المائية، بسبب سنوات متتالية من الجفاف، مما أدى إلى انخفاض تدفق المجاري المائية وانخفاض كبير في منسوب المياه الجوفية.

وينضاف هذا المشروع إلى مشاريع أخرى تم إنجازها في جهة سوس ماسة، من بينها سد "تامري" الموجود قيد الإنجاز حاليا على مستوى عمالة أكادير إداوتنان.

ويتعلق الأمر أيضا بإنشاء محطة تحلية جديدة على مستوى شاطئ أكلو لتأمين تزويد مدينة تزنيت بالمياه، بتكلفة إجمالية تصل إلى 2.7 مليار درهم.

وفي نفس السياق، تتم كذلك تعلية سد المختار السوسي بحقينة 281 مليون متر مكعب بغلاف استثماري إجمالي يقدر بـ 4.4 مليار درهم، وكذا مواصلة اقتناء الوحدات المتنقلة لتحلية مياه البحر والشاحنات الصهريجية، وتعزيز انجاز الأثقاب الاستكشافية.

تاوريرت

مشاريع تنموية تعزز البنية التحتية بالإقليم



جرى أول أمس الإثنين، تدشين وإطلاق مشاريع تنموية لتعزيز وتقوية البنيات التحتية الأساسية بعدة جماعات ترابية بإقليم تاوريرت، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى الـ26 لعيد العرش المجيد.

وأشرف عامل إقليم تاوريرت، بدر بوسيف، بحضور منتخبين ومسؤولين محليين، وشخصيات أخرى مدنية وعسكرية، على إطلاق وتدشين مشاريع طرقية، واقتصادية، ومائية مهمة.

ويتعلق الأمر بإطلاق أشغال مشروع تقوية الطريق الوطنية رقم 6 عبر مقطعين طرقيين يبلغ مجموع طولهما 11 كلم، بعرض سبعة أمتار، والذي ستنجزه وزارة التجهيز والماء، بالجماعة الترابية ملقى الويدان، بكلفة تقدر بـ27،5 مليون درهم، وذلك بغية تعزيز البنية الطرقية، والرفع من مستوى السلامة بها، وتسهيل تسويق المنتجات المحلية وتيسير ولوج الساكنة إلى الخدمات الأساسية.

ودشن عامل الإقليم، بجماعة مشرع حمادي، الطريق الرابطة بين الطريق الإقليمية رقم 6026 ودوار لرصاف، والممتدة على طول 1.5 كلم، واطلع على معطيات تقنية حول برنامج المسالك الطرقية بالإقليم، الذي تنفذه المديرية الإقليمية للفلاحة برسم سنة 2025، ويشمل أشغالا تمتد على حوالي 7 كيلومترات، بغلاف مالي إجمالي يناهز 8.5 مليون درهم.

وبذات الجماعة، أعطيت انطلاقة أشغال مشروع بناء السد التلي "جمعة لمصامدة"، الذي سيتم إنجازه بكلفة مالية تناهز 7 ملايين درهم، بتمويل مشترك بين مجلس جهة الشرق، ووزارتي الداخلية، والتجهيز والماء، للمساهمة في تقوية الفرشة المائية، وتوريد الماشية، والحماية من الفيضانات، وكذا التقليص من آثار التغيرات المناخية بالمنطقة.

كما تم بجماعة عين الحجر، إعطاء انطلاقة أشغال مشروع بناء السوق الأسبوعي الجديد، والذي ستنجزه الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع لجهة الشرق بكلفة مالية تفوق 13 مليون درهم، والذي يروم تشجيع الرواج التجاري، عبر إحداث فضاء منظم يلبي المعايير الصحية والاقتصادية، وفق شروط ملائمة لمزاولة الأنشطة المرتبطة بالتجارة القروية.

وتم أيضا الوقوف على مستوى تقدم أشغال مشروع بناء السوق الأسبوعي بجماعة العيون سيدي ملوك، والذي يتم إنجازه بغلاف مالي يقدر بـ16 مليون درهم، للمساهمة في تنشيط الاقتصاد المحلي، وإحداث فرص الشغل، وجعل الجماعة قطبا تجاريا متكاملا بالمنطقة.

وأكدت نائبة رئيس مجلس جهة الشرق، صليحة حاجي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، على أهمية إطلاق مشروع بناء السوق الأسبوعي بجماعة عين الحجر، مبرزة أن هذا السوق الممتد على مساحة ثلاثة هكتارات، سيشكل رافعة قوية لتعزيز البنية الاقتصادية بالمنطقة، عبر احتضانه لمختلف الأنشطة التجارية المرتبطة بالخضر والفواكه، والحبوب، والمواشي.

وأوضحت حاجي، أن هذا السوق يتمتع بموقع استراتيجي محاذي للطريق الوطنية رقم 6، ما يمنحه جاذبية إضافية من حيث سهولة الولوج، مؤكدة أن هذا المشروع جاء استجابة لطلبات الساكنة، وسعيا لتعزيز البنيات التحتية للمنطقة، وخلق فرص شغل قارة بها.

ومن جانبه، أشار المدير الإقليمي لوزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك بإقليم تاوريرت، عصام بقال، إلى أن مشروع تقوية الطريق الوطنية رقم 6 يندرج ضمن برنامج الوزارة لتأهيل الشبكة الطرقية الوطنية، بهدف تحسين السلامة الطرقية، وتيسير حركة السير، وتعزيز الخدمات العمومية المقدمة للمواطنين.

وأضاف أن هذا المشروع الطرقي، سيتم إنجازه في غضون أربعة أشهر، وسيساهم في دعم الربط المجالي بين مكونات الإقليم، وتحسين شروط تنقل الأفراد والسلع، وتعزيز جاذبية المنطقة، معتبرا أن البنية التحتية الطرقية تشكل أساسا متينا لتحفيز الاستثمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن شأن هذه المشاريع أن تعزز الدينامية التنموية التي يعرفها إقليم تاوريرت، والتي تأتي في سياق تنفيذ التوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية، وتحقيق تنمية مندمجة ومستدامة تراعي خصوصيات كل منطقة، وترتكز على استثمار الموارد الترابية والبشرية من أجل إقلاع اقتصادي شامل.

سوس ماسة

أزيد من 3000 طفل يستفيدون من أنشطة البرنامج الوطني للتخييم 2025

يستفيد 3400 طفلا وطفلة بجهة سوس ماسة من الأنشطة الصيفية للبرنامج الوطني للتخييم 2025 المنظمة تحت شعار "المخيمات التربوية فضاء للتميز وبناء الأجيال".

وتندرج هذه الفعالية في إطار العرض الوطني للتخييم لموسم 2025، الذي يعد موعدا سنويا في إطار الشراكة مع الجامعة الوطنية للتخييم، واستمرارا لمسار تعزيز أنشطة التخييم، التي يتوخى القائمون عليها إعطاء الاعتبار لمؤسسة التخييم، بوصفها مدرسة تربوية للتعلم على قيم المواطنة وتنمية مهارات وقدرات الأطفال واليافعين.

وتشتمل هذه الأنشطة التي تنظمها المديرية الجهوية لقطاع الشباب سوس ماسة إلى غاية 31 غشت القادم، مجموعة من المخيمات القارة ومخيمات القرب لفائدة فئتي الأطفال واليافعين الوافدين من مختلف أقاليم وعمالات جهة سوس ماسة.

وبهذا الخصوص، قال المدير الجهوي القطاع الشباب لجهة سوس ماسة ،هشام زلواش عقب زيارة إلى المركز الوطني للتخييم أكلو (إقليم ترنيت)، إن عدد المستفيدين من المرحلة الثانية للبرنامج، بلغ على مستوى المخيمات القارة 1946 مستفيدا ومستفيدة، فيما بلغ على مستوى مخيمات أنشطة القرب، حوالي 1500 طفلا وطفلة موزعين على مختلف مؤسسات قطاع الشباب بالجهة.



وأضاف في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المديرية تتوقع في نهاية المرحلة الخامسة من البرنامج، بلوغ 15 ألف مستفيد ومستفيدة على مستوى المخيمات القارة و3500 على مستوى مخيمات القرب.

من جهته، قال مدير المركز الوطني للتخييم أكلو، مصطفى حمادي، في تصريح مماثل، إن الأنشطة التي يستفيد منها الأطفال واليافعون تشمل تنظيم ورشات تعليمية في التربية المالية والبيئية والسلامة الطرقية، إلى جانب ورشات في التربية التشكيلية والأنشطة الرياضية والترفيهية.

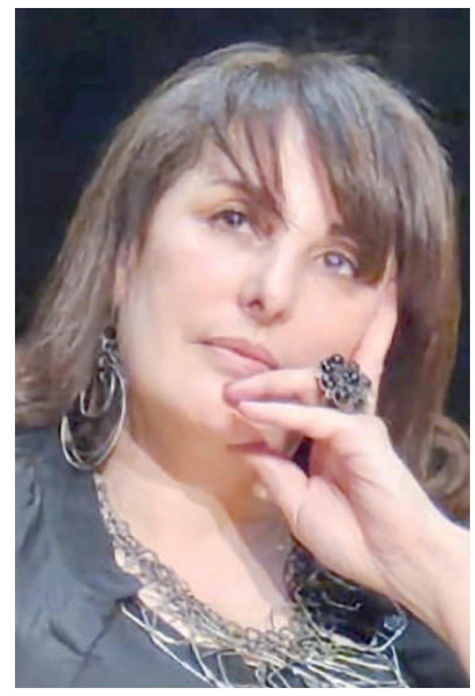
وأشار إلى أن أزيد من 42 مدربا يشرفون على تأطير هذه الأنشطة، بمن فيهم أطر القطاع ومدربون تابعون للجمعيات الشريكة.

من جانبهم، أعرب عدد من الأطفال المستفيدين عن سعادتهم بالمشاركة في هذه التجربة المميزة، التي مكنتهم من التعرف على أصدقاء جدد وكذا الانخراط في ورشات غنية ومتنوعة، شملت السباحة والرسم والرياضة والأنشطة الترفيهية، في بيئة محفزة تستجيب لتطلعاتهم.

ولضمان نجاح هذه الفعاليات، عبأت المديرية الجهوية مختلف الموارد البشرية واللوجيستية من أجل توفير الظروف الملائمة للتخييم سواء في المؤسسات التابعة لقطاع الشباب أو في المراكز التابعة لقطاع التربية التكوين، والتعاون الوطني، وذلك بتنسيق مع السلطات الإقليمية، وكافة المتدخلين والشركاء.

أوهام الإسمنت الجزائري

حين صفّقت أمي خيرة لمستشفى فرنسي



■ بقلم: زكية لعروسي

في بلاد تصفّق لنفسها على إيقاع طبول المنجزات، وتسوّق أحلاما مرقّعة تحت عدسات الذكاء الاصطناعي، استيقظ شعبها على صورة مستشفى... لكن ليس مستشفاهم. بل مستشفى فرنسي بامتياز، بلغة أرشيفية، بأبواب تفتح تلقائيا على خيبة الأمل.

إنها ليست مزحة. بل فضيحة وطنية تعرض على الشاشة الكبيرة للعالم، حيث تقدّم الجزائر لمواطنيها "تصميما مبتكرا لمستشفى جديد بباتنة، فإذا به صورة مسروقة من منشأة صحية في فرنسا، جاهزة لاستقبال المرضى الفرنسيين...

هكذا تسقط أقنعة الدولة التي كانت ضاربة في سماء الإنجازات كما يحب إعلامها أن ينعتها، وتظهر الحقيقة عارية مثل مريض نسي في غرفة العمليات. بلد يمتلك كل الموارد الطبيعية، ويعاني من ندرة في الصدق السياسي والإبداع المؤسساتي.

نعم قارئي العزيز.. هكذا خرجت علينا الجزائر ذات صباح بصورة ساحرة: مستشفى جديد، عصري، ناصع البياض، تشم فيه رائحة التكنولوجيا كما لو كنت في قلب ستوكهولم، لا باتنة.

رأت أمي خيرة هذا المنجز على الفايسبوك، صاحت كمن رأت المعجزة:

"آش هاد الشي يا بنتي! راه سبقونا بسنين ضوئية، حتى الشينوا ما داروش بحالهم!"

وأضافت وهي تفتش بيدها على الصورة:

"كيفاش دّارو هادشي واحنا ما حسّينا بوالو ؟"

هنا ضحكت، لا من أمي، بل من واقعٍ يضحك قبل أن يبكي.

فـ"السبق" لم يكن سوى سبق فوتوشوبي، والمستشفى العظيم اتضح أنه مستورد... لا كالبلاط أو الأجهزة، بل صورة مستعارة من فرنسا، نشرت على أنها ثمرة عبقرية محلية.

لقد تفوقت الجزائر، نعم. لكن ليس في البناء، بل في فنّ التمثيل الواقعي بالذكاء الاصطناعي. صارت تبدع في "الهولوغرامات المؤسساتية"، حتى خيل لأمي خيرة أن جارتنا العزيزة دخلت عالم المستقبل ونحن ما زلنا في طابور الراديو.

فهل هناك، قارئي الكريم، مرض اسمه: "جنون المؤسسات الموهومة؟

ربما، لكنه لم يدرّس بعد في كليات علم النفس، ولا حتى عند فرويد أو إريك فروم. لقد حاول الجاحظ في "البيان والتبيين" تحليل الغيرة بين الأصدقاء والخصوم، والجيران حين قال:

"الجار قد يبيت مهموما، لا لأنك أكلت، بل لأنك شبعت قبله"، لكنني لم أتخيل أن تصل الغيرة حدّ الافتراء على شعب بأكمله، بمساعدة ذكاء اصطناعي يستخدم اليوم كمكياج رديء لتجميل وجوه البيروقراطية الفاشلة.

كأن جارتنا لم تبال أن تفضح الفبركة كما نقول في المغرب:

"اللي دارها بذكاء اصطناعي، تكشفو زلة إنسان عادي".

جار لم يتحمّل براعة التطور المغربي - تلك التي لا يراها سوى المسؤولون في المرآة - فراح يفتعل الحملات، بل أصبح الحسد مبررا لسرقة صور من الإنترنت وإلصاقها على أعمدة وطنية متهالكة. كما نقول عندنا: "اللي ما شاف البحر يحسب الواد بحر."

المؤلم حقا ليس الصورة المسروقة، بل الخيال المسروق، حين يطلب من المواطن الجزائري أن يصفّق لمشروع لا وجود له، كأن يؤمن بوجود طائرة ورقية في قبو وزارة النقل. إنها ليست أول مرة، ولن تكون الأخيرة، طالما الدولة تتعامل مع الشعب كمتفرّج في سيرك الرداءة، لا كمواطن في جمهورية. وما يثير العجب أكثر من أمر جيراننا أنهم لا يكتفون بالكذب، بل يغضبون إن لم نصدّقهم. وكأننا مطالبون بالإعجاب، وكأن الذكاء الاصطناعي وسيلة لذرّ الرماد في عيون المغربي، الذي صار يفرّق بين العشب الطبيعي والعشب المرقمن.

هذه ليست فقط فضيحة صورة، بل فضيحة تصوّر.

و"أمي خيرة"، التي كانت تفرح بالقليل، لن تخدع كثيرا. بعدما صدمت، عادت إلى رشدها وقالت بحكمة الأمهات:

"ماشي عيب نْبْنيو... العيب هو نكذبو ونفرحو بكذبتنا".

ثم ختمت كأنها تعلّق على مسرحية:

"آ الحبيبة بنتي، راه كيما قال المثل: اللي ما عندو كسوة في هاذ الزمان، يلبس التصاور"، وكم صدقت بهذا المثل.

السؤال الصادق هو: ما الذي حلّ بجارتنا العصماء؟

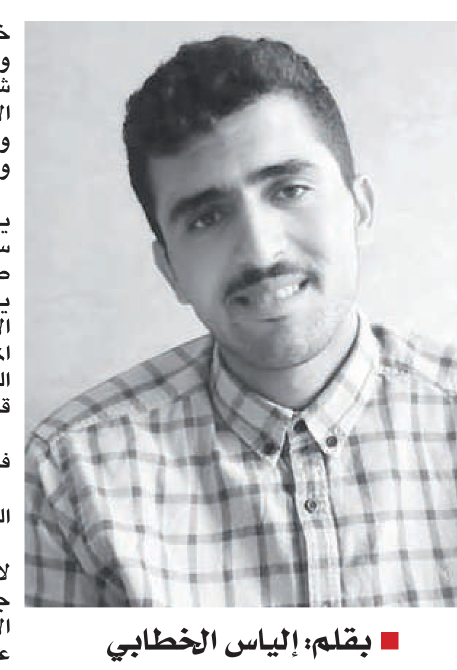
هل سقطت من علياء الطموح، أم أنها لم تصعد أصلا، بل صعدت فقط عدسات الفوتوشوب والذكاء الاصطناعي؟

الفضيحة لم تأت من الخارج، بل من داخل منظومة تعيش على واجهات الإنجاز، لا على أساساته. تحكمها حسابات سياسية لا صحية، وهندسة شعارات لا هندسة معمارية.

يا أيها القارئ، لا تنس: هذه ليست قصة مستشفى، بل تشخيص دقيق لحالة وطن يدار بالعناوين، لا بالحقائق.

الجزائر، أو على الأقل بعض مؤسساتها، أبدعت "مستشفى الصورة"، لكنها نسيت أن الشعوب لا تعالج في الفوتوشوب، بل في أقسام الطوارئ، ولا تبني مستقبلها بتطبيقات الذكاء، بل بصدق النية وصرامة الفعل.

المثقف اليوم



■ بقلم: إلياس الخطابي

في زمن ليس بالبعيد، كان المثقف يشبه شعلة تضيء الظلام، ينير المجالس، ويوقظ العقول، ويشعل في القلوب أسئلة حارقة لا تهدأ. صوته كان يتداخل مع هموم السياسة، ويغوص في تفاصيل المجتمع، حيث يناقش ويجادل، ويعترض، ويقترح في زمن كان فيه القارئ شريكا في الحلم، لا مجرد متلق كسول، بل باحثا عن المعنى، وشغوفا بالحقيقة، وجريئا في مواجهة الرداءة والظلم.

- لكن ما الذي حدث اليوم؟

إنه سؤال مهم ويحتاج للجواب والتفكيك.

إلى حد كبير، صار المثقف اليوم وحيدا، منكفئا على خربشاته الصغيرة، ويخط أفكاره كما لو أنه يكتبها لنفسه فقط، لا لأحد آخر. يمر الزمن من حوله ولا يعره التفاتة. خفت صوته، وبرد حبره، وتلاشت قضاياه. لا السياسي ينتظر رأيه، ولا المجتمع يلتفت إلى خطابه. حتى القارئ الذي كان بالأمس يرد، ويحاور أيضا ويثور، صار اليوم مجرد مستهلك، يبتلع الكتب كما تبتلع المعدة الطعام البارد، بلا رغبة، بلا تذوق، وبلا سؤال.

في كتاب خيانة المثقفين، يفضح صاحبه هذه الحقيقة الموجعة: المثقف خان دوره، وارتضى بأن يكون بوقا لمن يدفع، أو صامتا على ما يجرح، أو حتى ممهدا، في بعض الأحيان لأفكار استعمارية تهدم الكرامة، وتنسف قيم التعايش والإنسانية.

رغم كل شيء، هناك سؤال آخر يجب طرحه وهو:

- هل حقا وحده المثقف من خان؟

أكيد ليس وحده من خان. حتى السياسي بدوره خان، حينما استبد وأغلق كل منافذ التغيير، والمجتمع نفسه خان، حينما رضي بالخنوع وتنازل عن حلمه في غد أفضل. لا شك أن المسؤولية مشتركة عن هذا الانهيار العظيم، الذي طال الفكر والسياسة، والاقتصاد، والقيم والأخلاق.

الحل لن يكون بسيطا، ولن يأتي من طرف واحد. الحياة سيرورة، تتغير باستمرار وفي صمت، وتعيد تشكيل ذاتها، كما يعيد النهر رسم ضفته مع الزمن. الإنسان بطبعه يتغير، والحق أن المثقف ليس إلها ليغير مصائر الشعوب متى شاء. ليس نبيا ولا قديسا.. إنه إنسان فقط.

ومع ذلك يبقى السؤال معلقا في فضاء الخراب:

- ما السبب الذي جرنا إلى هذا الدمار؟

ربما لن نجد الجواب الآن، وربما لا نجرؤ على النبش فيه، لأننا جميعا في لحظة من لحظات هذا الانهيار، كنا جزءا من الخيانة، أو على الأقل من الصمت.

وهكذا، وسط هذا الركام من الخيبات، يبقى المثقف مثل عابر سبيل في صحراء الزمن، يحمل بين يديه سؤالا يابسا، لا يجد له ماء ولا ظلا. لم يعد الأنبياء يبعثون في هذا العالم، ولا الحكماء يصغى إليهم، وحدها الحياة تمضي، وتتغير كما شاءت، تسقط من يسقط، وترفع من تشاء.

ورغم كل هذا الظلام، يبقى الأمل معلقا في ظروف قليلة، في صوت صغير، في كتاب منسي، في قارئ لم يبلغ المعنى بعد، وربما ستأتي ساعة أخرى، حيث يعود للكلمة وهجها، وللثقافة دورها، وللإنسان إنسانيته. حتى ذلك الحين، سيبقى السؤال مطروحا، وسيظل الصمت يجاورنا، كظل لا يفارقنا في هذا المسار الطويل الذي يسمى الحياة.

سقطة لحسن السعدي!

نقول: إن زيارة قيادة الحزب الأخيرة لمنطقة آيت بوكماز..

هي زيارة تعبر عن النضال الميداني، والالتصاق الحقيقي وليس الرمزي بقضايا وهموم كل ساكنة المغرب..



■ بقلم: عزيز الفشان

مرة أخرى، تخرج الكراكيز، للرد على فشل الحكومة في تدبير الشأن العام، وفقدانها البوصلة السياسية.

ففي سقطة غير مدروسة لرئيس الفيدرالية الوطنية لشبيبة الحزب الحاكم، في لقاء بشرق المملكة، وشرَّع لنفسه للتنظير في السياسة، والحديث عن اليسار.. ومنح صكوك الغفران للأحزاب، لا لشيء، إلا لأن حزب التقدم والاشتراكية مارس حقه الدستوري في التواصل مع الساكنة وممارسة دور الوسيط المفروض أن تلعبه الأحزاب السياسية.

وحتي نقوم بواجبنا في إعادة التربية السياسية لمن لم يسبق له تعلمها أو ممارستها، نبسط بعض الأفكار، كجواب على من وصف العمل الحزبي والخطاب السياسي الراهن بـ"الكارثة العظمى"، هو فعلا كارثة عظمى، إذا كان مسؤولا "حزبيا" وحكوميا، وهي سقطة الجهل بالسياسة وبالفكر المتنوع لليساريين، وما حزب التقدم والاشتراكية، إلا جزء من هذا التوجه.

فلتقريب هذا المسؤول، وكافة الكراكيز التي تُحرَّك عقب أي تحرك لحزب التقدم والاشتراكية، نؤكد أن ارتباط هموم اليسار بهموم الجماهير يُعد من الركائز الأساسية للفكر اليساري، سواء في تجلياته السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية.

فكيف ذلك؟

يتأتى ذلك، عبر:

- الدفاع عن الطبقات الشعبية:

فاليسار يؤمن بالعدالة الاجتماعية، المساواة، ومناهضة التهميش، ويعتبر أن هموم الجماهير (العمل، السكن، الصحة، التعليم...) هي قضاياه المركزية في تصوراته، وبرامجه.

- النضال الميداني:

يتجسد هذا الالتصاق من خلال التواجد الميداني في النقابات، الحركات الاحتجاجية، المجتمع المدني، والبرلمان.

- إنتاج خطاب بديل:

واليسار يسعى لتأطير الوعي الجماعي بخطاب نقدي يفضح التفاوتات والامتيازات، ويقترح بدائل شعبية منسجمة مع مصالح الأغلبية.

وللتوضيح أكثر، يمكن التأكيد على أن التجربة المغربية، والتي يعد حزب التقدم والاشتراكية مدرسة قائمة بذاتها، برز هذا الالتصاق في مراحل تاريخية مثل، التي سبقت انتهاء عهد الحماية بالمغرب، وبعد التحرر، وتحديدا خلال السبعينات والثمانينات، حيث تبنى اليسار قضايا الفئات المهمشة، رغم ما عرفه لاحقًا من تراجع نسبي في هذا الالتصاق بسبب التحولات السياسية والمؤسساتية، والهجمة الشرشة التي طالعه وطالت أطره، بما في ذلك الاعتقالات والمحاكمات..

ويبقى التحدي المطروح في مغرب اليوم؛ هو الحفاظ على هذا الالتصاق الحقيقي، وليس فقط الرمزي، في ظل هيمنة الشعبوية، وتغير طبيعة الجماهير واتساع الهوة بين النخب السياسية والواقع الشعبي، وهو ما يسهر على تنزيله حزب التقدم والاشتراكية ومناضليه.

لذلك نقول للمسؤول غير المسؤول، أن زيارة الحزب ممثل في قيادته وناخبيه، الأخيرة لمنطقة آيت بوكماز، ليست بركوب على القضايا العادلة لفئة مهمة ومنطقة عرفت بالنضال منذ القدم، وهي زيارة تعبر عن النضال الميداني، والالتصاق الحقيقي وليس الرمزي بقضايا وهموم كل ساكنة المغرب، وذلك لتحقيق، العدالة المجالية، والعدالة الاجتماعية، المساواة، ومناهضة التهميش، وباقي هموم الساكنة (العمل، السكن، الصحة، التعليم...).

المخاطر الجيوسياسية المرتبطة بالطرق البحرية الجديدة

طريق البحر الشمالي



■ بقلم: عبدالواحد غيات *

يمثل مشروع تطوير "طريق البحر الشمالي" كممر بديل للعبور بين الغرب والشرق، أحد أبرز المبادرات الاستراتيجية في العالم، إلا أن هذا المشروع يواجه جملة من التحديات الجيوسياسية المعقدة. وتنبع هذه التحديات من غياب تسوية واضحة للوضع القانوني الدولي لمنطقة القطب الشمالي، الأمر الذي يجعل من هذه المنطقة ساحة لتصاعد التوترات الإقليمية والدولية. ويُعدّ الغموض القانوني بشأن حقوق السيادة وتقاسم الجرف القاري مصدرًا رئيسيًا لاحتمالات نشوء نزاعات، سواء بين الدول الخمس المطلة على القطب الشمالي (روسيا، كندا، الولايات المتحدة، النرويج، والدنمارك)، أو بين عدد من الدول غير القطبية، مثل دول الاتحاد الأوروبي، والصين، والهند، واليابان، التي تتطلع إلى المشاركة في استغلال الموارد الطبيعية وضمان حرية الملاحة البحرية في المنطقة.

اختصار واعد... لكنه محل نزاع

مع تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري وذوبان الجليد البحري، ازداد الاهتمام الدولي بالقطب الشمالي، لا سيما في ظل إمكانية بقاء ممرات مائية شبه خالية من الجليد لفترات أطول خلال العام. وتُعزز هذه الظاهرة، إلى جانب التقدم التكنولوجي في مجالات التنقيب والإنتاج، من الجدوى الاقتصادية لاستغلال موارد الجرف القاري. ونتيجة لذلك، تزايدت المنافسة بين الدول المعنية للسيطرة على الموارد الطبيعية ومسارات النقل، ويُعد طريق البحر الشمالي في هذا السياق من أبرز الطرق الواعدة، نظرًا لموقعه الجغرافي واختصاره للمسافات بين آسيا وأوروبا.

تتمثل أبرز التحديات الجيوسياسية التي تواجه روسيا في مساعي بعض القوى الدولية لفصل هذا الطريق عن السيطرة الوطنية الروسية، والدفع نحو وضعه تحت إشراف دولي أو سيطرة قوى كبرى، بحجة ضمان حرية الملاحة ومنع الاحتكار الوطني. ويُثير ذلك مخاوف جدية بشأن قدرة روسيا على تنفيذ خطة تطوير الطريق حتى عام 2035، لا سيما في ظل العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها، وتراجع الطلب العالمي المتوقع على الهيدروكربونات، وصعوبات جذب الاستثمارات وتكوين قاعدة شحن مستقرة.

وفي هذا السياق، يُعد الوضع القانوني للقطب الشمالي مسألة خلافية، إذ تختلف المقاربات القانونية لتحديد حقوق الدول في هذه المنطقة. فقد عمدت الدول المطلة إلى تقسيم المحيط المتجمد الشمالي إلى قطاعات قطبية، تعتبر كل دولة أنها تملك السيادة على المساحات داخل قطاعها، بما يشمل الأراضي والجزر والمياه الجليدية. وكانت كندا أول من أعلن عن هذه السيادة عام 1909، تلتها روسيا (الاتحاد السوفييتي سابقًا) بمبادرة مماثلة عام 1926، هدفت إلى استثناء هذه المناطق من القواعد العامة للقانون البحري الدولي.

روسيا في الصف الأول

وترى روسيا أن هناك عرفًا دوليًا قد تشكل منذ عشرينيات القرن الماضي يدعم مبدأ "التقسيم القطاعي"، وتستند إليه لتأكيد حقوقها، خاصة وأن نحو 60% من موارد القطب الشمالي تقع ضمن مناطق تطالب بها أو تسيطر عليها. ومع ذلك، فإن قسوة البيئة القطبية والتعقيدات الفنية والمالية للاستثمار تجعل التعاون الدولي شبه حتمي، حتى مع تمسك روسيا بمواقفها السيادية.

وفي ظل هذه المعطيات، بات القطب الشمالي يشكّل نقطة ارتكاز جديدة في التفاعلات الدولية، ويزداد دوره في معادلات التنافس الاستراتيجي بين القوى الكبرى، خاصة مع بروز تحديات متشابكة تتعلق بالبيئة، والطاقة، والأمن، والسيادة.

يُعد طريق البحر الشمالي أحد المسارات البحرية الواعدة في عالم النقل البحري، نظرًا لموقعه الجغرافي وارتباطه بالتحولات المناخية والتنافس الجيوسياسي المتصاعد في منطقة القطب الشمالي. وقد أصبح هذا الطريق محورًا مهمًا في الاستراتيجيات الوطنية الروسية، مدعومًا بهيئات ومؤسسات أبرزها "صندوق تطوير طريق البحر الشمالي"، الذي يُعد الهيكل المؤسسي الرئيس للمشاريع ذات الصلة، ويشارك في المبادرات الدولية مثل مشروع INSROP، كما نفّذ منذ أوائل الألفية الثانية المرحلة الثانية من برنامج JANSROP، الذي ركز على تطوير الجزء الشرقي من الطريق، وسيبيريا، والشرق الأقصى الروسي.

لعبة تأثيرات عالمية

تزايد اهتمام الاتحاد الأوروبي بالمنطقة القطبية نتيجة تصاعد المنافسة الدولية حول الموارد الطبيعية. أما الولايات المتحدة، رغم كونها من الدول الخمس المطلة على القطب الشمالي، فهي لا تعترف بمبدأ التقسيم القطاعي، وتعتبر أن لروسيا وكندا فقط حقوقًا في الشريط الساحلي بعرض 12 ميلاً بحريًا، وتتعامل مع الطريقين، الشمالي الغربي والبحري الشمالي، كممرات دولية. كما ترى واشنطن أن محاولات الصين لتوسيع دورها في القطب الشمالي تمثل تهديدًا استراتيجيًا.

بموجب تصديق روسيا على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، فقدت فعليًا سيادتها على نحو 1.7 مليون كيلومتر مربع من مياه المحيط المتجمد الشمالي. هذه النقطة أثارت مخاوف دولية، حيث عبّرت كندا، في تصريحات رسمية عام 2014، عن استعدادها لاستخدام القوة لحماية مصالحها في القطب الشمالي، مبدية قلقها من تزايد النشاط الروسي في المنطقة. كما أجرت كندا والولايات المتحدة أبحاثًا مشتركة لإثبات امتداد رفهما القاري إلى حافة لومونوسوف، ما يؤكد التنافس الحاد على ترسيم الحدود البحرية.

يُعد عدم حسم الوضع القانوني للقطب الشمالي عاملًا رئيسيًا في تصاعد التوترات، مما يعزز احتمالات نشوب صراعات بين الدول القطبية بشأن حدود الجرف القاري، أو بين الدول غير القطبية الراغبة في الوصول إلى الموارد وضمان حرية الملاحة، مما ينعكس سلبًا على مستقبل مشروع تطوير طريق البحر الشمالي.

يُعتبر هذا الطريق أقصر مسار بحري يربط أوروبا بآسيا، ويمتد من مضيق كارا إلى خليج بروفيدينيا بطول يقارب 5600 كيلومتر. ويعود تاريخه إلى محاولات استكشافية بدأت في القرن السادس عشر، في حين شهد القرن العشرون بداية الاستغلال المنهجي للمسار. يربط الطريق بين موانئ الشمال الروسي ويُعدّ شريانًا مهمًا لنقل البضائع.

ترى دول غير قطبية مثل الصين، اليابان، كوريا الجنوبية، وفنلندا أن سياسة "الاحتكار القطبي" تُقوّض فرص التعاون الدولي وتُعيق استغلال الموارد. تدعو هذه الدول إلى اعتبار القطب الشمالي إرثًا مشتركًا للبشرية، يجب استغلاله ضمن أطر دولية منصفة. وقد أصدرت الصين عام 2018 "الكتاب الأبيض" بشأن سياستها في القطب الشمالي، وأطلقت خطة لتطوير "طريق الحرير القطبي"، تشمل الاستكشاف، الاستخراج، وبناء كاسحات جليد. أما اليابان، فتُركّز على الطاقة والنقل، وتسعى لترسيخ موقعها كفاعل علمي وتقني رئيسي في المنطقة.

مستقبل غير مؤكد... وطريق محفوف بالمخاطر

في ظل هذا المشهد المعقد، يبقى طريق البحر الشمالي نقطة التقاء للمصالح الجيوسياسية والاقتصادية والعلمية، ويُتوقع أن يزداد دوره أهمية في ظل التغيرات المناخية والتحولات الاستراتيجية العالمية.

بالنظر إلى الإمكانات الاقتصادية الهائلة التي يتمتع بها القطب الشمالي، تسعى الدول الواقعة شمال الدائرة القطبية إلى ترسيخ نفوذها في هذه المنطقة، انطلاقًا من رغبتها في تحقيق الهيمنة الاقتصادية وتعزيز مكانتها الجيوسياسية. وتتصدر روسيا وكندا قائمة الدول التي تطالب بسيطرة حصرية على الممرات البحرية الاستراتيجية؛ فروسيا تؤكد على أحقّيتها في الطريق البحري الشمالي، بينما تصر كندا على سيادتها على ممر الشمال الغربي، استنادًا إلى مفهوم "التقسيم القطاعي" الذي يقضي برسم حدود بحرية تمتد من أقصى نقاط السواحل نحو القطب، بما يمنح هذه الدول سيطرة على مناطق واسعة من المحيط المتجمد الشمالي.

وفي حين تتفق كندا مع روسيا في رؤيتها للتقسيم القطاعي، تعارض الولايات المتحدة هذا المفهوم بشدة، معتبرة أنه يحدّ من فرصها الاقتصادية ويضعف موقعها العسكري في المنطقة. أما النرويج والدنمارك فتقترحان تقسيمًا قائمًا على خط المنتصف، ما قد يمنح الدنمارك موقعًا متميزًا في قلب القطب إذا تم اعتماده. غير أن غياب اتفاق دولي ملزم لتحديد الحدود البحرية في القطب الشمالي يعقّد المشهد ويزيد من احتمالات النزاع.

من جهة أخرى، يكتسب سيناريو تدويل القطب الشمالي زخمًا متزايدًا، إذ تروّج بعض الدول الكبرى والمؤسسات الدولية لفكرة أن موارد القطب الشمالي تمثل "إرثًا مشتركًا للبشرية"، ويجب أن تتاح فرصة استغلالها لجميع الأطراف القادرة على الاستثمار التكنولوجي والمالي. هذا التوجه يلقى دعمًا من أطراف مثل الصين، اليابان، كوريا الجنوبية، الاتحاد الأوروبي، وحتى حلف الناتو، لكنه يواجه مقاومة شديدة من الدول القطبية التي تضع مصالحها الوطنية في المقام الأول.

ويُثير غياب إطار قانوني واضح لتنظيم المطالبات الإقليمية في القطب الشمالي مخاوف من اندلاع صراعات مسلحة على خلفية إعادة ترسيم الحدود. وتتفاقم هذه المخاوف مع زيادة النشاط الصيني في المنطقة، حيث تشير بعض المنشورات الصينية إلى استعداد محتمل لاستخدام القوة العسكرية لضمان الوصول إلى الموارد القطبية، خاصة في ظل الطلب المتزايد داخل الصين على الطاقة والموارد الطبيعية.

أما روسيا، فرغم أن السيناريو القائم على السيطرة الوطنية يناسب طموحاتها، إلا أن قدرتها على فرض رؤيتها تتقلص بسبب العقوبات الغربية والضغوط الاقتصادية الناتجة عن انخراطها في صراعات إقليمية، مما أدى إلى تراجع أدواتها الدبلوماسية والعسكرية في المنطقة. كما أن توجه الصين لبناء أسطول كاسحات جليد واستثمارها في البنية التحتية البحرية يعكس ميلها نحو تدويل الطرق البحرية، وليس دعم السيطرة الروسية.

في ظل هذه المعطيات، تجد روسيا نفسها أمام تحديات متزايدة تتطلب إعادة تقييم استراتيجيتها في القطب الشمالي، من خلال تطوير مشاريع أكثر مرونة وتأمين مسارات بديلة لنقل الموارد، تكون أقل تعرضًا للقيود الدولية، وأكثر توافقًا مع الديناميكيات الجيوسياسية المتغيرة.

* باحث في العلاقات الدولية والجيوسياسية

لقاء وطني بالصخيرات يناقش "تنزيل العقوبات البديلة في ضوء المبادئ المؤطرة لعدالة الأطفال"

بلاوي: اللجوء إلى العقوبات البديلة في قضاء الأحداث وسيلة لتحقيق عدالة منصفة

أكد الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، هشام بلاوي، أول أمس الاثنين بالصخيرات، أن اللجوء إلى العقوبات البديلة في قضاء الأحداث "لا ينبغي أن يفهم فقط كوسيلة لتخفيف العبء عن المؤسسات السجنية، بل هو وسيلة لتحقيق عدالة منصفة وإنسانية تقوم على قيم التأهيل والكرامة".

وأوضح بلاوي، في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للقاء وطني حول "تنزيل العقوبات البديلة في ضوء المبادئ المؤطرة لعدالة الأطفال"، أن اللجوء إلى هذه العقوبات " لا يتعلق فقط بخيار قانوني، بل بخيار حضاري وأخلاقي يعكس نضج المجتمع وحرصه على بناء مستقبل أفضل لأطفاله"، مسجلا أن "إيداع الأطفال في المؤسسات السجنية لا يجب أن يكون إلا كملاذ أخير، بالنظر لما يترتب عن ذلك من آثار نفسية واجتماعية".

ودعا في هذا الصدد، إلى تبني مقاربة ترى في الطفل موضوعا للإصلاح والتهذيب والإدماج، وليس للعقاب والزجر، مضيفا أن فلسفة عدالة الأطفال تعتبر جميع الأطفال في تماس مع القانون، سواء كانوا جانحين أو في وضعية صعبة أو إهمال، ضحايا لعوامل وظروف شخصية وعائلية واقتصادية واجتماعية.



وشدد بلاوي على أن رئاسة النيابة العامة ما فتئت تؤكد على مركزية حماية الأطفال في تماس مع القانون، حيث أنها أصدرت عددا من الدوريات والمناشير التي تحث القضاة على تفعيل المقتضيات القانونية بما يضمن تحقيق المصلحة الفضلى لهذه الفئة الهشة.

وخلص إلى أن القانون رقم 43.22 المتعلق بالعقوبات البديلة جاء بتصور حديث لمعالجة القضايا التي تستوجب العقوبات السالبة للحرية، من خلال تمكين القضاء من استبدال العقوبات الحبسية بتدابير بديلة تراعي خصوصيات الحدث، وتسهم في إعادة إدماجه داخل بيئته الطبيعية، مع إقرار آليات للتتبع والتقييم تحت إشراف الجهات القضائية والإدارية المختصة.

من جانبه، قال مدير الشؤون الجنائية والعفو ورصد الجريمة بوزارة العدل، هشام ملاطي، إن ورش تحويل مسار عدالة الأحداث نحو بدائل غير احتجازية يعد من الأوراش المعقدة والحيوية التي تستدعي تضافر الجهود المؤسساتية والمجتمعية.

وأبرز ملاطي، في كلمة تلاها نيابة عن وزير العدل، الدور المحوري الذي تضطلع به الوكالة الوطنية لحماية الطفولة باعتبارها مؤسسة ناشئة تعنى بالوقاية، والرعاية، والمواكبة، والتمكين الاجتماعي للأطفال في وضعيات هشة، ومن بينهم الأطفال في نزاع مع القانون.

من جهته، أكد الأمين العام للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، منير المنتصر بالله، في كلمة له نيابة عن الرئيس المنتدب للمجلس، أن القانون رقم 43.22 المتعلق بالعقوبات البديلة يعكس وعيا متقدما بالتحديات المرتبطة بعدالة منصفة تراعي الفئات الهشة.

وأبرز المنتصر بالله أن المجلس يواكب هذا الورش الإصلاحي الهام، ويضع في صلب أولوياته دعم مسار التحول نحو عدالة أكثر نجاعة وإنصافا، مسجلا انخراط المجلس الدائم في كل المبادرات الرامية إلى تعزيز الحماية القانونية والاجتماعية للأطفال.

أما ممثلة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بالمغرب، لورا بيل، فقد نوهت بالتعاون الوثيق مع المملكة في مجال النهوض بعدالة الأطفال، معتبرة أن القانون رقم 43.22 يشكل مرجعية تشريعية حديثة تنسجم مع مقتضيات المادة 40 من اتفاقية حقوق الطفل، التي تؤكد على ضرورة توفير معاملة تراعي كرامة الحدث وتكفل إعادة إدماجه داخل المجتمع.

وأبرزت بيل أن هذا القانون يستجيب لهذه المتطلبات ويجسد توجها إنسانيا حقيقيا، داعية إلى تعزيز العدالة الإصلاحية في ظل الطابع المعقد للعوامل المؤدية إلى تماس الأطفال مع المنظومة القضائية.

ويأتي هذا اللقاء المنظم على مدى يومين، ضمن الدورات التكوينية التي تنظمها رئاسة النيابة العامة لفائدة القضاة والفاعلين المؤسساتيين بخصوص تنزيل مضامين القانون 43.22. وتتوزع جلساته على ثلاثة محاور تشمل "سياق وغايات قانون العقوبات البديلة في ضوء القواعد المؤطرة لعدالة الأحداث"، و"المصالح الفضلى للطفل بين القواعد الخاصة بعدالة الأحداث في قانون المسطرة الجنائية وقانون العقوبات البديلة"، و"الخصوصيات المسطرية لتنزيل قانون العقوبات البديلة".

أخبار الشرطة القضائية

طاطا: إحباط محاولة للتهريب الدولي للمخدرات

تمكنت عناصر الشرطة بالمنطقة الإقليمية للأمن بمدينة طاطا، خلال الساعات الأولى من يوم الاثنين 21 يوليوز 2025، من إحباط محاولة للتهريب الدولي للمخدرات وحجز 598 كيلوغراما و 500 غراما من مخدر الشيرا. وقد تم تنفيذ هذه العملية الأمنية بتنسيق مع عناصر الدرك الملكي بالمنطقة القروية "فم الحصن"، التي تبعد بحوالي 120 كيلومترا عن مدينة طاطا، وأسفرت عن حجز 20 رزمة من مخدر الشيرا بلغ مجموع وزنها 598 كيلوغراما و500 غراما، والتي تم اكتشافها مخبأة في منطقة صخرية في انتظار عملية تهريبها.

وقد فتحت مصالح الشرطة القضائية بمدينة طاطا بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، وكذا توقيف جميع المتورطين في الشبكة الإجرامية الضالعة في هذه العملية. وتندرج هذه العملية الأمنية في سياق المجهودات المكثفة والمتواصلة التي تبذلها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني، لمكافحة التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية.

طنجة: إجهاض عملية تهريب دولي للكوكايين

تمكنت عناصر الشرطة بمنطقة أمن ميناء طنجة المتوسط، يوم الأحد 20 يوليوز 2025، من إجهاض عملية للتهريب الدولي لشحنة بلغ مجموع وزنها 25 كيلوغراما من مخدر الكوكايين الخام، جرى حجزها على متن حاوية للنقل الدولي للبضائع.

وكانت عملية المراقبة الأمنية التي أخضعت لها هذه الحاوية القادمة من أحد موانئ أمريكا الجنوبية والمتوجهة إلى ميناء هولندي، قد مكنت من حجز 23 صفيحة معبأة بإحكام ضمن نظام التبريد الخاص بهذه الحاوية، والتي بلغ مجموع وزنها 25 كيلوغرام من مخدر الكوكايين. وقد فتحت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة طنجة بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك قصد تحديد جميع الامتدادات المحلية والدولية لهذا النشاط الإجرامي العابر للحدود الوطنية. وتأتي هذه العملية الأمنية في سياق المجهودات المكثفة التي تبذلها المصالح الأمنية لمكافحة شبكات التهريب الدولي للمخدرات، خصوصا المخدرات القوية والمؤثرات العقلية المهربة.

أكادير: حجز 320 كلغ من منتجات غير صالحة للاستهلاك

قامت لجنة مختلطة بحملات تفتيش في سبعة مطاعم ومؤسسات للإيواء السياحي بمدينة أكادير، أسفرت عن حجز 320 كيلوغرامًا من المنتجات غير صالحة للاستهلاك، إلى حملة بوشرت إلى حدود الجمعة 18 يوليوز 2025، في سياق الاستعدادات لموسم الصيف، لضمان حماية الصحة العامة وصون حقوق المستهلكين. جاء ذلك، في حصاد عمليات نفذتها لجنة مراقبة وتتبع بالمطاعم ومؤسسات الإيواء السياحي بمدينة أكادير، استهدفت هذه الزيارات سبع مؤسسات مطعمية.

ووفق المعطيات، فإن هذه اللجنة ضمت ممثلين عن مصلحة المراقبة التابعة لقسم الشؤون الاقتصادية والتنسيق بعمالة أكادير إداوتنان، والمندوبية الجهوية للسياحة، والمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (أونسا)، إلى جانب السلطات المحلية والمكتب الجماعي لحفظ الصحة.وأبرزت الملاحظات المسجلة خلال هذه الزيارات وجود مواد غذائية مجهولة المصدر ومنتجات مجمّدة مُحضّرة مسبقا.

كما تبيّن عدم احترام الشروط الأساسية لتخزين المواد الغذائية، وغياب نظام فعّال لمكافحة الحشرات والقوارض، فضلا عن غياب فواتير الشراء لبعض السلع. وعلى ضوء هذه المخالفات، باشرت اللجنة حجز وإتلاف ما يقارب 320 كيلوغراما من المنتجات التي تبيّن أنها غير صالحة للاستهلاك أو مجهولة المصدر. وشملت الكميات المحجوزة، على الخصوص: 77 كيلوغراما من اللحوم الحمراء، و23 كيلوغراما من السمك، و19 كيلوغراما من الدجاج البلدي، 29،75 كيلوغراما من اللحم المفروم، و30 كيلوغراما من اللحوم البيضاء، و22،5 كيلوغراما من النقانق، و42 كيلوغراما من البورغر، و51 كيلوغراما من البريوات والبسطيلة، و10 كيلوغرامات من الخبز المجمد، و3 كيلوغرامات من الفاصوليا المجمدة، و7 كيلوغرامات من الجلبان، و2،5 كيلوغراما من الحمص، و3 كيلوغرامات من مرق الدجاج المحضر.كما جرى تحرير محاضر مخالفات للقانون المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، شملت عدم احترام الفوترة، واستعمال الأكياس البلاستيكية الممنوعة، إضافة إلى عدم إشهار الأسعار وتعريفات الخدمات المرتبطة بالقانون الخاص بحماية المستهلك.

في ندوة وطنية حول موضوع "القانون المنظم للتوثيق العدلي"

عدول المغرب يطالبون بالعدالة التشريعية وينتفضون ضد "الحكرة" التشريعية



في إطار الحراك المهني والحقوقي الذي تشهده مهنة التوثيق العدلي بالمغرب، نظم المجلس الجهوي للعدول استئنافية طنجة، والمجلس الجهوي للعدول استئنافية بني ملال، بشراكة مع الهيئة الوطنية للعدول، وبتنسيق مع المجالس الجهوية للقنيطرة، وجدة، مراكش، وخريبكة، ندوة وطنية علمية ترافعية حول موضوع "القانون المنظم للتوثيق العدلي: بين مشروعية المطالب وسؤال الحكامة".

وشكّلت هذه الندوة الوطنية محطة جديدة ضمن سلسلة من التحركات الرامية إلى الدفع نحو تعديل شامل لقانون 16.03 المنظم لخطة العدالة، في انسجام مع مقتضيات دستور 2011 وتوصيات ميثاق إصلاح منظومة العدالة.

وفي كلمة افتتاحية له، أكد سليمان إدخول، رئيس الهيئة الوطنية للعدول، أن الهيئة لا تمارس وظيفة تشريعية، لكنها تسهم بفعالية في النقاش العمومي، وتقدم توصيات ومذكرات مطلبية في إطار المقاربة التشاركية التي تنهجها وزارة العدل.

ودق أدخول ناقوس الخطر بشأن ما أسماه "الاختلالات الجوهرية" في القانون الحالي، خاصة مسألة تحميل عدلين معًا المسؤولية الجنائية عن الوثيقة، في خرق صارخ لمبدأ شخصية العقوبة. كما أثار إشكالات أخرى تتعلق برسمية الوثيقة العدلية، ونظام التزكية في بعض العقود الحساسة كعقود الزواج والطلاق.

من جهته، شدد الأستاذ إدريس الطرالي، رئيس المجلس الجهوي للعدول استئنافية بني ملال، على أن مطالب العدول ليست ظرفية أو فئوية، بل هي مطالب دستورية وحقوقية نابعة من واقع مهني حقيقي، قائلاً "إنها معركة وجود: إما أن نكون أو لا نكون".

وأضاف أن التمييز التشريعي الحاصل حاليًا بين مهن التوثيق لا يعكس روح العدالة الدستورية، ويكرّس ما وصفه بـ"الحكرة التشريعية"، حيث يتم التسريع في التشريع لفئة مهنية على حساب فئة أخرى، في تجاهل تام لمبدأ تكافؤ الفرص والعدالة التشريعية.

ودعا الطرالي إلى مراجعة شاملة لقانون 16.03 بما يُنصف العدول ويُعيد التوازن داخل منظومة التوثيق الوطني، قائلاً "واقع المهنة اليوم لا يمكن أن يستمر تحت قيود تشريعية ظالمة، في وقت تتمتع فيه مهن أخرى بكافة الحقوق والامتيازات".

وشدد الأستاذ سعيد الصروخ، رئيس المجلس الجهوي لعدول استئنافية طنجة وعضو المكتب التنفيذي الوطني، فقد أكد أن اختيار موضوع الندوة لم يكن اعتباطيًا، بل يعكس الإحساس العام لدى العدول بوجود فجوة خطيرة في الاستجابة لمطالبهم. وقال "هناك انطباع واضح بأن الجهاز الوصي إما يفتقد حلقة تواصل فعالة، أو يتعمد تجميد المطالب والالتفاف عليها دون إصلاح حقيقي".

وأشار الصروخ إلى أن مشروع قانون 22.16، الموجود حاليًا أمام المؤسسة التشريعية، يشكّل محطة فاصلة في مسار الإصلاح، ويجب أن يُخضع لنقاش جدي يراعي المصلحة العامة. كما نبّه إلى خطورة الإبقاء على نظام العدلين في حال لم يتم تكييف القانون مع متغيرات مدونة الأسرة القادمة.

وأضاف أن الهيئة الوطنية للعدول لا تنطلق من موقع فئوي ضيق، بل تطالب بمقاربة حقوقية ومؤسساتية تُعيد لمهنة التوثيق العدلي مكانتها، باعتبارها مرفقا عموميًا يُمارس بتكليف من الدولة.

وعرفت الندوة مشاركة عدد من القضاة، المحامين، الأساتذة الجامعيين، وممثلي المهنة، وتم خلالها مناقشة التحديات الكبرى التي تواجه خطة العدالة، من زوايا قانونية، مؤسساتية، واجتماعية.

وصدرت عنها توصيات تؤكد على ضرورة إدماج مطالب العدول في المشروع النهائي لقانون خطة العدالة، بشكل يضمن الارتقاء بمهنة التوثيق العدلي نحو نظام أكثر مهنية وفعالية و رفع التمييز التشريعي بين مهن التوثيق المختلفة و تحقيق العدالة المهنية وتكافؤ الفرص بين المهن القانونية إعمال مبدأ الحكامة الجيدة في تنزيل الإصلاحات والتسريع في المسار التشريعي وعدم تجميد المطالب.

ووجّه المشاركون رسالة واضحة إلى وزارة العدل والبرلمان، مفادها أن مهنة التوثيق العدلي تمر بمنعطف حاسم، وأن العدول لن يقبلوا بأي إصلاح لا يُنصفهم، بل سيستمرون في الترافع والتأطير والضغط بكل الوسائل المشروعة إلى حين استعادة التوازن المهني والتشريعي.

كما شددوا على أن المعركة الحالية ليست فقط معركة مهنية، بل معركة كرامة وعدالة دستورية، من أجل الحفاظ على مرفق توثيقي وطني يرقى إلى تطلعات المغاربة، ويواكب تحولات المجتمع والدولة.

أحكام بالحبس في قضية رشوة وابتزاز تتعلق بامتحانات رخص السياقة بقصبة تادلة



أصدرت المحكمة الابتدائية بقصبة تادلة حكما قضائيا في قضية فساد تتعلق بمنظومة امتحانات رخص السياقة، حيث أدانت مهندسا مشرفا على الامتحانات ومدربا بمدرسة لتعليم السياقة، بتهم تتعلق بالرشوة والابتزاز.

وقضت المحكمة بسجن المهندس سنتين نافذتين، إضافة إلى غرامة مالية قدرها 3000 درهم، فيما أدين المدرب بسنة واحدة حبسا نافذا وغرامة مالية تبلغ 2000 درهم.

وفي تفاصيل الملف، وفق المعطيات المتوفرة، تعود إلى شكاية تقدمت بها مرشحة لاجتياز امتحان رخصة القيادة عبر الرقم الأخضر المخصص للتبليغ عن الرشوة، أفادت فيها بتعرضها لابتزاز من طرف مدرب طلب منها مبلغ 300 درهم لضمان نجاحها في الامتحان، وهو ما وصفته بمبلغ "زهيد" يعكس نمطا ممنهجا في التعامل مع نجاح غير مستحق في امتحانات السياقة.

الشرطة القضائية تدخلت فورا، وتمكنت من ضبط المدرب متلبسا بتلقي الرشوة، قبل أن تكشف التحقيقات عن تورط المهندس المشرف في العملية، باعتباره طرفا رئيسيا في هذا التواطؤ.

والحديث عن تقديم رخص السياقة مقابل المال، وليس بناء على الكفاءة، هو حديث عن منح "تصاريح مؤقتة للعمى"، كما وصفها ناشطون، ويعني منح الضوء الأخضر لسائقين غير متمكنين للتنقل في فضاء عام من المفترض أن يُحمى بقوة القانون لا باستهتار الصفقات.

واعتبر هؤلاء الناشطون أن رخصة السياقة ليست مجرد وثيقة رسمية، بل مسؤولية مجتمعية يجب أن تعكس الكفاءة والانضباط. ومنحها بطرق ملتوية هو جريمة مزدوجة: في حق القانون، وفي حق أرواح المواطنين.

ويتطلب هذا الوضع، بحسبهم، تدخلا حازما من السلطات القضائية والتنفيذية، ليس فقط لمعاقبة الأفراد المتورطين، بل لوضع حد لثقافة الإفلات من العقاب، والعمل على تعزيز ثقافة احترام القانون والمسؤولية داخل قطاع حساس كقطاع النقل.

اللجنة العربية لحقوق الإنسان تناقش تنفيذ توصيات الدورة الـ 55



انطلقت، أول أمس الاثنين، بالقاهرة أعمال الدورة العادية الـ56 للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، بمشاركة ممثلي وفود الدول العربية، ومن بينها المغرب.

ويبحث المشاركون في الدورة، التي يحتضنها مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على مدى يومين، تقرير الأمانة العامة عن الإجراءات المتخذة لتنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان حتى دورتها العادية 55، والتصدي للانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة، وقضايا الأسرى والمعتقلين العرب في السجون الإسرائيلية وجثامين الشهداء الفلسطينيين والعرب المحتجزين لدى السلطات الإسرائيلية في مقابر الأرقام، إلى جانب بند حول الميثاق العربي لحقوق الإنسان، وآخر حول اليوم العربي لحقوق الإنسان الذي يوافق 16 مارس 2026.

وأكدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، في افتتاح الاجتماع، أنه لا يمكن الحديث عن واقع حقوق الإنسان دون الإشارة إلى الوضع الحقوقي الكارثي الذي يعيشه الأشقاء الفلسطينيون في غزة، حيث أصبح تأمين أبسط متطلبات العيش مسألة حياة أو موت.

وذكرت الأمانة العامة في كلمتها التي ألقاها المشرف على إدارة حقوق الإنسان بالجامعة العربية أحمد مغاري أن "ما نشهده هناك يعد اختبارا حقيقيا لمدى التزامنا بقيم حقوق الإنسان، ويضع أمامنا مسؤولية أخلاقية وإنسانية لا يمكن التغاضي عنها"، لافتة إلى أن الإنسان الفلسطيني لا يزال يعاني وبشكل يومي تحت وقع القصف والقتل والهدم والتدمير، وسط تقاعس مريب من المجتمع الدولي الذي يقف صامتا وعاجزا أمام العدالة الدولية، وسط تحدي القوة القائمة بالاحتلال أمام الشرعية الدولية وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية.

وأشار أحمد مغاري إلى أن انعقاد هذه الدورة يأتي في ظرف دقيق تواجه فيه المنطقة العربية والعالم تحديات متزايدة تمس جوهر حقوق الإنسان، مؤكدا أن اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان ساهمت منذ إنشاءها في شتنبر 1968، في بناء وتعزيز ركائز منظومة حقوق الإنسان العربية، إلى جانب العمل على مد جسور التواصل مع المنظمات الحكومية الإقليمية والدولية الشريكة.

وأضاف أن انتشار ظاهرة العنف والنزاعات في مناطق عدة حول العالم، وما يرافقه من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، أضحى أحد أهم التحديات التي يتعين مجابهتها اليوم، فضلا عن القضايا الناشئة من قبيل تأثر حقوق الإنسان بالتغير المناخي وبالذكاء الاصطناعي.

توقيع اتفاقية تعاون بالرباط في مجال الإحصائيات الجنائية والدراسات الاستقصائية حول الإيذاء والتحليل الكمي للجريمة



تم، أول أمس الاثنين بالرباط، توقيع اتفاقية تعاون استراتيجية بين وزارة العدل - المرصد الوطني للإجرام- والمندوبية السامية للتخطيط، بهدف ترسيخ تعاونهما في مجال الإحصائيات الجنائية والدراسات الاستقصائية حول الإيذاء وتعزيز القدرات الوطنية في مجال التحليل الكمي للجريمة.

وذكر بلاغ مشترك لوزارة العدل والمندوبية السامية للتخطيط، أن هذه الاتفاقية التي وقعها وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، والمندوب السامي للتخطيط، شكيب بنموسى، تأتي في إطار التوجيهات الملكية السامية المتعلقة بتطوير سياسة جنائية جديدة ومستبصرة، وفي انسجام تام مع أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف 16.

وأبرز أن هذه الاتفاقية تعكس الطموح المشترك للمؤسستين لتعزيز نهج قائم على بيانات موثوقة وعلمية وقائمة على الأدلة لخدمة العدالة والأمن.

وفي هذا الصدد، تهدف اتفاقية الشراكة إلى وضع إطار للتعاون بين المندوبية السامية للتخطيط والمرصد الوطني للإجرام لتطوير نهج علمي متكامل في مجال الإحصائيات الجنائية، من خلال التوحيد المنهجي للإحصائيات الجنائية الوطنية وفقا للمعايير الدولية، باستخدام الخبرات المتكاملة للمندوبية السامية للتخطيط في المنهجيات الإحصائية والمرصد الوطني للإجرام في التحليل الجنائي.

ويتعلق الأمر أيضا بتطوير الدراسات الاستقصائية حول الإيذاء المطابقة للمعايير الدولية لحل إشكالية "الرقم المظلم" للجريمة، مع الإنجاز التشاركي للبروتوكولات والنشر المشترك للنتائج؛ بالإضافة إلى إنشاء نظام معلومات متكامل مع دمج الإحصائيات الجنائية في النظام الإحصائي الوطني وتطوير لوحات قيادة مشتركة بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي.

كما سيتم تطوير هذا النهج العلمي عبر إنجاز دراسات متخصصة حول الظواهر الإجرامية من خلال البحوث الموضوعاتية والتحليلات الترابية وتقييمات الأثر وفق برمجة متفق عليها؛ فضلا عن تعزيز القدرات من خلال برامج التكوين المتخصص وتطوير الخبرات النوعية وتنسيق الأنشطة الدولية عبر الشبكات التشغيلية لكل مؤسسة.

وخلص البلاغ إلى أن هذه المبادرة تندرج أيضا ضمن رؤية استشرافية تهدف إلى تزويد المملكة بأدوات علمية حديثة لفهم الظواهر الإجرامية بشكل أفضل واستباقها.

تحصيل رسوم قضائية غير مستحقة يرقى إلى جريمة غدر



بتاريخ 03 أكتوبر 2024 أصدرت المحكمة الإدارية بفاس حكما مبدئيا قضى بأن تحصيل المحاكم لرسوم (صوائر) قضائية دون سند قانوني يشكل خطأ مرفقيا ويرقى إلى درجة اعتباره جريمة غدر.

الحكم الذي نشرته "المفكرة القانونية"، ونعيد نشره في هذا العدد، يعيد إلى الواجهة إشكالية تحصيل بعض المحاكم في بلدان الرسوم القضائية غير مستحقة خارج إطار مبدأ المنطقة المشروعية، وهو ما يمسّ الحق في الولوج إلى القضاء خاصة بالنسبة للفئات المهمشة.

ملخص القضية

تعود فصول القضية إلى تاريخ 13 ماي 2024 ،حينما تقدم المدعي بمقال افتتاحي سجل أمام المحكمة الإدارية بفاس، يعرض فيه أن ابنه القاصر كان ضحية حادثة سير تقدم على إثرها بطلب للتدخل في المتابعة التي حركتها النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بترجيست في ملف جنحي.

وقد قضت المحكمة لصالحه بتاريخ 12 أبريل 2023 بتعويض مدني قدره 40047 درهم (حوالي 4 آلاف دولار)، وقد استأنف الحكم المذكور حيث أصدر القضاء قرارا استئنافيا بتأييد الحكم الابتدائي، غير أنه بتاريخ 19 مارس 2024 تفاجأ بإنذار صادر عن رئيس كتابة الضبط بمحكمة الاستئناف يطالبه بأداء مبلغ 7881 ردهم كصوائر للدعوى، رغم أنه مطالب بالحق المدني في الملف الجنحي المحكوم به لفائدة ابنه، موضحا بأنه اضطر لأداء المبلغ مخافة إكراهه بدنيا أو الحجز على ممتلكاته، وأكد أن رئيس كتابة الضبط قد قام باستخلاص المبلغ المالي المذكور من دون سند قانوني وهو ما يعد تجاوزا وشططا في استعمال السلطة، خاصة وأن المشرّع نص على إعفاء المطالب المدني المتدخل في الدعوى الجنحية التي تحركها النيابة العامة من أداء الصوائر، وحدد مبلغ القسط الجزافي في القضايا الجنحية في مبلغ لا يتجاوز 100 درهم التي قام بأدائها خلال المرحلة الابتدائية.

وأضاف أن الأمر يتعلق بخطأ مرفقي صادر عن مصلحة كتابة الضبط، ملتمسا الحكم بإلغاء السند التنفيذي القاضي بتحصيل مبلغ 7881 درهما، وإلزام المدعى عليهم بأداء تعويض له قدره 10.000 درهم.

وأجابت الجهات المدعى عليها بأن أداء المدعي للقسط الجزافي لا يعفيه من أداء الصوائر القضائية التي تبقى خاضعة للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل، ملتمسة رفض الطلب.

موقف المحكمة

استجابت المحكمة إلى الطلب معتمدة على العلل التالية:

- وضوح النص القانوني المؤطر لتحصيل الرسوم القضائية حيث يعفي الطرف المتدخل في الدعوى التي حركتها النيابة العامة من أداء الرسم القضائي؛
- استخلاص الطرف المدعى عليه لرسم قضائي دون سند قانوني يشكل خطأ مرفقيا يخوّل المدعي الحصول على تعويض عن الضرر طبقا لمقتضيات الفصل 79من قانون الالتزامات والعقود. والمادة 8 من القانون المحدث للمحاكم الإدارية.
- ثبوت تحقق الضرر من جراء تحصيل الإدارة لرسم قضائي غير مستحق يتمثل أساسا في حرمان المدعي من التصرف واستغلال مبلغه المالي المحدد في 7881 درهما الذي اضطر لأدائه، وما تكبده من مصاريف في سبيل استرجاعه.

وعليه قضت المحكمة بإلغاء الإنذار الصادر عن رئيس كتابة الضبط بمحكمة الاستئناف في ملف التحصيل وإرجاع قيمة المبالغ المسددة إلى المدعي، مع أداء الدولة في شخص رئيس الحكومة ووزارة العدل تعويضا ارتأت تحديد مبلغه بما لها من سلطة تقديرية وبالنظر إلى قيمة المبلغ المؤدى وتاريخ أدائه تحديد التعويض المستحق وذلك في مبلغ 2500 درهم تؤديه الدولة لفائدته.

تعليق على قرار المحكمة

تكمن أهمية هذا الحكم الذي ننشره في كونه يعيد إلى الواجهة إشكالية فرض بعض الرسوم القضائية غير المستحقة على المتقاضين من طرف بعض المحاكم، إما نتيجة عدم تبصر أو اهمال في تفسير النصوص القانونية أو بشكل متعمد بهدف زيادة مداخيل المحاكم من الرسوم في استغلال لعدم توفير المعلومة القانونية وعدم تبسيطها لفائدة المتقاضين.

كان لافتا لجوء المتقاضي إلى ممارسة حقه في الطعن في قرار رئيس كتابة الضبط باستخلاص رسوم قضائية غير مستحقة، بغض النظر عن قيمتها حيث أسس دعواه على التجاوز والشطط في استعمال السلطة.

استندت المحكمة في قرارها على مقتضيات المادة 56 من قانون المصاريف القضائية التي تنص على ما يلي: "يجب على المدعي بالحقوق المدنية الذي يرفع دعواه مباشرة إلى المحكمة أن يدفع، زيادة على مبلغ الإيداع، مبلغ الرسم الذي كان يتعين عليه أداؤه لو رفع الدعوى إلى المحكمة المدنية وإلا اعتبر طلبه غير مقبول، ويجب كذلك دفع هذا الرسم على المدعي بالحقوق المدنية الذي رفع قضيته مباشرة إلى قاضي التحقيق وفق الشروط المقررة في قانون الإجراءات الجنائية.

ولا يجب على المدعي بالحقوق المدنية المتدخل خلال الجلسة في متابعة حركتها النيابة العامة أداء الرسم الآنف الذكر الذي يستوفيه الخازن العام من المحكوم عليهم بأداء المصاريف، على أنه يلزم، إذا لم يمتع بالمساعدة القضائية، بإيداع مبلغ يساوي القسط الجزافي المحدد في المادة 50أعلاه وإلا اعتبر طلبه غير مقبول".

واستنتجت المحكمة من هذا المقتضى القانوني أن "المشرع وعلى مستوى استحقاق الرسوم القضائية الواجبة على المطالب المدنية الناتجة عن الدعوى العمومية أقام تمييزا بين الطلبات التي يتقدم بها المدعي بالحقوق المدنية بمناسبة الدعوى التي يرفعها هو مباشرة ضد المتهم أمام المحكمة أو بناء على شكايته المقدمة مباشّرةٍ إلى قاضي التحقيق والطلبات المدنّية التي يتقدّم بها في مواجهة المتهم أثناء الجلسة بمناسبة تدخله في الدعوى العمومية المقامة بناء على متابعة حركتها النيابة العامة، إذ أنه في الحالة الأولى يكون ملزما بأداء الرسم القضائي المعمول به في القضايا المدنية الى جانب مبلغ الإيداع المتعلق بمصاريف الإجراءات القضائية المنصوص عليه في المادة 54 من القانون 86.23، وذلك تحت طائلة عدم قبول دعواه، بينما في الحالة الثانية لا يكون ملزما سوى بأداء القسط الجزافي المنصوص عليه في المادة 50 ما لم يكن مستفيدا من المساعدة القضائية. كما يعفى من مبلغ الإيداع عملا بمقتضيات المادة 55 من نفس القانون، وليس في نص المادة 56 ما يدل أو يحيل على أن القسط الجزافي المذكور الذي يؤديه المطالب بالحق المدني في هذه الحالة الأخيرة هو على سبيل الرسم المؤقت في انتظار تصفية الرسم القضائي التكميلي ضده في حالة عدم الاستجابة لمطالبه المدنية".

وخلصت إلى أن المدعي حينما تقدم بمطالبه المدنية في مواجهّة المتهم بعد انتصابه كطرف مدني في الدعوى العمومية التي حركتها النيابة العامة " تسري عليه مقتضيات الفقرة الثانية من المادة 56 المذكورة، التي تلزم المطالب بالحق المدني بإيداع مبلغ القسط الجزافي"، كما أن "القرار الاستئنافي اقتصر على تحميل المدعي كمطالب بالحق المدني صائر استئنافه، وليس الرسوم القضائية الموازية لقيمة طلباته"، مما يعني أن "الرسوم المفروضة عليه موضوع الإنذار المطعون فيه عديمة الأساس القانوني، ويتعين تبعا لذلك إلغاء الإنذار المذكور. ويكون طلب المدعي باسترجاع مبلغ 7881 درهما المؤدى لفائدة كتابة الضبط لدى محكمة الاستئناف وجيها ويتعين الاستجابة اليه".

من جهة أخرى، كان لافتا في هذا الحكم أن المحكمة الإداريّة اعتبرت أن ما قامت به كتابة الضبط بمحكمة الاستئناف من استخلاص لأموال غير مستحقة قانونا يعد شططا في استعمال السلطة يرقى إلى درجة جرّيمة غدر في إحالة على مقتضيات القانون الجنائي، وهو ما يعني اعتباره خطأ مرفقيا موجبا للمسؤولية الإدارية ومرتبا للحكم بالتعويض، بل ومن شأنه أن يرتب المسؤولية الجنائية في حقّ الموظف العمومي.

وتجدر الإشارة إلى أن القانون الجنائيّ يعاقب على جريمة الغدر فيّ الفصل 243 منه الذي ينصّ على ما يلي: "يعد مرتكبا للغدر ويعاقب بالحبس من سنتين إلى خمس وغرامة من 200 إلى 10000 درهم كل قاض أو موظف عمومي طلب أو تلقى أو فرض أو أمر بتحصيل ما يعلم أنه غير مستحق أو أنه يتجاوز المستحق، سواء للإدارة العامة أو الأفراد الذين يحصل لحسابهم أو لنفسه خاصة".

ملتقى الثقافة العربية التاسع بخريبكة

يخصص ندوة دولية حول العبقرية الملكية إنجازات وأفاق



تخصص فعاليات الدورة التاسعة لملتقى الثقافة العربية التي تستضيفها مدينة خريبكة في الفترة الممتدة من 4 إلى 7 غشت 2025، تخليدا للذكرى السادسة والعشرين لعيد العرش المجيد، ندوة دولية تحت شعار "العبقرية الملكية، إنجازات وآفاق".

وقالت مديرة الملتقى ياسمين الحاج، إن هذه الندوة، التي ستقام يوم 4 غشت بالخزانة الوسائطية (م ش ف)، ستتميز بتقديم خمس مداخلات، الأولى سيكون محورها "ملف الصحراء المغربية في وقت الحسم" يقدمها للدكتور عبد الرحيم منار السليمي، وهو أستاذ جامعي ومحلل سياسي رئيس المركز الأطلسي للدراسات الاستراتيجية والتحليل الأمني.

وأضافت ياسمين أن المداخلة الثانية، سيقدمها المحاضر الدولي الباحث الأكاديمي في علم الاجتماع الدكتور سعد أبو نار من مصر الشقيقة، الذي يشغل منصب الأمين العام للمنتدى العربي الإفريقي، استشاري


مديرة الملتقى ياسمين الحاج

التدريب والكوتشينج والإرشاد الاجتماعي، وسيكون موضوعها "سوسيولوجيا الهوية والتحولات الثقافية وجهود المغرب في تعزيز الثقافة العربية على مدار ربع قرن".

أما المداخلة الثالثة. تضيف رئيسة منتدى الآفاق للثقافة والتنمية. فستكون بعنوان "الجهوية الموسعة رهان واعد في العهد الجديد ورافعة أساسية للبعد التنموي"، وسيقدمها الدكتور رشيد بنعمر، وهو أستاذ التعليم العالي في التاريخ المعاصر والراهن بجامعة مولاي إسماعيل، ورئيس مركز الدراسات والأبحاث التاريخية للقضايا السياسية والإستراتيجية.

وستتمحور المداخلة الرابعة حول عنوان "ربع قرن من العهد الجديد: مكتسبات كبرى لقضيتنا الوطنية الأولى واوراش تنموية ضخمة بالجهات الجنوبية للمملكة المغربية" للدكتور الطالب بويا أبا حازم، أستاذ باحث مهتم بمجال الساحل والصحراء، المفتش العام بوزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، فيما المداخلة الخامسة ستكون بعنوان "تجذير علاقة المغرب بأفريقيا في عهد الملك محمد السادس في مجالات بناء قاري موحد" للكاتب والصحفي هشام عبود من الجزائر.

وأكدت ياسمين الحاج على القيمة الأكاديمية والتاريخية والتواصلية لهذه الندوة التي ستسير جلستها الدكتورة شهيدة العزوزي، ومقررها الكاتب معاش عبد الكريم، مبرزة أن الندوة ستتوج بتوصيات مهمة.

يشار إلى أن الدورة، التي تقام بكل من إقليم خريبكة جهة بني ملال خنيفرة، وبدعم وتعاون مع عدد من الشركاء، منهم المجمع الشريف للفوسفاط (اكت فور كومينوتي)، والمديرية الجهوية لوزارة الثقافة، وجماعة خريبكة، وعمالة إقليم خريبكة، وغيرها، ستعرف فقرات متنوعة، تتخللها تكريمات وعرض فيلم سينمائي، وتوقيع إصدارات منها الكتاب الثالث للمنتدى الخاص بالملتقى، ومعارض فنية وأمسيات شعرية وخرجات سياحية.

مجلة الكلمة في عددها 195

آليات التلقين الأيديولوجي الأميركي، والعولمة الإمبراطورية، سارتر وفلسطين



تقدم (الكلمة)، والتي يرأس تحريرها الناقد الدكتور صبري حافظ، في عددها الجديد، في صيف عامها التاسع عشر، وهو العدد 195، مادة أدبية وفكرية ثرية تدفع القارئ للتفكير في عدد من القضايا الراهنة في عالمنا المختل. حيث يعري جوزيف مسعد آليات التلقين الأيديولوجي الأميركي، ويطرح حسام عبد الله في مئوية أبيه النموذج الإنساني المرتجى، في عالم يتخلى عن أبسط القيم الإنسانية. ويكشف عامر محسن آليات العولمة الإمبراطورية، ويتناول جورج كعدي قضية سارتر وفلسطين واختلال المعايير الأخلاقية. ويعيد علي حسن الفواز طرح أسئلة النهضة ومشروع التجديد الفكري. ويتناول أيمن زهري مأساة الهجرة غير الشرعية في قوارب الموت في السينما. ويعري سعيد محمد انحطاط الذوق وعربدة الأباطرة الجدد. ويكتب بشار اللقيس في نقد الاستلحاق المؤبد، بينما يربط شفيق جرادي بين المقاومة والتجذر الوطني. كما يربط محمد علي فقيه بين فشل مشروع الكيان الصهيوني ومستقبل الغرب الذي عرته الحرب في غزة.

لكن حرص العدد على الكشف عن مضمرات الراهن العربي والدولي رافقه اهتمام كبير بما يدور في الواقع الأدبي والثقافي العالمي منه والعربي: حيث يتضمن العدد رحيل نجوجي واثيونجو، فينشر مرثية له وحوارا طويلا معه، باعتباره أحد علامات الأدب الأفريقي وأدب ما بعد الاستعمار. كما احتفى باب علامات بأكثر من قامة أدبية وفكرية من وديع فلسطين في مصر، إلى سعيد حجي في المغرب. كما اهتم باب شهادات بالمفكر المغربي حسن أوزال، وبالباحث الفرنسي فرانسوا بورغا الذي يكشف الوجه القبيح لدولة الاستيطان الصهيوني.

وترجم العدد دراسة لعبد اللطيف اللعبي عن القصيدة الفلسطينية، ونشر شهادة زوينة آل تويه عن ترجمتها لـ "شهر في سيينا" لهشام مطر. بينما عاد فخري صالح لكتاب غسان كنفاني المؤسس "في الأدب الصهيوني" ليؤكد ألا شيء تغير. وكتب أحمد المديني عن "مائدة" حسن بحراوي الروائية. أما عمر كوش فكتب عن أدب الناجين من المسالخ البشرية السورية. بينما كتب زياد جيوسي عن رواية باسم خندقي الثانية "سادن المحرقة". بينما ترجم فالح رحيم نصا مهما عن الأدب وفلسفة الأخلاق.. هذا إلى جانب نشر رواية كاملة كالعادة، وقد جاءت هذا الشهر من العراق، كما حفل العدد بالقصص والقصائد الشعرية من مختلف أرجاء العالم العربي، هذا فضلا عن أبواب المجلة الأخرى من نقد، ومواجهات، وعلامات، ومراجعات الكتب، والرسائل، والتقارير.

بعد 40 سنة..

تلاميذ الأمس يكرمون أساتذتهم في لحظة وفاء نادرة



■ **كتبت: إلهام زويريق**

في لحظة امتزجت فيها الذكريات بالعرفان، نظمت مؤخرا مجموعة من قدماء تلاميذ مدرسة (السملالية سابقا) بمراكش (ابو بكر الصديق حاليا)، حفلا بهيجا لتكريم أساتذة لهم منذ أربعين عاما بمستوى الشهادة سابقا، والذين تركوا بصماتهم التربوية والإنسانية في قلوبهم وبتنسيق مع إدارة المؤسسة.

وقد احتضنت إحدى قاعات المؤسسة التعليمية التي جمعتهم ذات يوم هذا اللقاء المؤثر، والذي حول المكان إلى مسرح للاعتراف الجميل.

حضر الحفل عدد من الأساتذة المكرمين، في مقدمتهم الأستاذ بوبكر مسان والأستاذ أحمد لطفي والأستاذ محمد جعكيك وغيرهم من أطر إدارية وتدريسية بالمؤسسة، ممن ساهموا ويساهمون في غرس القيم والمعرفة في أجيال سابقة وأجيال لاحقة وكذا مجموعة من قدماء تلاميذ هاته المؤسسة.

الحفل كان مناسبة أيضا لتكريم أسماء أحيلت على التقاعد هاته السنة: الأستاذتان بشرى البديوي وخديجة السميج إلى جانب الأستاذ عبد الحليم الصديقين.

وقد افتتح الحفل بترتيل آيات بينات من القرآن الكريم، ثم كلمة ترحيبية ألقاها أحد الأساتذة العاملين بهاته المؤسسة، عبر فيها عن سعادته وعميق امتنانه كون هذا الحفل يجمع بين تكريمين؛ تكريم أطر تربوية ضاربة في القدم وأطر تربوية تقاعدت هذه السنة، لتليها كلمة السيدة مديرة المؤسسة الأزمي الإدريسي سهام مرحبة بالحضور معبرة عن سعادتها بهذا التكريم منوهة بمجهودات الأساتذة المتقاعدين طول مسيرتهم التعليمية، لتأتي شهادات مؤثرة من بعض المكرمين الذين استعادوا ذكرياتهم الأولى بين أحضان هاته المؤسسة، وعن تأثرهم بهذه المبادرة النبيلة، مؤكدين أن أجمل ما يمكن أن يناله المعلم هو هذا العرفان الصادق بعد سنوات من العطاء الصامت، ثم شهادات من قدماء التلاميذ الذين تحدثوا كأبناء أوفياء عادوا ليقولوا وبلسان واحد: "شكرا لمن علمنا أول الحروف، وأضاء لنا دروب الحياة".

تلاميذ عادوا رغم مرور أربعة عقود، والتي لم تكن كفيلة لتمحو من الذاكرة صرامة هؤلاء الأساتذة وابتساماتهم وتشجيعاتهم الدائمة لكل حلم صغير كان ينمو في المقاعد الخشبية. وفي مقطع من قصيدة ألقتها بالمناسبة الشاعرة إلهام زويريق عنونتها بـ "أربعون عاما ... ومازال الدرس حيا" وهي التي أيضا درست على أيدي هؤلاء الأساتذة تقول:

... وها نحن اليوم
نعود بعد كل هذا العمر
لا نحمل دفاتر ولا أسئلة
بل قلوبا نضجت بالعرفان
....
كنتم البداية
ومازال الدرس مستمرا فينا.
****

كما سير باقتدار الفقرة الثانية من الحفل الأستاذ الإعلامي مولاي هشام المغاري مستحضرا بعض ذكرياتنا بالمؤسسة.

وقد تخللت فقرات الحفل عروض توثق لمراحل من تاريخ المكرمين، إلى جانب عرض صور أعادت الجميع إلى زمن قد ولى لم تبق منه غير الذكرى.

وبالمناسبة تم توزيع هدايا رمزية ودروع التكريم على كل المكرمين، عربون محبة ووفاء لما قدموه من جهد وتفان في خدمة أجيال متعاقبة.

هذا الحفل لم يكن مجرد تكريم بقدر ما كان رسالة تنطق باسم كل تلميذ مر من هنا: "إن يد المعلم لا تنسى، وأن أثره يبقى ما بقي النبض في القلب".

غادرنا القاعة؛ د. محمد المنادي، د. أمين مكامان، طارق مكامان، نجيب رضواني، أنس لطفي، لبنى جعكيك، مولاي هشام المغاري، بقلوب ممتلئة بدفء اللحظة، وكأن الزمان أعاد لوهلة عقاربه إلى الوراء، في مشهد قل نظيره، مشهد التقى فيه الماضي بالحاضر.

أكاديمية الفجيرة للفنون تطلق أول دبلوم موسيقي معتمد في الإمارات



في خطوة رائدة على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة، أعلنت أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة عن إطلاق برنامج الدبلوم في الفنون الموسيقية، وذلك بعد حصولها على الاعتماد الرسمي من المركز الوطني للمؤهلات التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ويُعدّ هذا البرنامج الأول من نوعه في الإمارات الذي يمنح شهادة دبلوم موسيقي معترف بها، ويتيح للطلبة الإماراتيين وكذا المقيمين من مختلف الجنسيات، التخصص في مجموعة واسعة من الآلات الموسيقية والفنون الصوتية، من بينها: العود، والبيانو، والقانون، والكمان، والغيتار، والغناء.

ولهذا الغرض، عقد الأستاذ علي عبيد الحفيتي، مدير عام أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة، مؤتمرا صحفيا، شهد حضور عدد من الإعلاميين والمهتمين بالشأن الفني والتعليمي، حيث تم استعراض ملامح البرنامج وأهدافه التعليمية والمهنية، وجرى التأكيد على أن إطلاق هذا الدبلوم يشكل نقلة نوعية في التعليم الموسيقي بالدولة، ويعكس التزام الأكاديمية بتقديم برامج معتمدة ذات جودة عالية، تواكب المعايير الوطنية والدولية في مجال الفنون، وتستجيب لتطلعات الموهوبين والمختصين.

وأشار الحفيتي إلى أن هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق لولا الدعم المتواصل والرعاية الكريمة من الشيخ محمد بن حمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، رئيس مجلس أمناء الأكاديمية، الذي يولي أهمية خاصة للبرامج الفنية والتعليمية، ويحرص على تعزيز البيئة الإبداعية ورعاية المواهب الوطنية.

وشدد على أن هذه المبادرة تأتي انسجامًا مع الرؤية الثقافية والفنية للإمارات، وتعزيزًا لدور الفجيرة كمركز متقدم للفنون على المستوى المحلي والإقليمي.

الندوة الدولية حول الرياضيات وديداكتيكياتها (CIMD-2025)

تناقش موضوع "الرياضيات والذكاء الاصطناعي" بمشاركة خبراء وباحثين من المغرب وتونس وأمريكا..

■ **ع. عسول**

نظم فريق البحث في تبريز الرياضيات وفريق البحث في ديداكتيك الرياضيات وتطبيقاتها بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الرباط - سلا - القنيطرة يوم السبت 28 يونيو 2025، الندوة الدولية الثالثة حول الرياضيات وديداكتيكياتها (-CIMD 2025) حيث تمحورت دورة هذه السنة حول موضوع راهني وبالغ الأهمية "الرهانات والتحديات المرتبطة بتكوين الرياضيات وديداكتيكياتها في عصر الذكاء الاصطناعي".

هذا وتهدف هذه الندوة الدولية حول الرياضيات، التي تمكنت من جمع خبراء وباحثين مخضرمين وباحثين شباب على المستويين الوطني والدولي في مجالات الرياضيات، وديداكتيكياتها، والذكاء الاصطناعي؛ إلى عرض أحدث الأعمال والبحوث في هذه الميادين؛ مع تشجيع الباحثين الشباب على استكشاف قضايا جديدة من خلال التفاعل مع الخبراء الضيوف؛ وتسليط الضوء على التحديات والرهانات الناتجة عن تأثير الذكاء الاصطناعي على الرياضيات وتعلمها؛ بالإضافة لاقتراح توصيات ومسارات عمل لتحسين التدريس والتكوين في مجال الرياضيات من خلال دمج أدوات ومفاهيم الذكاء الاصطناعي.



وتميز الافتتاح الرسمي للندوة بكلمة ذة. إكرام بوعياد، مديرة المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة الرباط - سلا - القنيطرة، رحبت فيها بالمشاركين، خاصة منهم الضيوف القادمين من الخارج، ومن بينهم الأستاذ أحمد صبّار من جامعة تشابمان (الولايات المتحدة)، ذة. صفاء سنون من جامعة جندوبة (تونس)، ذة. هاجر بن عمور من جامعة قابس (تونس).

وسجلت المتحدثة أن العلاقة بين هذا العلم المجرد أي الرياضيات وهذه التقنيات الرقمية علاقة متينة وطبيعية. فالذكاء الاصطناعي يعتمد في جوهره على خوارزميات رياضية دقيقة، وعلى نماذج تجريدية تم تطويرها عبر قرون من البحث الرياضي. وهنا تبرز أهمية إدماج الذكاء الاصطناعي في تدريس الرياضيات وديداكتيكها، ليس فقط من أجل تجويد التعلمات، بل أيضاً لكي يتملك المتعلمون أدوات الفهم والمساءلة والتفكير النقدي في عالم تغزوه الأتمتة والمعطيات.



من جهته ألقى الأستاذ محمد الرشيد، رئيس الندوة ومنسق أشغالها، كلمة شكر فيها المشاركين، وقدم البرنامج العلمي الغني والمتنوع للندوة. حيث تضمن البرنامج العلمي 5 محاضرات رئيسية ألقاها خبراء مرموقون، يتعلق الأمر بالأستاذ أحمد صبّار (جامعة تشابمان، الولايات المتحدة)، بمداخلة حول "علاقة رياضية تحمل الكثير من الألغاز العلمية والرياضية". الأستاذ بنيونس بممونة، خبير في ديداكتيكيات الرياضيات، بمداخلة ثانية حول موضوع "الرياضيات وتدريسها: مهنة شريفة متجددة ومكونة".

وتقدم الأستاذ الباحث محمد الايبّاوي، ممثل المغرب لدى اللجنة الدولية لتعليم الرياضيات (ICMI)، بمداخلة ثالثة حول موضوع "الأنشطة اللامنهجية في الرياضيات بالمستوى الابتدائي".

الأستاذ عزيز إفزارن، فيلسوف وباحث في الرياضيات والموسيق (ENSA خريبكة)، تناول في مداخلة رابعة "الموسيقى والرياضيات: أسرار علاقة".

كما تطرق الأستاذ المهدي زهر، باحث في مجال الذكاء الاصطناعي (مركز التميز والفنون التطبيقية، جامعة القنيطرة). في المداخلة الخامسة لموضوع "الذكاء الاصطناعي والإبداع الموسيقي: ابتكار، تجديد وأخلاقيات"..

وتواصلت أشغال الدورة الثالثة للندوة الدولية بتنظيم ورشات علمية متوازية خلال الفترة الزوالية تناولت المواضيع التالية: الهندسة الرياضية والذكاء الاصطناعي، التحليل الرياضي والهندسة المعقدة، الديداكتيك والتدريس في عصر الذكاء الاصطناعي. حيث شهدت الندوة حضوراً مكثفاً، مما عكس الاهتمام الكبير بالمواضيع التي تناولتها الندوة. وتميزت النقاشات العلمية بعد المداخلات بثرائها وعمقها، ونوه المشاركون ببرنامج الدورة والتنظيم ووجاهة المواضيع المطروحة.

واختتمت الدورة بمجموعة من التوصيات، من أبرزها ضرورة فهم أعمق لعالم الذكاء الاصطناعي للاستفادة الكاملة من إمكانياته، أهمية دمج هذه المعارف في تكوين المدرسين وتدريس الرياضيات، لخدمة جودة التعليم وتطوير العلوم وتحسين جودة الحياة، إيجاد طرائق وحلول عملية قصد تنمية الكفاءات والمهارات عند التلاميذ والطلبة في مجالي الرياضيات والذكاء الاصطناعي.

ملاحظات حول حصيلة المركز السينمائي المغربي الخاصة بأفلام سنة 2024 الطويلة

■ **بقلم: أحمد سيجلماسي**

لا أعرف بالضبط ما هو المعيار الذي تعتمد عليه إدارة المركز السينمائي المغربي في تأريخها بالسنوات لإنتاج الأفلام السينمائية، فحسب الحصيلة السينمائية لسنة 2024، المؤرخة بأبريل 2025 والتي تم نشرها يوم فاتح يوليوز 2025 بالموقع الإلكتروني لمركزنا السينمائي، هناك 27 فيلما طويلا فقط تم الانتهاء من إنجازها سنة 2024 وهي: "برو" لمنصور الملالي، "البطل" لعمر لطفي، "لي وقع في مراكش يبق في مراكش" لسعيد خلاف، "كرافان" لمحمد أمين مونة، "وشم الريح" لليلى التريكي، "جوج هما اللي بقاو" (2023) لربيع شجيد، "حادة وكريمو" لهشام الجباري، "فندق السلام" لجمال بلمجدوب، "قصة وفاء" لعلي الطاهري، "حرب الستة أشهر" (2025) لجيلالي فرحاتي، "كنبغيك طلقني" (2022) لإدريس الروخ، "المرجا الزرقا" لداوود أولاد السيد، "هوس" لإبراهيم الإدريسي الحسني، "مروكية حارة" (2023) لهشام العسري، "شاطىء الشوق" (2022) لشاكر أشهبار، "قلب 6 على 9" لمحمد علي العويني، "آخر اختيار" لرشيدة السعدي (وليس فكري)، "راضية" لخولة أسباب بنعمر، "صمت الكمنجات" لسعد الشرايبي، "طاكسي بيض 2" لمنصف مالزي، "زعزوع" لربيع شجيد، "الثلث الخالي" (2023) لفوزي بن السعيدي، "عصابات" (2023) لكمال لزرق، "الجرح" لسلوى الكوني، "الوترة" لإدريس الروخ، "جثة على ضفة مارتشيكا" لمحمد فوزي (أكسيل)، "وحده الحب" لكمال كمال.

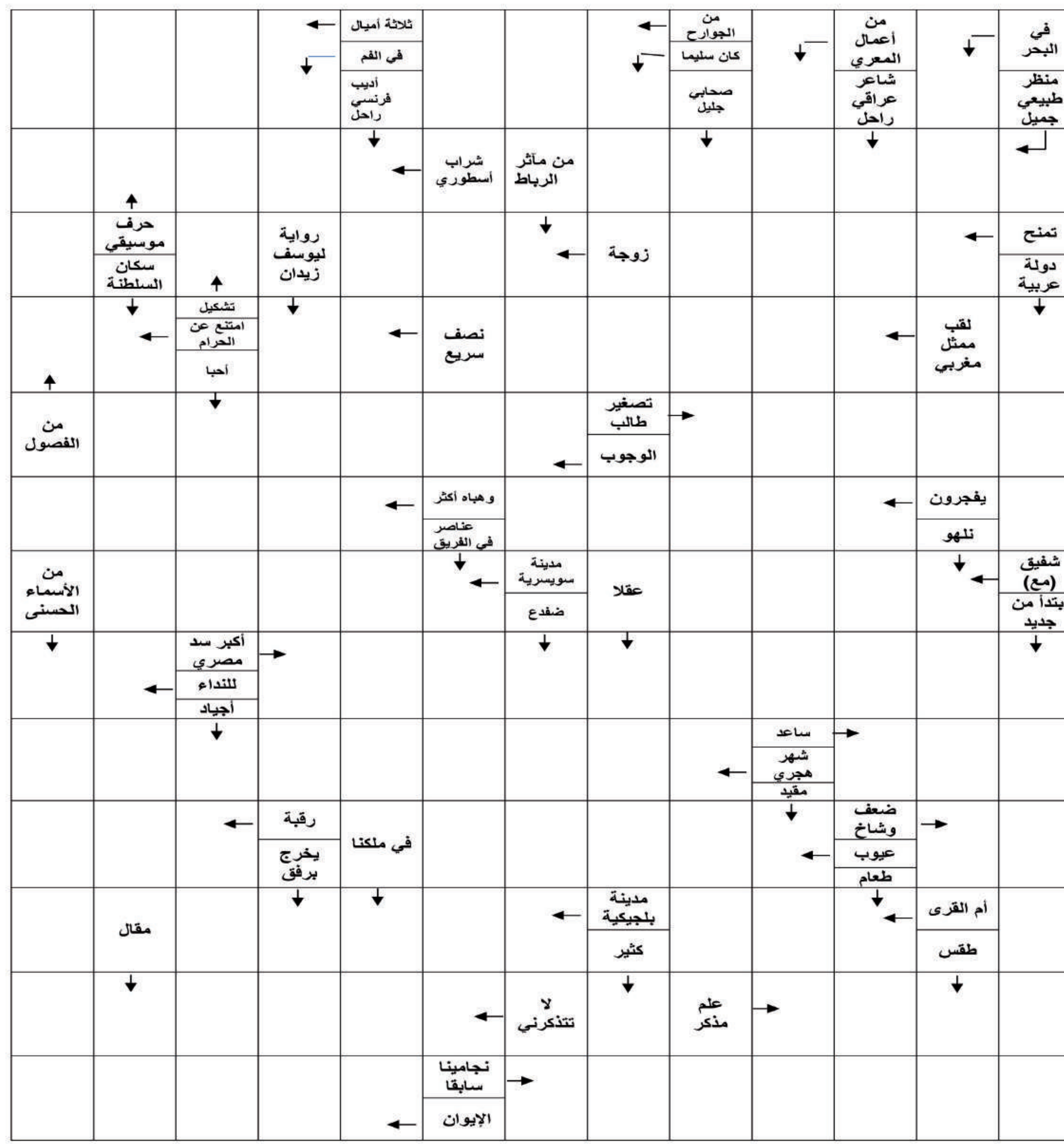
ما يلاحظ على هذه القائمة أنها تركز فقط على الأفلام الروائية ولا تشير من قريب أو بعيد إلى الأفلام الوثائقية، وحتى قائمة الأفلام الروائية الطويلة وقع فيها خلط بين أفلام أنتجت وعرضت سنة 2024 وأخرى تم عرضها قبل هذه السنة أو بعدها. يتعلق الأمر بالأفلام التالية: "حرب الستة أشهر" (2025) لجيلالي فرحاتي، "مروكية حارة" (2023) لهشام العسري، "الثلث الخالي" (2023) لفوزي بن السعيدي، "عصابات" (2023) لكمال لزرق، "شاطىء الشوق" (2022) لشاكر أشهبار، "كنبغيك طلقني" (2022) لإدريس الروخ. وبهذا يصبح عدد الأفلام الروائية الطويلة الخاصة بسنة 2024 في قائمة المركز السينمائي المغربي هو 20 وليس 27. أما الأفلام الروائية الطويلة غير الواردة في هذه القائمة الناقصة فهي: "الهاربون من تندوف" (2024) لعبد الحق نجيب، "نوبة العشاق" (2024) لكمال كمال، "كابو نيغرو" (2024) لعبد الله الطايع، "مذكرات" (2024) لمحمد الشريف الطريبق، "404.01" (2024) ليونس ركاب، "الأميرة الأخيرة" (2024) لهشام حجي، "أمل، روح حرة" (2024) لجواد غالب، "البحر البعيد" (2024) لسعيد حاميش، "عرس مغربي فرنسي" (2024) لمحمد فكران، "في حب تودا" (2024) لنبيل عيوش، "سوناتا ليلية" (2024) لعبد السلام الكلاعي.

وبهذا يصبح عدد الأفلام الروائية الطويلة المنجزة سنة 2024 هو 31. وإذا أضفنا إليها الأفلام الوثائقية الطويلة، التي لا تقل مدتها الزمنية عن 60 دقيقة، وبعضها تم دعمه في إطار إنتاج الأفلام الوثائقية حول الثقافة والتاريخ والمجال الصحراوي الحساني، يصل عدد الأفلام الطويلة المنجزة سنة 2024 إلى 41 وهو رقم قياسي لم يصله المغرب من قبل.

وفيما يلي الأفلام الطويلة الوثائقية التي أهملتها قائمة المركز السينمائي المغربي المبتورة: "أمك" (2024) لسميرة الموزغيباتي، "ألف يوم ويوم: الحاج إدمون" (2024) لسيمون بيتون، "فخورون ومعلقون وعنيدون بعض الشيء" (2024) لمحمد أكرم النماسي، "العربي، جوستو.. والآخرون" (2024) لليلى الأمين الدمناتي وعبد الحكيم كريم، "حراس موكادور" (2024) لعبد الحكيم أجعواني، "جوك الأخير في الملاح" (2024) لحسن بنجلون، "خيمة الرك" (2024) لسيدي محمد فاضل الجماني، "مول الماء" (2024) لفؤاد السويبة، "حراس لكصر" (2024) لعيدة بوي، "ثلاثة أقمار وراء تل" (2024) لعبد اللطيف افضيل.

■ إعداد: عثمان بيضوري

كلمات مسهمة



سودوكو صعب

2					8	4		
			3			2		
		1		2		9		
		7			3	8		
	6			7	4		9	
		5		1		6		
		4		9		1		
		3			7			
		6	2					4

حل سودوكو صعب

8	7	5	3	2	1	9	6	4
4	6	1	8	9	7	5	3	2
3	2	9	4	6	5	7	8	1
6	9	7	1	4	3	8	2	5
1	5	8	2	7	9	3	4	6
2	4	3	5	8	6	1	9	7
7	1	2	6	3	8	4	5	9
9	3	4	7	5	2	6	1	8
5	8	6	9	1	4	2	7	3

سودوكو متوسط

	8	5	3					
7		4		1	8			3
				5				
	2	6			5			
5			9		1			6
			6			2	3	
				8				
8			7	6		3		1
					2	8	4	

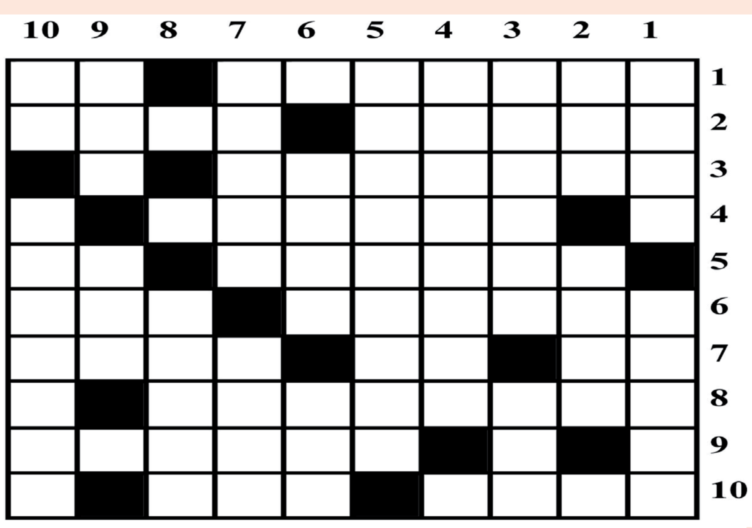
حل سودوكو متوسط

2	9	4	5	8	6	1	3	7
1	7	3	9	2	4	5	6	8
8	5	6	3	7	1	9	2	4
3	2	1	8	4	7	6	9	5
9	6	7	2	1	5	8	4	3
5	4	8	6	3	9	7	1	2
7	3	2	1	6	8	4	5	9
6	8	5	4	9	2	3	7	1
4	1	9	7	5	3	2	8	6

حل مسهمة

	س		ا		ف	ا	ع	ل			ك	ف
ق	ي	س	ب	ن	ا	ل	م	ل	و	ح		ا
	ك	و	ن	ا	ك	ر	ي		د	س	ا	س
ل	و	ق	ا		س	ك	ا	ك	ي	ن		
ق	ت	ا	ل	ك		ي	ل	ا	ع	ب	و	ن
ب	و	ل	ب	و	ل	ز		م	ا	ن		ل
	ر	ب	و	ب	ي	ة		ي	ل	ج	و	ن
ن	ي	ش	ا	ن			ا	ل	ص	ل	ي	ل
س		ر	ب	ه	ا		م	ي	ا	و	م	
ت	ق	ي		ا		س	ر	ا	ف	ن	ب	ا
ث	ل	ة		غ	ا	ن	ا		ي		ل	ل
م	و		ا	ن	ت	ا	ب	ت		ر	ي	ح
ر	ب	ا	ح		م	م		م	و	ز		ق

كلمات متقاطعة



أفقيا:

1-مستعمرة بريطانية – كثير 2 – أخو الأم – جائزة عالمية 3 – مدينة جزائرية (مع) 4 – ملثمون 5 – فريق الجديدة – ندر 6 – ترنحن – عمل مضن 7 – للتمني – للندبة (مع) – رخام 8 – رحالة المغرب الشهير 9 – بعد يونيو 10 – غير معروف – نار

عموديا:

1-علم خليجي – تراشق بالكلام 2 – بدون – ماركة ملابس رياضية ألمانية شهيرة (مع) 3 – الباب (مع) – مقابل شعر 4 – لاعب دولي تونسي سابق 5 – لقب أديب مصري راحل، من أعماله " النظرات " و "الشاعر" 6 – جمع وعن – متشابهة 7 – لقب ممثلة مغربية – منفصل عن الزوجة 8 – لعبة جماعية 9 – طود – شجع في الحرب 10 – سئم – لقب مقاوم مغربي ، أعدم يوم 02 غشت 1955

حل متقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ا	ل	ط	ي	ب	ص	ا	ل	ح	
2	ل		ل	و	ر		ج	س	ي	م
3		ك	ا	ن	ت	و	ن	ا		ا
4		ا	ل	س	ق	م		ن	ق	ل
5	ا	ل	م	م	ا	ل	ي	ك		ك
6	ل		د	ي	ل	ا	ن		ط	ب
7	ف	ك	ا	ك		م	ا	م	و	ن
8	ي	ت	ح	ر	ق		ف	ل	ا	ن
9	ت	ا		ي	ل	ا	ق	ت	ر	ب
10	و	ب	ر		ا	ل	ك	و	ف	ي

كلمة السر

ق	ي	س	أ	ك	س	ا	م	ي	م	ي	م	ن	م
ا	ي	و	س	ف	ب	ل	ر	ي	ب	س	و	ر	س
ر	ك	ن	م	ن	ر	ت	ا	و	م	و	ق	ق	ت
ع	م	و	ح	ي	ح	و	ر	م	ا	و	ش	ط	غ
ل	غ	ب	ث	ب	ا	ي	د	ل	ي	م	ز	ي	ا
ا	ا	ا	ن	ر	ن	ت	ق	ي	د	ا	و	ا	ن
ن	و	ل	ح	ل	ل	ي	ب	ن	ت	م	ت	م	م

كلمات للتشطيب:

سلاميات – العراق – نبيل لحلو – مستغانم – بحتري – ميموزا – قلاوون – مسقط – دمشق – يوم – أفروديت – نيروبي – يوميات – ابن حبان – كوثر – منسك

كلمة السر:

ممثل مصري راحل

حل كلمة السر

لويس باستور

بيان اليوم
يومية إخبارية سياسية تصدر عن شركة
Bayane
رقم الإيداع القانوني: 31/91
السحب: مطابع البيان
سحب: من هذا العدد: 3000 نسخة

رئيس مجلس التسيير: محتات الرقاص
مدير النشر والتحرير: محتات الرقاص
مستشار التحرير: الحسين الشعبي
المدير الفني: ناصر جبريل

هيئة التحرير:
- محمد الروحلي
- مصطفى السالكي
- سميرة الشناوي
- حسن عربي
- سعيد أيت أومزيد
- صلاح الدين برباش
- يوسف الخيدر
- عادل غرباوي
- عبد الصمد ادنيدن
- هاجر العزوزي
- عقيل مكاو (مصور)
- طه ياسين شامي (مصور)

مكتب الرباط
- فنن العفاني
- محمد حجيوي
- محمد توفيق أمزيان
- رضوان موسى (مصور)

المدير الإداري والمالي (عضو مجلس التسيير)
محمد بوراوي

مسؤول تقني و معلوميات : حسن العمرتى

قسم تقني :
- فريد ميموني
- جياد محمد
- بارشي عبد الكريم
- فاطمة إين فلاس

الإشهار الفاكس: 0522303192
meryem@albayane.press.ma
مريم الوطة 0522467667
maria@bayane.ma
مرية غيشا 0522467660

الإعلانات الإدارية والقضائية :
الزوهرة بوري 0522467663
annoncesar@bayane.ma
ليلى شفرة 0522467662
annoncesfr@bayane.ma
حياة خرتا 0522467661
annonces@bayane.ma

التحرير المركزي:
الهاتف (خطوط مشتركة) 0522467676
الفاكس: 0522303194

البريد الإلكتروني :
bayanealyaoume@bayane.ma

العنوان:
28 – 30 زنقة بينزرت، شارع لاجيروند، الدار البيضاء الفداء - صندوق البريد : 13152 الدار البيضاء - المغرب

مكتب الرباط :
10،زنقة قابس رقم 7 الطابق 3 الرباط
الهاتف والفاكس:0537206553

شهداء جراء سوء التغذية في غزة وتحذيرات من موت جماعي

مجزرة بمخيم الشاطئ والجوع يفتك بالمحاصرين



أفادت مصادر في مستشفيات غزة بتسجيل 4 وفيات في القطاع -بينها طفلان- استشهدوا بسبب سوء التغذية والجفاف منذ فجر أمس الثلاثاء، في ظل تزايد التحذيرات من موت جماعي جراء الجوع والعطش بالقطاع المحاصر.

وفي حين أفادت مصادر في مجمع الشفاء الطبي بوفاة طفل رضيع يدعى يوسف الصفدي جراء سوء التغذية في شمالي القطاع أعلن مجمع ناصر الطبي وفاة الطفل عبد الحميد الغلبان من مدينة خان يونس نتيجة سوء التغذية أيضا.

كما أعلن مستشفى شهداء الأقصى في قطاع غزة وفاة الفلسطيني أحمد الحسنات نتيجة سوء التغذية.

وحذر مدير الإغاثة الطبية في غزة من موت جماعي للسكان بسبب التجويع، قائلا إن القطاع دخل مرحلة الخطر من المجاعة، ونتوقع موتا جماعيا من النساء والأطفال.

وأكد مدير الإغاثة الطبية في غزة أن هناك أعدادا كبيرة من الحالات التي تعاني من سوء التغذية في المراكز الصحية، موضحا أن هناك 60 ألف حامل في القطاع يعانين سوء التغذية والجوع.

من جهته، قال المتحدث باسم بلدية غزة إن العطش يجتاح المدينة، مشيرا إلى أن نصيب الفرد أقل من 5 لترات يوميا للشرب والطبخ والاستحمام واحتياجات أخرى، وآبار المياه تغطي حاليا أقل من 12% من إجمالي احتياجات المواطنين اليومية.

من جانبه، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن غزة تجوع وسوء التغذية في تصاعد وإن ما يدخل القطاع لا يكفي، مؤكدا أن الأوضاع في غزة "هي الأسوأ على الإطلاق، ومن نجا من القنابل يواجه الجوع".

وأضاف المكتب الأممي أن 2.1 مليون شخص محشورون في 12% من مساحة القطاع دون طعام أو مياه نظيفة، لافتا إلى أن المستشفيات تنهار تحت وطأة موجات المصابين وافتقارها إلى إمدادات أساسية.

وتتزايد أعداد ضحايا الجوع بغزة في ظل الحصار الإسرائيلي، إذ أعلنت وزارة الصحة بالقطاع أول أمس الاثنين أن 20 شخصا استشهدوا بسبب التجويع خلال 48 ساعة.

وأكدت وزارة الصحة في غزة يوم الأحد الماضي استشهاد أكثر من 900 فلسطيني -بينهم 71 طفلا- بسبب الجوع وسوء التغذية، إضافة إلى 6 آلاف مصاب من الباحثين عن لقمة العيش منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع.

وأول أمس الاثنين، أفادت وزارة الصحة بارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى 59 ألفا و29 شهيدا و142 ألفا و135 مصابا منذ 7 أكتوبر 2023.

ترامب: الحرب في غزة طالت

وفي سياق متصل، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت إن الرئيس دونالد ترامب يريد وقف القتل في غزة، مشددة على أن إنهاء الحرب أولوية بالنسبة له.

وأضافت ليفيت -في إيجاز صحفي مساء أول أمس الاثنين- أن الحرب على غزة أصبحت وحشية للغاية في ظل تزايد أعداد القتلى خلال الأيام الأخيرة.

وتابعت أن الرئيس ترامب يرى أن الحرب في غزة طالت، وأن القتال أصبح أكثر دموية خلال الأيام الأخيرة.

كما قالت إن الرئيس يريد أن يتم التفاوض من أجل وقف إطلاق النار، والإفراج عن "الرهائن" (الإسرائيليين) وأنه يريد دخول المساعدات لغزة بطريقة آمنة.

وقالت ليفيت إن الرئيس ترامب يتمتع بعلاقة جيدة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لكنه فوجئ بقصف سوريا وقصف الكنيسة في غزة.

وكان ترامب استقبل نتنياهو مؤخرا في البيت الأبيض، وتحدث بعد ذلك مرارا عن إمكانية التوصل قريبا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة

وتجري منذ أسبوعين في الدوحة مفاوضات غير مباشرة بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بوساطة قطرية ومصرية وأميركية، وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية اليومين الماضيين عن تقدم قد يفضي لاتفاق.

ويواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي اتهامات بإطالة أمد الحرب لأسباب سياسية، إذ يرفض حتى الآن التعهد بعدم استئناف الحرب بعد هدنة محتملة لمدة 60 يوما..

الصحة العالمية: الجيش الإسرائيلي هاجم مقرنا بدير البلح واحتجز موظفا

وقالت منظمة الصحة العالمية إن مقر إقامة موظفيها في دير البلح (وسط قطاع غزة) تعرض للهجوم 3 مرات أول أمس الاثنين من طرف الجيش الإسرائيلي، وطالبت بالإفراج عن أحد موظفيها الذي مازال محتجزا.

وأضافت المنظمة -في بيان لها مساء أول أمس- أن القوات الإسرائيلية دخلت إلى موقعها في دير البلح وأجبرت النساء والأطفال على الإخلاء سيرا على الأقدام باتجاه منطقة المواصي وسط استمرار الاشتباكات.

وتابعت أن الجنود الإسرائيليين "قيدوا أيدي الموظفين الذكور وأفراد عائلاتهم، وتم تجريدهم من ملابسهم واستجوابهم في الموقع وتفتيشهم تحت تهديد السلاح".

وأوضحت الصحة العالمية أنه جرى اعتقال أول أمس الاثنين، اثنين من موظفيها واثنين من أفراد عائلتيهما، وأفادت بأنه تم الإفراج لاحقا عن 3 منهم بينما لا يزال أحد الموظفين قيد الاعتقال.

وطالبت المنظمة بالإفراج الفوري عن الموظف المحتجز وبحماية جميع موظفيها، مشيرة إلى أنه تم إجلاء 32 من هؤلاء الموظفين وأفراد عائلاتهم إلى مكتب المنظمة بعد أن أصبح الوصول إليه ممكنا.

واعتبرت أن أمر الإخلاء الأخير في دير البلح أثر على عدد من مرافق الصحة العالمية، مما قوض قدرتها على العمل في غزة ودفع بالنظام الصحي نحو الانهيار.

ويقع المستودع الرئيسي للصحة العالمية في دير البلح داخل منطقة الإخلاء، وقد تضرر عندما تسبب هجوم في حدوث انفجارات وحريق داخله، وفق ما ورد في بيان المنظمة.

وأوضحت منظمة الصحة أنه -بعد خروج المستودع الرئيسي عن الخدمة ونفاد غالبية الإمدادات الطبية في غزة- أصبحت غير قادرة على دعم المستشفيات وفرق الطوارئ الطبية وشركاء القطاع الصحي الذين يعانون أصلا من نقص حاد بالأدوية والوقود والمعدات.

ودعت المنظمة الدول الأعضاء بشكل عاجل إلى ضمان تدفق منتظم ومستدام للإمدادات الطبية إلى غزة، واعتبرت أن تقويض عملياتها يعني شل الاستجابة الصحية برمتها في القطاع الفلسطيني.

وشددت الصحة العالمية على أن وقف إطلاق النار في غزة "ليس مجرد ضرورة بل تأخر كثيرا".

وسبق أن حذر مدير عام المنظمة تيدروس غيبريسوس من أن إعادة بناء النظام الصحي في غزة ستكون مهمة معقدة وصعبة بعد عدوان إسرائيلي مدمر استمر لأكثر من 20 شهرا.

تزايد أعداد الوفيات وتحذيرات من اتساع نطاق المجاعة في غزة

وتتزايد أعداد ضحايا الجوع في غزة في ظل الحصار الإسرائيلي، في وقت تتواتر فيه التحذيرات من اتساع نطاق المجاعة في القطاع..

فقد أفاد مجمع ناصر الطبي في خان يونس -مساء أول أمس الاثنين- باستشهاد الفتاة رحيل محمد رصرص (32 عاما) متأثرة بمضاعفات سوء التغذية الحاد والجفاف.

وكانت رحيل، وهي من ذوي الهمم، تزن قبل أشهر نحو 50 كيلوغراما، لكن الحصار الذي منع إدخال الغذاء والماء والدواء، أدى إلى انخفاض وزنها إلى 25 كيلوغراما فقط، بحسب ما أفادت مصادر طبية لوكالة الأناضول، مما تسبب في تدهور حاد بحالتها الصحية ووفاتها لاحقا.

وقد أظهرت صور عظام وجهها وأطرافها بارزة بشكل مؤلم، مع وجه شاحب وعيون غائرة، مما يعكس شدة معاناتها مع الجوع وسوء التغذية.

ويأتي الإعلان عن وفاة رحيل في وقت تتفاقم فيه أزمة التجويع المتعمد من قبل جيش الاحتلال الذي يمنع دخول المواد الغذائية ويستهدف من أسابيع حشود المجوعين عند المراكز التي تديرها ما تسمى "مؤسسة غزة الإنسانية" الأميركية.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة بقطاع غزة أن 20 شخصا استشهدوا بسبب التجويع خلال 48 ساعة فقط.

وحذرت الوزارة من أن ما يجري في غزة سياسة تجويع ممنهجة أسفرت حتى الآن عن 86 حالة وفاة بسبب الجوع، بينهم 76 طفلا.

وأفادت مصادر إعلامية برصد حالات جديدة لأشخاص ظهرت عليهم أعراض الإعياء الشديد والإغماء المفاجئ أثناء بحثهم عن الدقيق في شوارع غزة.

وقد سجلت الأيام القليلة الماضية حالات إغماء كثيرة لمواطنين مجوعين في مستشفيات غزة.

وفي السياق، قال مدير عام وزارة الصحة الدكتور منير البرش إن الوضع الإنساني والغذائي بالقطاع المحاصر وصل إلى مستويات خطيرة للغاية.

وأضاف البرش أن مرحلة المجاعة التي يمر بها القطاع هي الأخطر، وكثيرون يتساقطون في الشوارع، وأشار إلى زيادة كبيرة في أعداد من يتوفون أو يمرضون بسبب سوء التغذية.

ومن جهتها، أكدت شبكة المنظمات الأهلية في غزة أن الساعات المقبلة ستكون خطيرة للغاية على حياة المدنيين، لا سيما الأطفال، في ظل غياب أي مساعدات غذائية عاجلة

في الأثناء، حذرت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي عبير عطيفة من أن غزة على أعتاب إعلان حالة المجاعة رسميا بحلول سبتمبر المقبل، إذا استمرت العراقيل أمام إدخال المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة.

وعلى الرغم من عدم الأمم المتحدة إعلان المجاعة رسميا في قطاع غزة، إلا أن منظمات فلسطينية ودولية أكدت أنها تتفشى بالفعل.

وبدوره، قال المقرر الأممي الخاص المعني بالحق في الغذاء مايكل فخري -في مقابلة مع تلفزيونية - إن العالم لم يشهد تجويعا من هذا النوع في التاريخ المعاصر.

وفي الإطار نفسه، قال مدير الطوارئ في برنامج الأغذية العالمي روس سميث إن البرنامج العالمي لم يتمكن منذ منتصف ماي الماضي من إدخال أكثر من 10% من احتياجات القطاع الغذائية.

كما حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من أن سوء التغذية المميت بين الأطفال في غزة وصل إلى مستويات كارثية.

وأضاف سميث أن المساعدات الموجودة خارج القطاع الفلسطيني تكفي لإطعام سكان غزة لمدة شهرين على الأقل، لو توفرت الظروف التشغيلية المناسبة.

وبالإضافة لنقص المواد الغذائية، تعاني مستشفيات غزة من انهيار شبه كامل بفعل النقص الحاد بالأدوية والأجهزة الطبية، فضلا عن استهدافها المباشر من قبل جيش الاحتلال.

ووفق وزارة الصحة الفلسطينية، لم يتبق في القطاع المدمر سوى 16 مستشفى تعمل جزئيا من أصل 38، وسط تفاقم الحاجة للرعاية الصحية والمواد الغذائية.

ومنذ 7 أكتوبر 2023، تشن إسرائيل حرب إبادة تخللها التجويع والتدمير والتهجير القسري، وقد أسفرت حتى الآن عن استشهاد 59 ألف مواطن وإصابة 142 ألفا آخرين، في حين تعرض معظم سكان القطاع المنكوب للتهجير.

الصحفيون الأخيرون في غزة يواجهون خطر الموت جوعا وسط صمت دولي

أطلقت وكالة الأنباء الفرنسية (AFP)، أول أمس الاثنين، نداء عاجلا لإنقاذ آخر مراسليها العاملين في قطاع غزة، محذرة من أن استمرار الوضع الحالي دون تدخل فوري قد يؤدي إلى موتهم جوعا.

في بيان صادر عن اللجنة النقابية داخل الوكالة، اطلعت عليه "العمق"، أكدت الـAFP أنها ما تزال تعتمد على عدد محدود من المتعاونين المحليين داخل غزة، من بينهم مصورة نصوص، ثلاثة مصورين فوتوغرافيين، وستة مصوري فيديو، بعد مغادرة الطاقم الرسمي للوكالة منذ عام 2024.

وأضافت الوكالة أنه بسبب منع الصحافة الدولية من دخول القطاع منذ ما يقارب السنتين، يعد هؤلاء الصحفيون آخر الشهود على المأساة الجارية.

"نرفض أن نراهم يموتون"، تقول الـAFP، في وصف مؤلم لوضع صحفييها، وعلى رأسهم "بشار"، المصور الذي يعمل مع الوكالة منذ 2010، والذي كتب في منشور على فيسبوك يوم 19 يوليوز: "لم تعد لدي القوة للعمل في الإعلام. جسدي هزيل ولم أعد قادرا على العمل".

بشار، البالغ من العمر 30 عاما، حسب بيان الوكالة، يعيش في ظروف لا تختلف عن باقي سكان غزة، متنقلا بين مخيمات اللاجئين جراء القصف الإسرائيلي، ويعاني من أمراض معوية حادة بسبب غياب النظافة.

منذ فبراير، يقيم وسط أنقاض منزله المدمر في مدينة غزة، مع والدته وإخوته، في منزل خال من أي مقومات الحياة، باستثناء بعض الوسائد؛ ومؤخرا، أفاد بأن شقيقه الأكبر توفي جراء الجوع.

ورغم حصولهم على أجور شهرية، إلا أن هؤلاء الصحفيين لا يجدون ما يشترونه في الأسواق، أو يضطرون للشراء بأسعار خيالية. ومع انهيار النظام المصرفي، تفرض عمولات مرتفعة (تصل إلى 40%) لتحويل الأموال عبر المنصات الرقمية إلى نقد.

تعجز AFP اليوم عن توفير وسيلة نقل أو حتى الوقود لتمكين صحفييها من التنقل لتغطية الأحداث. فأي حركة بالمركبات تعد مخاطرة كبيرة في ظل استهدافها المحتمل من قبل الطيران الإسرائيلي، ما يدفعهم للانتقال سيرًا على الأقدام أو باستخدام عربات تجرها الحيوانات.

الصحفية "أحلام"، من جنوب غزة، تصر على مواصلة التغطية رغم الخطر الداهم، قائلة: "كل مرة أغادر فيها الخيمة لإجراء مقابلة أو توثيق حدث، لا أعلم إن كنت سأعود حية"، مضيفة أن نقص الغذاء والماء هو التهديد الأبرز حاليا.

تؤكد الـAFP أن القوة الجسدية لهؤلاء الشباب بدأت تتلاشى، وأن نداءاتهم اليومية أصبحت مؤلمة ومستمرة، مشيرة إلى أن مراسليها قد يموتون في أي لحظة، كما كتب بشار مؤخرا: "لأول مرة، أشعر بالهزيمة. أتمنى أن يساعدني الرئيس ماكرون للخروج من هذا الجحيم."

ورغم كل ذلك، ما تزال "أحلام" صامدة، قائلة: "ممارسة مهنتي هنا ليست خيارا بل ضرورة. أن أكون صوت الناس، وأوثق الحقيقة، هو واجب أمام محاولات إسكاتنا".

تختم اللجنة النقابية في وكالة الأنباء الفرنسية بيانها بالتأكيد على أن الوكالة، منذ تأسيسها عام 1944، فقدت صحفيين في الحروب، وعانت من وقوع بعضهم جرحى أو أسرى، لكن لم يسبق أن مات أحد من كوادرها جوعا.







ارتفاع حصيلة ضحايا تحطم طائرة بنغالية إلى 27 قتيلا معظمهم أطفال

ارتفعت حصيلة ضحايا تحطم طائرة مقاتلة بنغالية إلى 27 قتيلا على الأقل، وفق أحدث حصيلة أعلنها مسؤول حكومي أمس الثلاثاء للحادث المأساوي الذي وقع أول أمس الاثنين.

واصطدمت طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو في بنغلاديش بمدرسة في العاصمة داكا أثناء قيامها بطلعة تدريبية أول أمس الاثنين، مما أسفر -وفق الحصيلة الأولية- عن مقتل أكثر من 20 شخصا وإصابة أكثر من 170 بجروح، في كارثة جوية هي الأسوأ منذ عقود.

وقال سيد الرحمن المساعد الخاص لكبير مستشاري وزارة الصحة ورعاية الأسرة إن "الحصيلة حتى الآن هي 27 قتيلا، من بينهم 25 طفلا وطيار واحد".

وأفاد المكتب الإعلامي التابع لرئاسة الحكومة الانتقالية بوفاة قائد الطائرة توقير إسلام ساغار.

ومن بين الضحايا عدد كبير من تلاميذ مدرسة مايلستون سكول آند كوليدج في شمال غرب داكا، حيث تزامن خروجهم من غرف الدراسة مع اصطدام الطائرة الصينية الصنع من طراز "إف7- بي جي آي" بمبنى المدرسة.

وعلى الفور، هرع عناصر الإنقاذ إلى موقع الحادث، وانتشلوا الضحايا من تحت أنقاض المبنى المتضرر، قبل أن ينقل العديد منهم إلى المعهد الوطني للحروق.

وكانت الطائرة أقلعت في الساعة 13.06 بالتوقيت المحلي (07.06 بتوقيت غرينتش) من قاعدة خندقار في ضواحي العاصمة، لكنها أصيبت بعطل فني، وفق الجيش، قبل أن تصطدم بعد ذلك بوقت قصير بالمدرسة.

وقال الجيش البنغالي إن السبب الدقيق قيد التحقيق، وإن الطيار الملازم توقير إسلام ساغار حاول دون جدوى توجيه طائرته المتهاوية بعيدا عن المناطق المأهولة بالسكان في العاصمة، ورغم محاولاته الحثيثة وبذله قصارى جهده فإن الطائرة تحطمت في النهاية على مبنى مدرسة مايلستون المؤلف من طابقين.

وقال أحد الطلاب -ويدعى شفيع الرحمن شافي (18 عاما)- لوكالة الصحافة الفرنسية "كانت هناك طائرتان مقاتلتان (في السماء)، سقطت إحداهما هنا على جزء (من المبنى) حيث كانت تُدرّس حصة اللغة الإنجليزية لتلاميذ المرحلة الابتدائية".

وأضاف "سمعنا دويا قويا، شعرنا بما يشبه هزة أرضية، ثم اشتعلت النيران في كل شيء".



وسارع العديد من أولياء أمور الطلاب إلى المعهد الوطني للحروق لمحاولة التعرف على أبنائهم.

وقال مدير المعهد الطبي محمد معروف إسلام إن معظم الجرحى تتراوح أعمارهم بين 8 و14 عاما.

وتجمعت العديد من الأمهات أمام المستشفى وهن يبكين، في حين اصطف عشرات الأشخاص أمام المعهد للتبرع بالدم.

وأعرب رئيس الحكومة الانتقالية محمد يونس الحائز على جائزة نوبل للسلام في منشور على منصة إكس عن "حزنه العميق وألمه".

وقال "إنها لحظة حزن عميق تعيشها الأمة بأسرها، وإن الحكومة ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة للتحقيق في أسباب الحادث وتقديم المساعدة للجميع".

وأعلنت السلطات أمس الثلاثاء يوم حداد وطني في كافة أنحاء البلاد.

وفي العام 1984 تحطمت طائرة تابع لشركة بيمان من طراز "فوكر إف27-" أثناء توجهها من ميناء شيتاغونغ (جنوب غرب) إلى داكا، مما أدى إلى مقتل جميع الركاب وأفراد الطاقم البالغ عددهم 49 شخصا.

إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية...

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الفقيه بن صالح
قيادة أولاد ناصر
جماعة أولاد ناصر
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/03

في يوم 19 غشت 2025 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة أولاد ناصر فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان رقم: 2025/03 لأجل:

الدراسات التقنية لأجل تزويد أولاد الشتوي، لخلالطة وأولاد قشو بالماء الصالح للشرب بجماعة أولاد ناصر، إقليم الفقيه بن صالح.

- يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:
مائة وعشرون ألف درهم (120000,00 درهم مع احتساب الرسوم).

- يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: خمسة آلاف درهم (5000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها بالمادة 14 بنظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاونات
دائرة تيسة
قيادة أوطابوعبان
جماعة مساسة
إعــلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/04

في يوم الاثنين 18 غشت 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في مكاتب جماعة مساسة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني رقم 2025/04 بتاريخ 18 غشت 2025 لأجل: استكمال بناء المقر الجديد لجماعة مساسة إقليم تاونات.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثمانمائة وأربعة وعشرون ألفا ومائة وستة وتسعون درهما (824.196,00) مع احتساب الرسوم TTC.

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ستة عشر ألفا وأربعمائة (16.400,00) درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تيزنيت
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2025/28/ ص.ت.ق

في يوم الاثنين 18 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب الكتابة العامة لعمالة تيزنيت (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان استكمال أشغال توسعة ثانوية الرازي بالجماعة الترابية تغمي، وتوسعة ثانوية إبراهيم أوخزان بالجماعة الترابية أربعاء ساحل، إقليم تزنيت (PRDTS/FDR 2023).

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثلاثة وعشرين ألف درهم (23000,00 درهم).

- كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: (1172528,15 درهم) مليون ومائة واثنان وسبعون ألفا وخمسمائة وثمانية وعشرون درهما وخمسة عشر سنتيما.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد: 30، 32 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف:
- القطاع: A (البناء)
- الرتبة: 4
- التصنيفات المطلوبة: A2 (البناء العادي بالخرسانة المسلحة أو بالحجارة).

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الخميسات
جماعة أولماس
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2025/10

في يوم الجمعة 22 غشت 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في مكاتب جماعة أولماس بتارميلات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح رقم 2025/10 بعروض أثمان لأجل:
- صيانة المساحات الخضراء
- نظافة البنايات الإدارية
- صيانة وإصلاح التجهيزات الكهربائية
- مراقبة وحراسة البنايات الإدارية
- تدبير النفايات المنزلية وما يماثلها

يتم سحب ملف طلب العروض بتحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: ثلاثة عشر مليونا وثمانمائة وثمانية وأربعون ألفا وثمانمائة وثمانية وثلاثون درهما وأربعون سنتيما مع احتساب الرسوم (13.848.838,40 درهم مع احتساب الرسوم).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 270.000,00 (مائتان وسبعون ألف درهم).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

- ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية عبر العنوان:
.www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس - مكناس
إقليم تاونات
دائرة قرية أبا محمد
قيادة بني سنوس فشتالة
جماعة مولاي عبد الكريم
إعلان تنظيم الكفاءة المهنية برسم سنة 2025

تنظم جماعة مولاي عبد الكريم يوم 28 أكتوبر 2025، بقاعات الاجتماعات، امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى بالنسبة للمساعدين التقنيين من الدرجة الثانية المنتمين لميزانية جماعة مولاي عبد الكريم، والمتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي إلى غاية 28 أكتوبر 2025، وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

- الإطار الأصلي: مساعد تقني من الدرجة الثانية
- إطار الترقية: مساعد تقني من الدرجة الأولى
- شروط المشاركة في الامتحان: يفتح الامتحان في وجه الموظفين المتوفرين على أقدمية 06 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي إلى غاية 28 أكتوبر 2025.
- عدد المناصب المتبارى بشأنها: يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14% من الموظفين المستوفين للشروط النظامية.
- آخر أجل لإيداع الترشيحات: 2025/10/24.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء -سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة سطات الشمالية
قيادة امزورة
جماعة امزورة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/01

في يوم 2025/08/28 على الساعة: الحادية عشرة، سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي لامزورة، المتواجد بمركز جماعة امزورة - إقليم سطات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم 2025/01 بتاريخ 2025/08/28 لأجل: أشغال تهيئة 3 مسالك على طول4,127 كلم التابعة لجماعة امزورة -عمالة إقليم سطات.

يتم سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني:
.www.marchespublics.gov.ma

- المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعدة من طرف صاحب المشروع هو: 913809,12 درهم (تسعمائة وثلاثة عشر ألفاً وثمانمائة وتسعة دراهم واثنا عشر سنتيما) مع احتساب الرسوم.

- مبلغ الضمان المؤقت محدد في: 18000,00 درهم (ثمانية عشر ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

تبعا لمقتضيات المادة 26 من المرسوم السالف الذكر رقم 431-22-2، فإنه على المتنافسين الراغبين في القيام بزيارة ميدانية الحضور بمقر جماعة امزورة يوم 2025/08/22 على الساعة العاشرة والنصف صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

****

SONARGES
الشركة الوطنية لإنجاز وتدبير المنشآت الرياضية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم /N°01/DRRSK /2025
SONARGES
تنفيذ خدمة الحراسة الأمنية خلال التظاهرات بالمنشآت الرياضية التابعة لجهة الرباط – سلا – القنيطرة

يوم الاثنين 01 شتنبر 2025 في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا (11:00)، سيتم بمقر الإدارة الجهوية المتواجد بقصر الرياضات، بالمجمع الرياضي مولاي عبد، الرباط، فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض مفتوح بزيادة لأجل: تنفيذ خدمة الحراسة الأمنية خلال التظاهرات بالمنشآت الرياضية التابعة لجهة الرباط-سلا-القنيطرة.

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- تقدير كلفة الخدمات من طرف صاحب المشروع مع احتساب الرسوم:
562.440,00: خمسمائة واثنان وستون ألفاً وأربعمائة وأربعون درهما، مع جميع الرسوم.

- وتم تحديد الضمان المؤقت عند: 40.000,00 أربعون ألف درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 05، 06 و12 من نظام الاستشارة.

ويجب على المتنافسين:
إرسال أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذو الحجة 1444 (الموافق لـ 23 يونيو 2023)، والمتعلق برقمنة مساطر ووثائق ومستندات الصفقات العمومية.

تعد زيارة المواقع اختيارية، ومع ذلك، يمكن برمجتها بشكل حر، شريطة الحصول على موافقة مسبقة من المديرية الجهوية، وذلك ابتداء من الثلث الثاني من الأجل الممتد بين تاريخ نشر إعلان طلب العروض على البوابة المغربية للصفقات العمومية وتاريخ فتح الأظرفة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:
الإدارة الجهوية - الرباط - سلا - القنيطرة
- الهاتف: 88 59 79 37 05

****

SONARGES
الشركة الوطنية لإنجاز وتدبير المنشآت الرياضية
طلب عروض مفتوح
رقم: /03/DRSM/2025
SONARGES
إنجاز خدمات التنظيف لمنشآت صونارجيس التابعة لجهة سوس ماسة

في يوم الاثنين 18 غشت 2025 على الساعة العاشرة والنصف (10:30)، سيتم في مقر المديرية الجهوية سوس ماسة، المتواجدة بالملعب الكبير لأكادير، حي المحمدي، 80000 أكادير، فتح أظرف العروض المتعلقة بطلب العروض المفتوحة الخاصة بإنجاز خدمات الحراسة والمراقبة لمنشآت صونارجيس التابعة لجهة سوس ماسة.

يمكن الحصول على ملف دعوة العروض من خلال بوابة المشتريات العامة:
.www.marchespublics.gov.ma

- تقدير تكلفة الخدمات التي أعدها صاحب المشروع هي كالتالي:
948250,36 درهم شاملة لجميع الرسوم (تسعمائة وثمانية وأربعون ألفاً ومائتان وخمسون درهماً وستة وثلاثون سنتيماً شاملة لجميع الرسوم).

- وتم تحديد الضمان المؤقت بـ: 20.000,00 درهم (عشرون ألف درهم).

يجب أن يتوافق محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 4 و5 و6 من نظام الاستشارة المتعلق بالصفقة الحالية.

يجب على المتنافسين:
إرسال أظرفتهم عبر بوابة المشتريات العامة المغربية: www.marchespublics.gov.ma وفقاً للقرار الصادر عن الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 بتاريخ 4 ذو الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق برقمنة مساطر ووثائق ومستندات الصفقات العمومية.

زيارة الأماكن اختيارية، ومع ذلك، يمكن ترتيبها في وقت مناسب، شريطة الحصول على موافقة مسبقة من المديرية الجهوية سوس ماسة، وذلك ابتداء من الثلث الثاني من المدة الزمنية الممتدة بين تاريخ نشر الإعلان بالبوابة وتاريخ فتح الأظرفة.

للحصول على معلومات إضافية، يرجى الاتصال بـ:
صونارجيس، المديرية الجهوية سوس ماسة
إدارة الملعب الكبير بأكادير
- الهاتف: 0528239163
- الفاكس: 0528239163
- المحمول: 0656100150

****

SONARGES
الشركة الوطنية لإنجاز وتدبير المنشآت الرياضية
طلب عروض مفتوح
رقم: /04/DRSM/2025
SONARGES
إنجاز خدمات التنشيط والاستقبال لاستغلال منشآت صونارجيس التابعة لجهة سوس ماسة

في يوم الاثنين 18 غشت 2025 على الساعة الثانية عشرة (12:00)، سيتم في مقر المديرية الجهوية سوس ماسة، المتواجدة بالملعب الكبير لأكادير، حي المحمدي، 80000 أكادير، فتح أظرف العروض المتعلقة بطلب العروض المفتوحة الخاصة بـ: إنجاز خدمات التنشيط والاستقبال لاستغلال منشآت صونارجيس التابعة لجهة سوس ماسة.

يمكن الحصول على ملف دعوة العروض من خلال بوابة المشتريات العامة:
.www.marchespublics.gov.ma

- تقدير تكلفة الخدمات التي أعدها صاحب المشروع هي كالتالي:
1606489,92 درهم شاملة لجميع الرسوم (مليون وستمائة وستة آلاف وأربعمائة وتسعة وثمانون درهماً واثنان وتسعون سنتيماً شاملة لجميع الرسوم).

- وتم تحديد الضمان المؤقت بـ: 30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).

يجب أن يتوافق محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 4 و5 و6 من نظام الاستشارة المتعلق بالصفقة الحالية.

يجب على المتنافسين:
إرسال أظرفتهم عبر بوابة المشتريات العامة المغربية: www.marchespublics.gov.ma وفقاً للقرار الصادر عن الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 بتاريخ 4 الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق برقمنة مساطر ووثائق ومستندات الصفقات العمومية.

زيارة الأماكن اختيارية، ومع ذلك، يمكن ترتيبها في وقت مناسب، شريطة الحصول على موافقة مسبقة من المديرية الجهوية سوس ماسة، وذلك ابتداء من الثلث الثاني من المدة الزمنية الممتدة بين تاريخ نشر الإعلان بالبوابة وتاريخ فتح الأظرفة.

للحصول على معلومات إضافية، يرجى الاتصال بـ:
صونارجيس المديرية الجهوية سوس ماسة
إدارة الملعب الكبير بأكادير
- الهاتف: 0528239163
- الفاكس: 0528239163
- المحمول: 0656100150

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
جماعة أيت سعيد
إعلان عن طلبات عروض مفتوح مبسط رقم 2025/01
جلسة عمومية

سيتم في مكتب رئيس جماعة أيت سعيد فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط بعروض أثمان كما هو مبين في الجدول الآتي:
- رقم طلب العروض: 2025/01
- موضوع طلب العروض: أشغال بناء حائط مقبرة أيت العمري جماعة أيت سعيد عمالة إقليم الصويرة.
- كلفة تقدير الأعمال بالدرهم: تسعة وتسعون ألفا ومائتان وواحد درهم وستون سنتيما (99201,60 درهم).
- مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم: ألف وتسعمائة درهم (1900,00).
- التاريخ: 2025/08/11
- الساعة: الحادية عشرة صباحا.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين 09 و10 من نظام الاستشارة.

****

شركة العمران فاس-مكناس
إعلان عن طلب العروض بالتخفيض أو بالزيادة
رقم 2025/130
(جلسة عمومية)
إعلان تصحيحي
برنامج بناء المساكن «الأرجوان» في إطار البرنامج الجديد للمساعدة السكنية
الكائن بتجزئة «ياقوت 3» جماعة الحاجب – إقليم الحاجب

يعلن المدير العام لشركة العمران فاس-مكناس أن:
- المبلغ التقديري للأشغال المقدر من طرف شركة العمران فاس-مكناس هو:
6707520,00 درهم (ستة ملايين وسبعمائة وسبعة آلاف وخمسمائة وعشرون درهما) مع احتساب الرسوم، عوض 5595840.00 درهم مع احتساب الرسوم.

العمران فاس-مكناس، ش.م.
ساحة بئر أنزران.
- الهاتف: 57/49/48 22 64 35 05
- الفاكس: 55 22 64 35 05
- الموقع: www.alomrane.gov.ma

****

المملكة المغربية
مديرية أملاك الدولة
صاحب المشروع
الوكالة الوطنية للتجهيزات العامة
المديرية الجهوية للرباط-سلا-القنيطرة
صاحب المشروع المنتدب
إعــلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم N° 26/2025/ANEPRSK

في 2025/08/15 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بقاعة اجتماعات المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للرباط-سلا-القنيطرة، الكائنة بزنقة بني عبيد على شارع محمد بن حسن الوزاني حي النهضة 2 بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان لأجل:
أشغال تهيئة بناية إدارية تابعة لمديرية أملاك الدولة بالرباط.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 550000,00 درهم (خمس مائة وخمسون ألف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال محددة في: 35232684,00 درهم (خمسة وثلاثون مليونا ومائتان واثنان وثلاثون ألفا وستمائة وأربعة وثمانون درهما) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و31 و32 و34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

يجب إيداع الوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة، أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض، بمكتب الصفقات التابع للمديرية الجهوية للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة للرباط-سلا-القنيطرة، على أبعد تقدير، في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة، أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرف.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة فاس مكناس
إقليم مولاي يعقوب
الكتابة العامة
عدد ....إ م ي/ ق.م.ص
إعلان تصحيحي لطلب العروض المفتوح الوطني
2025/18/ا م.ي/م و ت ب

يعلن عامل إقليم مولاي يعقوب، إلى علم المتنافسين الذين أبدوا رغبتهم في المشاركة في طلب العروض المفتوح الوطني رقم 2025/18/ا.م.ي/م.و.ت.ب، المتعلق باقتناء 14 سيارة نقل مدرسي لفائدة الجماعات الترابية التابعة لإقليم مولاي يعقوب و3 سيارات إسعاف مجهزة لفائدة المركز الصحي عين الشقف وجماعة أولاد ميمون وجماعة مكس، والمقرر فتح أظرفته يوم 01 شتنبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا؛

أنه يتعين على المتنافسين إيداع الوثائق الوصفية (catalogues) والتقنية بمصلحة اللوجيستيك كأقصى تقدير بتاريخ 29 غشت 2025 قبل الساعة الثالثة بعد الزوال، بدلا من 28 غشت 2025، أو تسلم أثناء انعقاد الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.

****

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
رقم 2025/19/وإرإإ

في يوم 2025/09/16 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، الكائنة بشارع أحمد الشرقاوي الحي الإداري-أكدال-الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم 2025/19/وإرإإ المتعلق باقتناء أجهزة معلوماتية لفائدة الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة بالرباط.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليونان ومائتان وخمسة وأربعون ألفاً ومائتا درهم (2245200,00) مع احتساب الرسوم.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: أربعون ألف (40000,00) درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم وعروضهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان:
.www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم اليوسفية
الكتابة العامة
قسم التعمير والبيئة
إعلان بإجراء بحث عمومي

صدر قرار عاملي عدد 44 بتاريخ 17 يوليوز 2025 يقضي بفتح بحث عمومي لمدة 20 يوما ابتداء من 13 غشت 2025 عن مشروع فتح واستغلال مقلع لاستخراج ومعالجة الحصى بواد تانسيفت بجماعة ايغود، إقليم اليوسفية، والمقدم من طرف شركة:
** RAYS VERDE **

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة درعة تافيلالت
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
قسم التعمير والبيئة
إعلان للعموم

تبعا للقرار العاملي رقم 65 الصادر بتاريخ 14 يوليوز 2025، ليكن في علم العموم أنه سيتم إعادة فتح بحث بالجماعة الترابية سيدي عياد، إقليم الراشيدية، ابتداء من تاريخ 08 غشت 2025 لمدة 20 يوما بخصوص مشروع بناء محطة متعددة الخدمات ومصنع لتثمين المنتجات الفلاحية بالجماعة الترابية سيدي عياد المقدم من طرف 2MB2H CONTROL SARL بالجماعة الترابية سيدي عياد.

لهذا الغرض سوف يكون في متناول السكان المجاورين للمشروع سجل خاص بتلقي الملاحظات والاقتراحات بمقر الجماعة الترابية سيدي عياد لمدة 20 يوما المخصصة للبحث العمومي، حسب التوقيت المذكور أعلاه.

al omrane
Beni Mellal Khenifra

AVIS DU CONCOURS ARCHITECTURAL

FR-29-PS-GDR-V01

المملكة المغربية
العمران بني ملال خنيفرة
اعلان تأجيل المنافسة المعمارية رقم: 2025/BM/MOD/19

يخبر المدير العام لشركة العمران بني ملال خنيفرة العموم أن تاريخ فتح الأظرفة رقم: 2025/BM/MOD/19 المتعلقة بالتصميم المعماري وتتبع اشغال بناء حي جامعي جديد ببني ملال سيتم تأجيله إلى26/08/2025على الساعة العاشرة صباحًا بدلًا من 13/ 08/2025 على الساعة العاشرة صباحًا، وذلك طبقًا للفقرة 7 من المادة 120 من المرسوم رقم431-22-2 المتعلق بالصفقات العمومية .

العمران بني ملال خنيفرة
تجزئة نزار طريق مراكش رقم 4-5-6 بشارع محمد الخامس ببني ملال
الهاتف: 05 23 42 16 80/ 05 23 42 17 19
الفاكس: 05 23 42 16 43

3 غشت القادم موعدا لأول مباريات المنتخب المغربي

السكتيوي يعلن عن لائحته النهائية لمنافسات "الشان"



■ عادل غرباوي

يعقد الناخب الوطني، طارق السكتيوي، مدرب المنتخب المغربي للمحليين (مواليد أقل من سنة 2000)، يومه الأربعاء، بالمركب الرياضي محمد السادس بضواحي مدينة سلا، ندوة صحفية أمام ممثلي وسائل الإعلام الوطنية.

وسيكون اللقاء الذي سيجرى بداية من الساعة الرابعة بعد الزوال، مخصصا

للإعلان عن اللائحة الرسمية للاعبين الذين سيتم استدعاؤهم للمشاركة في النسخة الثامنة من نهائيات بطولة إفريقيا للاعبين المحليين "الشان".

وفي نفس السياق، تأكد بشكل رسمي غياب 4 لاعبين أساسيين عن صفوف المنتخب، في مقدمتهم أمين زحزوح، وأكرم النقاش، وحاتم الصوابي، وعادل تاحيف، بسبب انتقالهم للعب في أندية خارج البطولة الاحترافية.

ويواجه الناخب الوطني مشاكل إضافية تتمثل في رفض الأندية المغربية تسريح نجومها في فترة الاستعدادات التي تسبق بداية الموسم الرياضي الكروي، الشيء الذي دفعه الإدارة الوطنية التقنية للاعتماد على لاعبي من مواليد سنة 2000 فما فوق.

ويطمح المنتخب المغربي، المتوج بلقب البطولة مرتين في 2018 و2020، إلى تحقيق اللقب الثالث لفض الشراكة مع الكونغو التي تشاركه نفس المجموعة إلى جانب كينيا المضيفة، وزامبيا، وأنغولا.

ويفتتح "أسود البطولة" مبارياته في نهائيات كأس الأمم الإفريقية للمحليين، التي ستقام بكل من كينيا وأوغندا وتنزانيا، بمواجهة أنغولا، يوم الأحد 3 غشت المقبل، على أرضية ملعب نيايو بنيروبي.

وتخوض العناصر الوطنية ثاني المباريات ضد منتخب كينيا، يوم الأحد 10 غشت، على أرضية ملعب كاساراني بالعاصمة نيروبي، في وقت يواجه تواليا منتخبي زامبيا وجمهورية الكونغو الديموقراطية، يومي 14 و17 غشت القادم، بملعب نيايو برسم الجولتين الثالثة والرابعة.

وكان المنتخب الوطني المحلي (مواليد سنة 2000 فما فوق)، قد فاز السبت الماضي، بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، في المباراة الودية التي جمعته ومنتخب بوركينا فاسو.

ويدخل هذا اللقاء، الذي جرى بالملعب البلدي بمدينة القنيطرة، في إطار استعدادات النخبة الوطنية للمشاركة في كأس إفريقيا للاعبين المحليين (شان)، التي ستجرى أطوارها مناصفة بين كينيا؛ أوغندا وتنزانيا.

يشار إلى أن المنتخب المغربي سيواجه نظيره البوركيني في مباراة ودية ثانية يوم الخميس 24 من الشهر الجاري، بالملعب ذاته.



منا وحدي الحدث

التأسيس لمرحلة جديدة بـ "الماص"

● محمد الروحلي

يمر فريق المغرب الفاسي بمرحلة مضطربة، لكنها قد تكون فاتحة عهد جديد قوامه، بناء مستقبل أكثر إشراقًا.

فالمبادرة التي يقودها حاليا محمد بوزوبع، تعطي اشارات قوية، كونها فرصة متاحة، لإعادة البناء وتحديث هياكل النادي، إلا أن نجاحها؛ رهين بإرساء قواعد جديدة في التدبير والتسيير والإشراف العام، وضمان مشاركة فعلية لكل مكونات النادي، دون إقصاء أو هيمنة.

ولعل الرهان الصعب الآن، هو الوصول إلى تحقيق التوازن المطلوب، بين المال والكفاءة والهوية، فإن العائلة الماصاوية، على موعد هام يؤشر لإمكانية عودة قوية، لهذا الفريق المرجعي على الواجهتين الوطنية والقارية.

فقد شهد نادي المغرب الفاسي خلال الأسابيع الماضية، تحولات كبيرة، بدأت باستقالة هشام شقور ، رئيس الجمعية بعد خلاف كبير بين جل المكونات، وتدخل حاسم لفعاليات فاسية، ومسيرين سابقين، وضغط ساهمت فيه وبقوة، فصائل الجمهور والمشجعين، مما أدى في الأخير إلى خلق أجواء مناسبة لعقد الجمع العام، وقبول منخرطين جدد، وتحمل إدارة جديدة لكامل المسؤوليات.

في هذا الإطار، يبرز في الأفق اسم رجل الأعمال المغربي المعروف، محمد بوزوبع، كمرشح قوي لقيادة النادي خلال المرحلة القادمة، في ظل دعم واسع من مكونات النادي.

وتسهيلا لهذه المرحلة المتقدمة، أجبر هشام شاقور أخيرا، على تقديم استقالته بصفة رسمية، بعد سنة واحد فقط، من توليه منصب الرئاسة، فترة اتسمت بتحديات مالية وإدارية صعبة، مع العلم أن شاقور، كان قد خلف إسماعيل الجامعي، وانكب على تقديم تقارير مالية، تُظهر عجزًا في ميزانية النادي، قدر بحوالي 570 ألف درهم، فيما بلغت المصاريف أكثر من 1,2 مليون درهم.

والأكيد أن هذه الاستقالة تحولت في المدة الأخيرة، إلى مطلب جماهيري، طالب بإدخال إصلاحات شاملة، قادرة على إعادة "الماص" لمكانته الطبيعية بخريطة كرة القدم الوطنية.

في ظل هذه الأجواء والخلافات، المطبوعة بتعدد وجهات النظر، يراهن الجميع على اسم محمد بوزوبع، رجل الأعمال الفاسي المعروف، كمخلص محتمل للنادي من أزمته الهيكلية، بعد أن أعلن عن نيته ضخ استثمارات كبيرة لدعم الفريق، وإنقاذه من تبعات أزمة مالية طاحنة، وعلى هذا الأساس، يحظى المستثمر المغربي بدعم واسع من منخرطي النادي ومسيريه، والذي أكد مرارا على أنه لا يسعى إلى احتكار النادي، بل يهدف إلى إعادة هيكلته وتطوره...

وفي إطار التعهدات التي يقدمها بوزويع، في حالة نجاح تصوراته للطريقة التي يريد تطبيقها مستقبلا، إذ سيكون هناك ضخ مبلغ مالي مهم، يمكن من تصفية الديون المتراكمة، واقتناء 30% من أسهم الشركة الرياضية، وفتح رأسمال الفريق أمام مستثمرين آخرين، بطريقة شفافة وواضحة، وإعادة تقييم قيمة النادي، مع إشراك أبناء المدينة في التسيير، بعيدًا عن المصالح الشخصية أو السياسية.

كل هذا في إطار إعادة هيكلة النادي، ومراجعة بنية الشركة الرياضية، وإعادة ترتيب الأسهم، والقيام بتعاقدات جديدة، وجلب مدرب متمكن، ودعم الطاقم التقني بكفاءات جديدة، والعمل على تعزيز العلاقة مع الجمهور والمشجعين، وإرساء قواعد تسيير شفاف، ببعد مقاولاتي تحديثي والحفاظ على هوية النادي.

هذا هو الأفق الذي ينتظر النادي، فليساهم كل من موقعه، في إنجاح هذا المشروع الطموح والمستقبلي...

أبو الفتح بالوداد

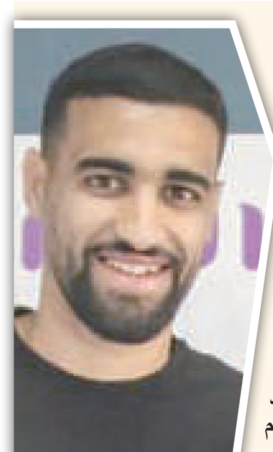


أعلن فريق الوداد الرياضي، أول أمس الإثنين، تعاقده بشكل رسمي، مع اللاعب المدافع أمين أبو الفتح لمدة موسمين، مع خيار التمديد لموسم ثالث.

وعاد أبو الفتح إلى صفوف النادي الأحمر للمرة الثانية، إذ لعب للنادي من نونبر 2020 إلى غاية غشت 2024، قبل أن يخوض تجربة احترافية مع فريق الكويت الكويتي في الموسم الرياضي المنصرم.

جدير بالذكر، أن إدارة الوداد اتفقت مع أبو الفتح على كيفية تسوية مستحقاته العالقة بشكل ودي، قبل توقيع العقد الجديد الذي سيعيده إلى الفريق الذي تألق بقميصه في فترة سابقة.

5 تعاقدات صيفية لأسفي



أعلن نادي أولمبيك آسفي تعاقده مع الحارس عماد عسكر، لموسمين رياضيين، في إطار تحضيراته للموسم الكروي المقبل.

وجاء التعاقد مع عماد بمعسكر في أعقاب رحيل الحارس الأساسي خالد كبير العلوي، المنتقل لنادي الرجاء الرياضي.

وفي سياق تعزيز الاستقرار التقني للفريق، أعلن المكتب المديري لأولمبيك آسفي عن تجديد عقد كل من عبد الرحمان كساك لثلاث سنوات، وفراج يكرمون وعبد الرحمان كرنان، لموسمين رياضيين.

جدير بالذكر، أن أولمبيك آسفي تعاقد مع 5 لاعبين لحد الآن، ويتعلق الأمر بحمزة السمومي، وسفيان المودن، وكريم الكوشة، وعماد عسكر بالإضافة إلى محمد مورابيط.

3 انتدابات جديدة للجيش



أعلن نادي الجيش الملكي، عن توقيع عقود احترافية مع ثلاثة لاعبين من خريجي الأكاديمية.

واختارت الإدارة التقنية للجيش الملكي كلا من زين الدين الكبداني، وعمر الخطاب، وأشرف ميسو، بعد أن تألقوا داخل الفئات العمرية وأثبتوا جدارتهم بالانتقال إلى الفريق الأول.

وأكد الجيش الملكي في بيانه أن مشروع تكوين اللاعبين يشكل حجر الزاوية في إستراتيجيته، معتمدا على أبناء المدرسة كركيزة أساسية لرؤيته المستقبلية.

وكان الجيش قد ضم كلا من المدافع مروان لوادني، ويونس عبد الحميد، وجمال الشماخ، وسليمان البوشقالي، وتوفيق رازقو، ونوح محمد العبد، وحمزة خابا والحارس رضا التكناوتي.

العيناوي: انضممت لروما لتحقيق الألقاب وأنا معجب بإنييستا

الصفقة بلغت 25 مليون يورو مع الحوافز والمكافآت

■ عادل غرباوي

أعرب نايل العيناوي، الملتحق حديثا بنادي روما الإيطالي، عن سعادته بمغامراته الكروية خارج الدوري الفرنسي، معتبرا أنه يطمح لمساعدة فريقه الجديد على التتويج بالألقاب.

وانضم ابن يونس العنياوي، اللاعب المغربي للتنس، بموجب عقد يمتد لخمسة مواسم إلى غاية 2030، قادما من لانس الفرنسي، في صفقة قدرتها وسائل الإعلام بـ25 مليون يورو، مع الحوافز والمكافآت.

وفي نفس السياق، قال نائل العيناوي، "انتقلت إلى ناد مميز ومدينة استثنائية.. أنا متحمس لملاقاة زملائي في الفريق.. أملك فرصة الاندماج في مستودع الملابس مع لاعبين من المستوى العالي.. أحاول اكتساب بعض الأشياء من كل لاعب".

وأضاف العيناوي في حديث للقناة الرسمية للنادي الإيطالي، "التتويج بالألقاب هنا في روما سيكون أمرا لا يصدق.. أتمنى بذل كل ما لدي والمساهمة في قيادة الفريق إلى حيث يستحق.. إنه ناد كبير وعريق".

وأشار نفس المتحدث، "حظيت باستقبال رائع منذ وصولي إلى المطار، لقد استشعرت الشغف الموجود في هذه المدينة، نريد منح كل ما لدينا من أجل الجماهير التي تساند الفريق على الدوام..



أعتبر نفسي متوسط ميدان عصري، قوي بدنيا وذو قدرة على اللعب في نصفي الملعب وتغطية أرضية الملعب بإيقاع عال وسخاء كبير".

ولم يخف اللاعب المغربي تأثره بالدولي الإسباني السابق، أندريس إنييستا، بقوله، "ترعرعت بالقرب من نادي برشلونة، لذلك ساندت الفريق، وكنت دائما معجبا بأندريس إنييستا، وسعيت بالتالي إلى حمل القميص رقم 8 مثله".

العيناوي الذي لعب مع منتخب المغرب تحت 23 سنة، وصف نفسه كلاعب وسط عصري يتمتع بالقدرة على التحمل، وأبدى حماسته للعمل بقيادة مدربه الجديد جيان بييرو غاسبريني.

وقال في هذا الصدد، تابعته عندما كنت في فرنسا، وأثبت جدارته مع أتالانتا.. أجده مدربا رائعا في ناد عظيم.. إنه مدرب يحب اللعب الهجومي، لذلك أتطلع للبدء والتعلم منه.. انضممت إلى ناد رائع".

وبات نائل العيناوي رسميا أغلى لاعب إفريقي في تاريخ نادي روما، بعدما تم انتقاله إليه قادما من لانس الفرنسي مقابل 23.5 مليون يورو، متفوقا على عدد من أبرز نجوم القارة السمراء الذين سبق لهم ارتداء قميص الفريق.

ويتصدر العيناوي قائمة أغلى 5 لاعبين أفارقة في تاريخ روما، متقدما على الغيني أمادو دياوارا (21 مليون يورو)، والمصري محمد صلاح (15 مليون يورو).

سوماكال مديرا رياضيا بالرجاء



أعلن نادي الرجاء الرياضي، أول أمس الإثنين، عن تعاقده رسميا مع المدير الرياضي الفرنسي سيباستيان سوماكال، لتولي مهام الإشراف على الإدارة الرياضية للفريق.

ويعد سيباستيان سوماكال من أبرز الأسماء على مستوى التسيير الرياضي في أوروبا، إذ راكم تجارب كثيرة في مجال تطوير الأداء الرياضي والإشراف على تكوين اللاعبين والتخطيط الاستراتيجي داخل أندية كبرى.

وسبق للمدير الرياضي الجديد أن رافق خلال مسيرته عددا من اللاعبين الدوليين، مثل أوريليان تشواميني، وجول كوندي وجوناثان غراديت.

ويهدف الرجاء من خلال هذه الخطوة إلى فتح صفحة جديدة في مسار التسيير الرياضي، عبر إرساء منظومة احترافية متكاملة تسهم في صناعة جيل جديد من النجوم، وتدعيم صفوف الفريق الأول بكفاءات مميزة.

ويمثل تعاقد الرجاء مع سوماكال بداية لمرحلة انتقالية تسعى من خلالها الإدارة الحالية إلى إعادة هيكلة النادي وفق معايير احترافية حديثة، تضمن استمرارية المشروع الرياضي وتعزيز تنافسية الفريق على مختلف الأصعدة.

بمشاركة لمياء بومهدي الخبيرة المغربية في الكرة النسوية

"الكاف" ينظم ندوة فنية حول كأس أمم إفريقيا للسيدات



ينظم الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، اليوم الأربعاء بالرباط، ندوة تحليلية فنية حول كأس أمم إفريقيا للسيدات "المغرب 2024"، بمشاركة أعضاء مختارين من فريق مجموعة الدراسات الفنية.

وسيقدم عضوات مجموعة الدراسات الفنية تحليلاتهم حول مجريات البطولة حتى الآن، كما سيُجيبون على أسئلة الصحفيين.

ويضم الفريق نخبة من الخبيرات، أبرزهن لمياء بومهدي المدربة السابقة لمنتخب المغرب لأقل من 20 سنة، والتي وصفها موقع (الكاف) بأنها "من الشخصيات المؤثرة في نهضة كرة القدم النسوية المغربية، سواء على مستوى الأندية أو المنتخبات، بفضل تركيزها على الجوانب الفنية وتطوير المواهب الشابة. وقادت نادي تي.بي. مازيمبي للتتويج بلقب دوري أبطال إفريقيا للسيدات 2024، في أول إنجاز من نوعه".

وإلى جانب بومهدي، توجد الجنوب إفريقية شيلين بويزن التي "تعد من أبرز المدربات في القارة، وسبق لها تدريب منتخب، جنوب السودان للسيدات، كما عملت كمحللة فنية سابقة لمنتخب +بانيانا بانيانا+. ويُعد أسلوبها التحليلي العميق عنصرًا محوريًا ضمن هذا الفريق الفني".

وهناك كذلك الناميبية جاكلين شيبانغا "واحدة من أبرز الشخصيات في كرة القدم الناميبية، وهي مكوّنة معتمدة لدى (الكاف) و(الفيفا)، ومدربة سابقة لمُنتخب ناميبيا وتعرف، شيبانغا، بقيادتها في المجالين الفني والإداري، وتُشغل حاليًا منصب المديرة الفنية للاتحاد الناميبي لكرة القدم، وهي المرأة الوحيدة التي تشغل هذا المنصب على مستوى القارة".

رابع الخبيرات هي الإيفوارية كليمنتين توراي التي "تعتبر المدربة السابقة لمنتخب كوت ديفوار للسيدات، وتعد من الرائدات في كرة القدم النسوية الإفريقية. قادت منتخُب، غينيا الاستوائية، للتأهل إلى كأس العالم للسيدات 2011، ولديها خبرة واسعة في كأس أمم إفريقيا للسيدات، كما شاركت في مجموعة الدراسات الفنية، في كأس العالم للسيدات 2019 و2023".

تقام هذه الندوة في إطار الجهود المستمرة لـ"الكاف" لتعُزيز التحليل الفني ومشاركة الخبرات في كرة القدم النسوية الإفريقية.

كافو: حكيمي يستحق الفوز بالكرة الذهبية

لأنه كان استثنائيا ومنتظما وحاسما في جميع مبارياته



اعتبر أحد أفضل الأظهرة في تاريخ كرة القدم، البرازيلي كافو، أن الدولي المغربي والظهير الأيمن لنادي باريس سان جرمان الفرنسي، أشرف حكيمي، يستحق التتويج بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لسنة 2025.

وقال كافو في جزء من حوار أجرته معه صحيفة "لأغازيتا ديلو سبورت" الإيطالي، إنه يعتقد أن حكيمي (26 عاما) "هو الأفضل في العالم حاليا".

وأضاف "أشرف أحد أفضل اللاعبين في العالم اليوم. بالنسبة لي، هو يستحق الكرة الذهبية هذا الموسم. لقد كان استثنائيًا، منتظمٍا، وحاسمٍا في جميع مبارياته".

ودخل حكيمي في قائمة المرشحين للفوز بالكرة الذهبية بعد موسم استثنائي، ساهم خلال في تتويج فريق العاصمة الفرنسية بثلاثية الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا الكأس التي انتظرتها إداراته القطرية لمدة طويلة.

كما تألق أشرف مع باريس سان جرمان الذي اكتفى بوصافة تشيلسي الإنجليزي بطل كأس العالم للأندية، حيث سجل هدفين وقدم تمريرتين حاسمتين.

وفي المجمل، يملك حكيمي أرقاما مميزة بخوضه 55 مباراة سجل خلالها 11 هدفا وصنع 16 هدفا، فهل تكفي لإقناع المصوتين بجدارته في الحصول على الجائزة المرموقة؟

وسيواجه الظهير المغربي الذي منافسة من زميليه الفرنسي عثمان ديمبيله والبرتغالي فيتينيا، خاصة أن الجائزة عادة ما تمنح للمهاجمين وبشكل أقل للاعبي خط الوسط.

يذكر أن تتويج حكيمي بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في إفريقيا، مسألة محسومة لصالحه نظرا للأداء الخرافي الذي قدمه في الموسم المنصرم سواء دفاعيا أو هجوميا.

إيموزار كندر تحتضن منافسات كأس العرش للكرة الحديدية



بمناسبة احتفالات الشعب المغربي بالذكرى السادسة والعشرين، لتربع جلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه المنعمين، تنظم الجامعة الملكية المغربية للكرة. الحديدية كأس العرش ذكور وإناث الموسم الرياضي 2024 2025 وذلك بتنسيق مع العصبة الجهوية فاس مكناس وجمعية نادي ايموزار كندر الكرة الحديدية.

وحسب بلاغ للجامعة، ستجرى المنافسات بملاعب جمعية نادي إيموزار كندر يومي 26 و27 يوليوز الجاري، ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا، على أن تقام المقابلات على شكل مجموعات.

وخصصت الجامعة جوائز مالية بما مجموعه 180000 درهم، إذ يحصل الفريق البطل على 40000 درهم لدى الذكور والوصيف على 15000 درهم، بينما يحصل الفريق البطل لدى السيدات على 35000 درهم والوصيف على 9000 درهم.

وتم تخصيص جوائز أيضا للمتأهلين إلى أدوار نصف النهاية (6000 درهم) وربع النهاية (3000 درهم) وثمن النهائي (1800 درهم) ودور الستة عشر (900 درهم) لدى الذكور.

وبالنسبة للسيدات، ستحصل المتأهلات إلى نصف النهاية على 4500 درهم، وعلى 2250 درهما و1125 درهما نظير التأهل إلى دوري ربع وثمن النهاية.

تجدر الإشارة إلى أن تسلم الجوائز المالية للجمعيات الفائزة سيتم عبر العصب المنتمية إليها، ناهيك عن إعفاء الثلاثيات من واجب المشاركة.

تنظيم النسخة الأولى للسباق الدولي على الطريق بالدشيرة

تحت شعار "من رمال الصحراء المغربية تنطلق قوى الأبطال"



تحت شعار "من رمال الصحراء المغربية تنطلق قوى الأبطال"، تنظم جمعية اتحاد العودة الرياضي لألعاب القوى، يوم الأحد المقبل، النسخة الأولى للسباق الدولي على الطريق (10 كلم)، بمطاف جماعة الدشيرة، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، في إطار الأنشطة المخلدة للذكرى الـ 26 لعيد العرش المجيد.

وأفاد بلاغ للمنظمين بأن هذه التظاهرة الرياضية، المنظمة بشراكة مع جماعة الدشيرة، وبتنسيق مع عصبة جهة العيون الساقية الحمراء لألعاب القوى، ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، تهدف إلى النهوض بالأنشطة الموازية والإشعاعية بالجهة وتثمينها، وإعطاء نفس جديد للتنشيط الرياضي بالجماعات الترابية على مستوى إقليم العيون.

كما يسعى هذا السباق الدولي إلى التعريف بالمؤهلات التي تزخر بها المنطقة، والبنيات التحتية الرياضية، وفسح المجال للمشاركين للاطلاع على المستوى التنموي بهذه الجهة، إلى جانب المساهمة في توفير فرصة للعدائين بالمنطقة إلى الاحتكاك بنظرائهم على المستويين الوطني والدولي.

وسيشارك في هذا اللقاء الرياضي الذي أطلق عليه اسم "دورة الشهيد القبطان بن مسعود لحسن ولد امليد"، عداؤون من عدة دول تشمل كينيا وأوغندا وإثيوبيا، والبرتغال وفرنسا ورومانيا وجزر القمر إلى جانب العدائين المغاربة.

الشيخ جوعان: نمتلك في الوقت الحالي بنية رياضية جاهزة لاستضافة الألعاب بنسبة 95 %

قطر تؤكد مشاركتها في "نقاشات جارية" لاستضافة أولمبياد 2036

أكدت اللجنة الأولمبية القطرية الثلاثاء مشاركتها في "النقاشات الجارية" مع اللجنة الأولمبية الدولية، بهدف استضافة الدوحة الألعاب الأولمبية والبارالمبية لعام 2036، وذلك في إطار الآلية الجديدة لاختيار المدينة المستضيفة.

وقال الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، رئيس اللجنة الأولمبية القطرية ورئيس لجنة ملف الترشح "لقد جعلنا من الرياضة محورا أساسيا في استراتيجيتنا الوطنية، ونطمح اليوم لتعزيز هذا الدور على المستوى الإقليمي والدولي، من خلال تقديم نموذج جديد يعكس تنوع منطقتنا".

وأضاف الشيخ جوعان الذي أعلن أخيرا ترشحه لرئاسة المجلس الأولمبي الآسيوي "نمتلك في الوقت الحالي بنية رياضية جاهزة لاستضافة الأولمبياد بنسبة 95%، ولدينا خطة وطنية متكاملة تضمن جاهزية جميع المرافق بنسبة 100%".

وبعد استضافة باريس النسخة الماضية صيف 2024، تقام النسختان المقبلتان في لوس أنجلوس الأمريكية عام 2028 وبريزبين الأسترالية في 2032.

وبحال نجاح قطر بالاستضافة الأولى في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، سيتاح لها "تقديم نموذج أولمبي عربي فريد يرتكز على التنوع والانفتاح، مستنداً إلى إرث مستدام وقدرة الرياضة على نشر الأمل والسلام"، حسب ما أضافت اللجنة.

وأشارت اللجنة الأولمبية القطرية إلى مشاورات مكثفة مع الشركاء المحليين والإقليميين في إطار جهودها لاستضافة الأولمبياد.

وقال رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني أن "الترشح الرسمي" لقطر "يمثل محطة جديدة في مسيرة الإنجازات الوطنية، ويجسد المكانة المتقدمة التي وصلت إليها دولة قطر على الساحة الرياضية الدولية"، حسب وكالة الأنباء القطرية.

ومنذ منح بريزبين عام 2021 استضافة ألعاب 2032، وهي النسخة التي كانت قطر مرشحة لاحتضانها أيضا، عدلت اللجنة الأولمبية الدولية عملية اختيار المدن المضيفة، لتستند على الحوار والتعاون أكثر من تقديم الملفات التنافسية.

لم يعد يطلب من المرشحين الإعلان عن أنفسهم علنا، بل إجراء مناقشات سرية إلى حد كبير مع اللجنة الأولمبية الدولية، حتى المصادقة النهائية على المدينة المضيفة.

وكرر الرئيس السابق للجنة الأولمبية الدولية، الألماني توماس باخ، أن "عددا من رقمين" مهتم باستضافة ألعاب 2036 و2040، بما في ذلك الهند وجنوب إفريقيا وكوريا الجنوبية وتركيا والمجر.

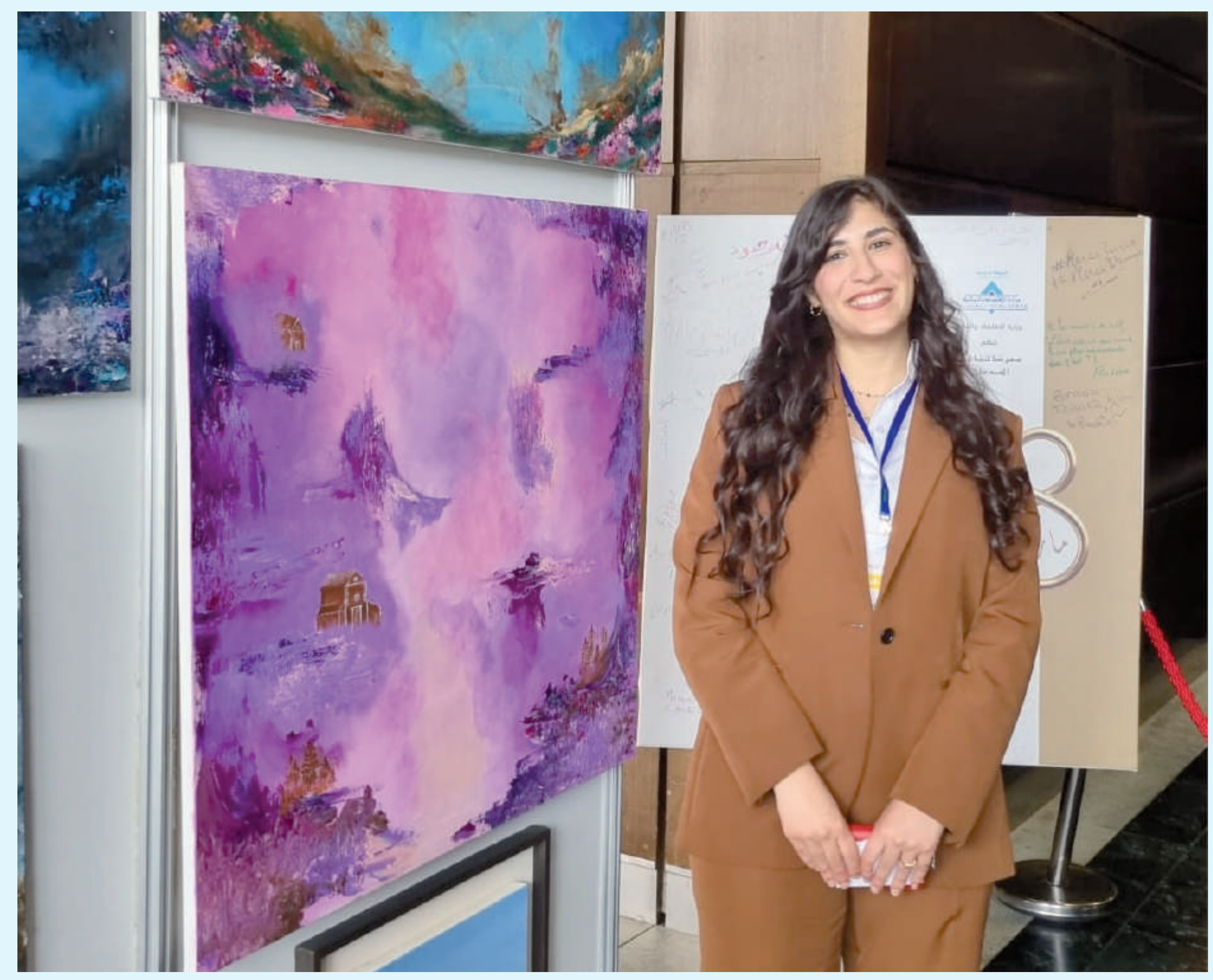
وتحدد لجنة الدول المضيفة المستقبلية التابعة للجنة الأولمبية الدولية الدول المهتمة وتتواصل معها، لتقييم رؤيتها طويلة المدى ومدى توافقها مع القيم الأولمبية.

ويمكن أن يؤدي هذا النقاش المستمر وغير الملزم إلى "حوار محدد الأهداف" مع الدولة المضيفة المفضلة، ويؤدي ذلك إلى عرض ملفها في جلسة اللجنة الأولمبية الدولية للموافقة عليه. يهدف النظام الجديد إلى خفض التكاليف، وضمان الاستدامة، وإيجاد الموقع الأمثل للألعاب.



ريشة تنسج الحلم وتزرع الجمال في قلب اللوحة

الفنانة أسماء رحو..



■ كتب: عبد المجيد رشيدي

في عالم مزدحم بالتغيرات والضجيج، اختارت الفنانة التشكيلية أسماء رحو أن تخلق لنفسها ملاذا هادئا من الألوان والخيال، حيث يتحول الحنين للطبيعة والرغبة في التعبير إلى لوحات تنبض بالحياة والعمق.

بدأت أسماء رحو رحلتها مع الفن سنة 2019، بدافع شغف دفين رافقها منذ الطفولة، حين كانت تتألق في حصص التفتح الفني والرسم داخل الفصل، لكنها لم تجد حينها التوجيه الكافي لصقل موهبتها. بعد انقطاع دام سنة، عادت إلى الريشة والألوان بشوق جارف، لتجعل من الفن متنفسا ووسيلة لإعادة تشكيل العالم من زاويتها الخاصة.

تقول أسماء: "الرسم بالنسبة لي حرية مطلقة، لا شيء فيه مستحيل، يمكن تخيل أي شيء وتحويله إلى واقع في لوحة، وهذه قوة ساحرة أجد فيها وجودي الحقيقي."

لوحات أسماء رحو تحمل بصمة خاصة، فهي تزاوج بين الطبيعة الحسية وعوالم الخيال، لوحة الزهور المتفتحة، مثلا، لا تنقل فقط شكلها، بل تعكس حياة داخلية نابضة بالأمل والأنوثة، أما المنظر الطبيعي الوردي البنفسجي، فيبدو كنافذة على حلم هادئ، فيه لمسة من السكينة والدهشة.

تحرص أسماء رحو على إبراز الانسجام بين الألوان والتفاصيل، دون أن تقيد نفسها بقواعد صارمة. لوحاتها أقرب إلى تدفقات شعورية، تعبر عن لحظات داخلية تترجمها الألوان بدقة وصدق، وقد تُوج هذا المسار الفني بمشاركات مهمة في الساحة التشكيلية المغربية، حيث شاركت في أربعة معارض وطنية، أبرزها معرض نظمته وزارة الاقتصاد والمالية، وجمع نساءً من مختلف أقاليم المملكة يشتغلن في مجال المالية، في هذا الفضاء الإبداعي، بصمت أسماء حضورها الفني برؤية أنثوية راقية تستلهم من الطبيعة والذات.

اليوم، تواصل أسماء عرض أعمالها على منصتها الفنية الرقمية luna.rtgallery، وتطمح إلى تنظيم معارض مستقلة تشارك من خلالها تجربتها مع جمهور أوسع، وتنقل رسالتها: أن الفن ليس ترفًا، بل ضرورة داخلية للبوح والشفاء والتواصل مع الذات والعالم.

في لوحات الفنانة أسماء رحو، لا نرى مجرد ألوان وخطوط، بل نلتمس دعوة مفتوحة للغوص في عوالم موازية، حيث يلتقي الحلم بالواقع، ويصبح الفن وسيلة للبوح والانبعاث من جديد. هي فنانة تؤمن بأن الرسم ليس فقط مهارة، بل شغف ورسالة، ومسار نحو التحرر الداخلي، لذلك تظل أعمالها نوافذ مشرعة على الذات والطبيعة والخيال، وتبشّر بمسيرة فنية واعدة تنسج تفاصيلها بثقة وصدق وجمال.

انطلاق مهرجان إيقاعات لوناسة السبت القادم بتارودانت



في عالم مزدحم بالتغيرات والضجيج، اختارت الفنانة التشكيلية أسماء رحو أن تخلق لنفسها ملاذا هادئا من الألوان والخيال، حيث يتحول الحنين للطبيعة والرغبة في التعبير إلى لوحات تنبض بالحياة والعمق.

بدأت أسماء رحو رحلتها مع الفن سنة 2019، بدافع شغف دفين رافقها منذ الطفولة، حين كانت تتألق في حصص التفتح الفني والرسم داخل الفصل، لكنها لم تجد حينها التوجيه الكافي لصقل موهبتها. بعد انقطاع دام سنة، عادت إلى الريشة والألوان بشوق جارف، لتجعل من الفن متنفسا ووسيلة لإعادة تشكيل العالم من زاويتها الخاصة.

تقول أسماء: "الرسم بالنسبة لي حرية مطلقة، لا شيء فيه مستحيل، يمكن تخيل أي شيء وتحويله إلى واقع في لوحة، وهذه قوة ساحرة أجد فيها وجودي الحقيقي."

لوحات أسماء رحو تحمل بصمة خاصة، فهي تزاوج بين الطبيعة الحسية وعوالم الخيال، لوحة الزهور المتفتحة، مثلا، لا تنقل فقط شكلها، بل تعكس حياة داخلية نابضة بالأمل والأنوثة، أما المنظر الطبيعي الوردي البنفسجي، فيبدو كنافذة على حلم هادئ، فيه لمسة من السكينة والدهشة.

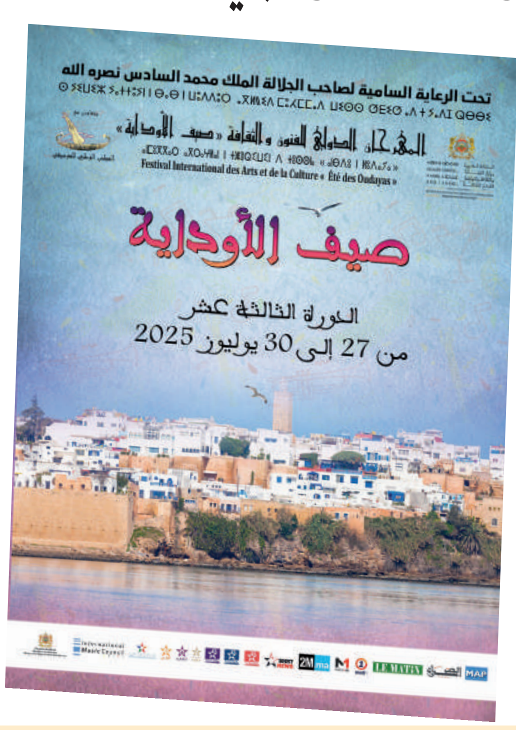
تحرص أسماء رحو على إبراز الانسجام بين الألوان والتفاصيل، دون أن تقيد نفسها بقواعد صارمة. لوحاتها أقرب إلى تدفقات شعورية، تعبر عن لحظات داخلية تترجمها الألوان بدقة وصدق، وقد تُوج هذا المسار الفني بمشاركات مهمة في الساحة التشكيلية المغربية، حيث شاركت في أربعة معارض وطنية، أبرزها معرض نظمته وزارة الاقتصاد والمالية، وجمع نساءً من مختلف أقاليم المملكة يشتغلن في مجال المالية، في هذا الفضاء الإبداعي، بصمت أسماء حضورها الفني برؤية أنثوية راقية تستلهم من الطبيعة والذات.

اليوم، تواصل أسماء عرض أعمالها على منصتها الفنية الرقمية luna.rtgallery، وتطمح إلى تنظيم معارض مستقلة تشارك من خلالها تجربتها مع جمهور أوسع، وتنقل رسالتها: أن الفن ليس ترفًا، بل ضرورة داخلية للبوح والشفاء والتواصل مع الذات والعالم.

في لوحات الفنانة أسماء رحو، لا نرى مجرد ألوان وخطوط، بل نلتمس دعوة مفتوحة للغوص في عوالم موازية، حيث يلتقي الحلم بالواقع، ويصبح الفن وسيلة للبوح والانبعاث من جديد. هي فنانة تؤمن بأن الرسم ليس فقط مهارة، بل شغف ورسالة، ومسار نحو التحرر الداخلي، لذلك تظل أعمالها نوافذ مشرعة على الذات والطبيعة والخيال، وتبشّر بمسيرة فنية واعدة تنسج تفاصيلها بثقة وصدق وجمال.

مهرجان صيف الاوداية في دورته 13

الشغف الموسيقي يصدح من كورنيش أبي رقراق



تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، وفي إطار تخليد ذكرى عيد العرش المجيد، تنظم وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، بتعاون مع المجلس الوطني للموسيقى (العضو في المجلس الدولي للموسيقى - الشريك الرسمي لليونسكو) وبدعم من ولاية الرباط . سلا . القنيطرة)، الدورة الثالثة عشر للمهرجان الدولي للفنون والثقافة "صيف الاوداية"، ما بين 27 و30 يوليوز الجاري، بكورنيش أبي رقراق بالعاصمة الرباط.

سيشارك في هذا الحدث الفني نخبة من الفنانين المرموقين، حيث ستفتتح الفنانة المغربية الكبيرة حياة الإدريسي السهرة الأولى وسيتم تتويجها بـ "درع المهرجان". وسيليها في نفس اليوم الفنانان هاي كلاس وحاتم إيدار، رفقة أوركسترا مغرب الثقافات بقيادة حمزة أمزكر.

في اليوم الثاني من المهرجان، سيستمتع الجمهور بعروض الفنانة عائشة تاشنويت، التي ستحصل على جائزة "الخلالة الذهبية"، ثم جمال يوبا وفرقة "حصبة غروف". وفي اليوم الثالث، سيلتقي الجمهور مع الفنانين حميد VFF ونادية لعروسي، ليكون ختام الأمسية مع المعلم الكناوي الشهير مصطفى باقبو.

وفي اختتام هذا الكوكتيل الموسيقي الشيق، يضرب الجمهور موعده مع مغني الراب حمزة كلاس أ، يليه الفنان نصر مكري الذي سيحصل على "جائزة حسن مكري"، ثم المجموعة الرائعة أشكاين التي تم اختيارها للحصول على جائزة "أفضل مغني راب".

معرض كريماي 2025

الحدث الأبرز في مجالات الضيافة وفنون الطبخ والصناعات الغذائية

الحدث الأبرز في مجالات الضيافة وفنون الطبخ والصناعات الغذائية

من 19 إلى 23 شتنبر 2025، ستحتضن مدينة مراكش الدورة الحادية عشرة لمعرض كريماي، الحدث الأبرز في مجالات الضيافة وفنون الطبخ والصناعات الغذائية من تنظيم رُحال إيفنت، فرع تابع لمجموعة رحال. ويندرج هذا الموعد المهني الهام ضمن الرؤية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، من أجل إفريقيا قوية، متضامنة، وذات سيادة، حيث يسعى المعرض إلى ترسيخ الضيافة كرافعة للتنمية المستدامة، والجاذبية الترابية، والإشعاع الثقافي.



قلب نابض للمهنة: قاعة العرض الرئيسية

يعتمد معرض كريماي 2025 مجددًا نموذج العرض الديناميكي على مساحة تفوق الهكتارين، حيث يجتمع كبار الفاعلين في مجالات الصناعات الغذائية، تجهيزات الفندقة والمطاعم، التكنولوجيات الحديثة، الأثاث المهني، فنون الطبخ، المخبوزات، والحلويات. ويستقبل المعرض جمهورًا مهنيًا خالصًا من صناع القرار، المشترين، الشيفات، أصحاب الفنادق والمطاعم، مموني الحفلات، الحرفيين، والمبادرين الطموحين.

أزيد من 750 علامة تجارية وطنية ودولية لبت الموعد السابق، لفائدة أكثر من 17000 زائر مهني باحث عن أحدث مستجدات القطاع.

وستثري القاعة الرئيسية بأجنحة موضوعاتية تُبرز دينامية كل قطاع على حدة:

• الضيافة الخضراء: حلول مستدامة وتقنيات صديقة للبيئة.

• صنع في المغرب: إبراز التميز المغربي في الصناعات الغذائية التقليدية والحرفية.

• التكنولوجيا الغذائية والشركات الناشئة: ابتكارات في مجال الطبخ، التغليف، والذكاء الاصطناعي.

• التراث والمجالات: فضاء مخصص للمنتجات المحلية والتعاونيات والموروث الجهوي.

ويوضّح كمال رحال، رئيس المعرض: "لقد صمّمنا قاعة العرض لتكون محرّكًا حقيقيًا لتحوّل مهنيي القطاع. كل مساحة، وكل رواق، وكل تفاعل داخل المعرض يهدف إلى خلق فرص ملموسة للنمو، والتواصل، والابتكار." وبفضل دوره البنّاء وأثره الإيجابي على منظومة الضيافة بالمغرب، يحظى معرض كريماي بدعم واسع من جميع الهيئات المهنية الوطنية، من بينها: الكونفدرالية الوطنية للسياحة، الفيدرالية الوطنية للصناعة الفندقية، الفيدرالية المغربية لفنون الطبخ، الفيدرالية المغربية للمخابز والحلويات، الفيدرالية المغربية لمموني الحفلات، الكونفدرالية المغربية لمهن الفم، إلى جانب العديد من الهيئات الممثلة للمهنة. ويعكس هذا الالتفاف المهني المكانة الريادية للمعرض كمحرك للتحول، ورافعة لتطوير الكفاءات، ومنصة إشعاع للمهن الفندقية والضيافة.

ملتقى الطهاة: مهرجان التميز والتنافسية

يعتبر "ملتقى الطهاة" التوقيع الخاص بكمال رحال، حيث يحتضن باقة من المنافسات المهنية الرفيعة، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، تُعد بمثابة آلية لاكتشاف المواهب، ونشر الخبرة المغربية، وتعزيز الحوار بين الثقافات المطبخية.

وسيشهد الموعد المقبل منافستين دوليتين بارزتين:

• كأس إفريقيا للخبازة: أُنشئت سنة 2013، وتستقطب أفضل الخبازين من القارة في منافسة ترتكز على الجودة، والابتكار، والإبداع الفني. جدير بالذكر أن المغرب احتل المرتبة السادسة في كأس العالم للخبازة.

• كأس إفريقيا والشرق الأوسط للطاهيات: موعد نسائي خالص يسلط الضوء على مواهب الطاهيات في المطبخ والحلويات على مستوى القارة، في إطار تمكين مهني ونقل للخبرات بين الأجيال.

كما تتخلل "الملتقى" مسابقات وطنية محورية:

• TOC MAROC (البطولة الرسمية للطهاة): مسار ترشيحي على مستوى الجهات، يفضي إلى اختيار أفضل الشيفات لتمثيل المغرب في إقصائيات كأس إفريقيا للطبخ وكأس إفريقيا للحلويات المؤدية إلى المنافسات العالمية.

• MPM أفضل أداء مغربي: تضم منافسات حول أفضل طبق لحوم، أفضل كعكة مغربية، المطبخ الآسيوي، فن تزيين الكعك، والحلويات الصغيرة...

• الجوائز الرمزية للمعرض: مثل جائزة رحال لفن الطبخ المغربي، وجائزة عمر لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

• مسابقات الأمل المغربي: وتشمل جوائز أفضل المتدربين في مجال الطبخ، الحلويات، والخبز، في إطار جوائز الحسين الهواري وغابرييل باياسون.

وقد تألقت الفرق الوطنية المغربية في كبريات المحافل الدولية لفنون الطبخ، بحصولها على ألقاب مرموقة مثل بطل إفريقيا في كأس "بوكوس دور" وكأس إفريقيا للحلويات، جائزة أفضل ترويج في كأس العالم للحلويات، والميدالية البرونزية في كأس العالم للآيس كريم.. كما حصل المغرب على جائزة أفضل تذوق في أول مشاركة له بكأس العالم للخبازة. واحتل طهاتنا مراكز متقدمة في مسابقات عالمية مثل توكة الذهب، تروفيه باشيون، وبطولة دبي لفنون الضيافة، مما عزز مكانة المملكة بين الأمم الرائدة في هذا المجال.

ولا تكتفي هذه المشاركات بالألقاب فقط، بل تحرص على إبراز الهوية الثقافية المغربية، كما يتجلى في إبراز "التبوريدة" و"الزليج" في آخر نسخ "بوكوس دور" وكأس العالم للحلويات. وقد ألهمت هذه الإنجازات جيلًا جديدًا من الطهاة المغاربة الطامحين لرفع راية الوطن عاليًا.

أكثر من مجرد معرض... منظومة لتحول قطاع الضيافة

سيفعّل كريماي 2025 سلسلة مبادرات استراتيجية موازية:

• سلسلة ندوات رفيعة المستوى حول الاقتصاد الدائري، وتدبير الموارد البشرية، والذكاء الاصطناعي، وتصميم الفنادق، وشارات الجودة.

• ركن المؤثرين: يجمع المؤثرين الرقميين في مجال الطهو والضيافة.

• حاضنة للمواهب: متصلة بمنصة CREMAI Connect لتأطير الشباب وتيسير ولوجهم لسوق الشغل.

ويأتي المعرض ضمن رؤية تمتد على ثلاث دورات أفق 2030، لتشكل نسخة 2025 محطة استراتيجية في صعود منظومة جديدة تهدف إلى تحديث القطاع وتعزيز النموذج المغربي قارياً وعالمياً، واضعة الضيافة، التراث اللامادي، والتفوق في فنون الطبخ في صميم الرهانات الوطنية والإفريقية والدولية.

لمغرب يحتل المرتبة الثالثة في المهرجان الدولي للطبخ بواشنطن العاصمة

فن الطبخ المغربي يتألق خلال المسابقة الدبلوماسية السنوية

تم بواشنطن تتويج فن الطبخ المغربي خلال المسابقة السنوية "دي سي إمباسي شيف تشالنج"، التي يتنافس خلالها أفضل الطهاة من البعثات الدبلوماسية في العاصمة الفدرالية الأمريكية.

وخلال هذه المسابقة التي عرفت مشاركة 34 بلدا، كان المغرب ممثلا من خلال الشيف إلهام أشماكو، عن سفارة المملكة بواشنطن، والتي احتلت المركز الثالث عن طبق "البسطيلة بالدجاج".

وأبهر هذا الطبق لجنة التحكيم التي ضمت خبراء وصحافيين.

وعبرت السيدة أشماكو، بهذه المناسبة، عن اعتزازها بتمثيل



المغرب، بلد التقاليد العريقة في مجال الطبخ، في هذه المسابقة الدولية.

وحسب المنظمين، فإن هذا الحدث يشكل تجربة فريدة لتذوق أطباق تحمل توقيع طهاة مرموقين يمثلون مختلف ثقافات العالم.

وسبق للمغرب أن حظي بالتتويج في دورات سابقة لهذه المسابقة، من خلال مشاركة الشيف موحا فضال والشيف فيصل الزهراوي.

وتساهم مسابقة "دي سي إمباسي شيف تشالنج" في النهوض بالإشعاع الدبلوماسي من خلال الاحتفاء بالفن والثقافة.